

«القول الجازم من تاريخ وأشعار بني عازم»

«قبيلة العوازم»

«بنو كلاب العامريون»

«آل عطاء»

«العوازم»

«هوازن»

تأليف:

عبدالله بن محمد سعد الهران العازمي الهوازني

الطبعة الأولى: سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

دولة الكويت



الناشر:

ذات السلاسل



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

«القول الجازم من تاريخ وأشعار بني عازم»
«قبيلة العوازم»

«بنو كلاب العامريون»
«آل عطاء»

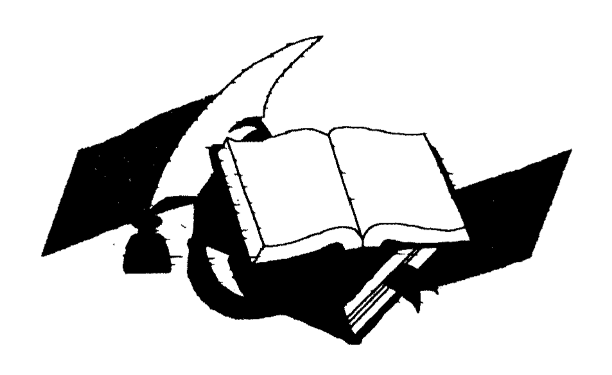
«العوازم»
«هوازن»

تأليف:
عبدالله بن محمد سعد الهران العازمي الهوازني

الطبعة الأولى: سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
دولة الكويت



الناشر:
ذات السلاسل



بسم الله الرحمن الرحيم

خير الكلام

• **قال الله تعالى :**

﴿ يأيها الناس إنا خلقناكم مـن ذكـر وأنثى وجعلنـاكم شـعوباً وقبـائل لتعـارفوا إن أكرمكم عند ا لله أتقاكم إن ا لله عليم خبير ﴾.

سورة الحجرات: آية ١٣

• **قال رسول الله ﷺ :**

﴿ تعلموا من أنسابكم ما تصلون بـه أرحـامكم، فـإن صلـة الرحـم محبـة في الأهـل، مثراة في المال منسأة في الأثر ﴾.

صحيح الجامع الصغير ١/٥٧٠

كلمة شكر وإعتراف

﴿ أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى السيد الفاضل "فلاح عجرم بن جندل العازمي" الذي أمدني بالقصائد النادرة والمعلومات القيمة، والى كل من ساعدني وشجعني.

ولن يبلغ الغرور من نفسي – و لله الحمد– بأن أتوهم أن كل ما سأقدمه للقارئ في هذا الكتاب قد أوفيته حقه، أو قاربت ذلك، فأنا – وإن كنت من أول من طرقه– إلا أنني أرى في عملي هذا النقص، سيراً على الحكمة المأثورة:
﴿ مالا يدرك كله لا يترك جله ﴾..

ويكمن النقص في القصائد والمسئولية تقع على عاتق الرواة الذين تحملوا مسئولية نقل القصائد إلى من بعدهم ، وأبرئ نفسي فإن هذا هو غاية جهدي، والكمال لله وحده، ولا عصمة إلا لنبي.

وفق ا لله الجميع لما فيه الخير والسداد ،،،

المؤلف..



هذا الكتاب

" شعر مثير حافل بالمشاعر الجياشة ، والإنفعالات العميقة، والتجربة الحية، وهو تنفيس عن وجدان رفيع، وآمال عريضة، صقلته ميادين الكفاح المسلح المتمثلة بالمواقف البطولية ..

شعر ينبض بالحياة، ويحفل بشتى الألوان والظلال، ويموج بالأضواء ويزخر بالأصالة والابداع، تتجلى في محتواه روح الثورة القبلية ، وصولة الامارة ، وتقاليد الفروسية، وسمة البطولة، وطابع الطموح ..

ومع كل ذلك فهو ملامح لمآسي جديرة بالدرس والاعتبار، وحروب أودت بحياة الكثير من أبناء البادية عبر الزمان ، يكمن فيه عبرة التاريخ، والعظة النافعة للأجيال في المستقبل المجهول ..

وبالرغم من فظاعة تلك المآسي ، فقد ربح الأدب هذا التراث الشعري العظيم، والأثر الفكري النفيس ، الماثل في هذا الكتاب" .

تقديم بقلم الدكتور/ أحمد عبد العزيز المزيني

هـذا الكتـاب يحتـوي علـى شـعر مثـير حـافل بالمشـاعر الجياشـة والنســب الطيــب والانفعالات العميقة والتجربة الحية صقلته تجـارب الحيـاة المتمثلـة بـالمواقف الشـجاعة لهـذه القبيلة العامرية الهوازنية.

وشعر ينبض بالحياة ويحفل بشتى الأضواء والظلال ويموج بالأصالة والإبداع تتجلـى في محتواه روح النخوة العربية وتقاليد الفروسية.

ومع كل ذلك فهو لا يخلو من المآسـي الجديـرة بـالدرس والاعتبـار وحـروب أودت بحياة الكثير من أبناء البادية وتكمن فيه عبرة التاريخ والعبر النافعة للأجيال القادمة.

وبالرغم من فظاعة تلك المآسي فقد ربح الأدب هذا التراث الشعري العظيم والأثـر الفكري النفيس. وقد صدق النبي ﷺ في الحديث الشريف الذي فيه (تعلموا مـن أنسـابكم ما تصلوا به أراحامكم) أو كما قال، فصلة الرحم مطلوبة دينيا وليس الهدف هو التعصـب المذموم الذي يكرهه الاسلام فالجميع و لله الحمد يعيش تحت مظلـة الاسـلام والـذي بنعمتـه تتم الصالحات.

ولهذا أشكر أخـي البـاحث الأسـتاذ/ عبـد ا لله بـن محمـد بـن سـعد الهـران العـازمي الهوازني على ما قام به من مجهود طيب يشكر عليه حيث قدم خدمة جليلة للمكتبـة العربيـة وذلك لمن أراد البحث والمعرفة عن هذه القبيلة العربية الكريمة والتي لها مواقـف مشـرفة في تاريخنا الاسلامي البعيد والقريب. ومرة أخرى أشكر الأخ الحبيب الأسـتاذ عبـد ا لله الهـران العازمي على هذا المدد الجميل، وجزاه ا لله خيراً ..

وبالله التوفيق ،،،

د. أحمد عبد العزيز المزيني

(٨ ذو الحجة ١٤١٦هـ-٢٦/٤/١٩٩٦م)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

تعاقبت على الجزيرة العربية فترات طويلة حرمت فيها من تدوين تاريخها، ولا سيما تاريخ القبائل المعاصرة، ومن أسباب ذلك:

١- قلة العلم وطغيان الجهل.
٢- عدم الإستقرار ، والتنقل كثيراً وراء مواقع الماء والكلأ.
٣- غياب الحكومة المركزية التي تنظم حياة الفرد والمجتمع.
٤- قسوة وفقر البيئة الصحراوية وما يصاحبها من حروب ومنازعات بين القبائل على موارد المياه ، وغيرها من الاسباب.

كل ذلك – وما هو باليسير – جعل تدوين الأحداث والتفرغ لطلب العلم عسيرا، وبالتالي وجود ثغرات في تاريخ هذه القبائل، وعندما بدأ الاهتمام بدراسة تاريخها، كان البعد الزمني شاسعاً بين وقت وقوع الاحداث ووقت تدوينها ، لذلك جاءت نتائج الدراسات التاريخية ناقصة ولم تحقق الهدف المرجو منها، والسبب الرئيسي يرجع إلى ندرة المصادر التاريخية التي تؤرخ الاحداث والوقائع.

ويبدو لنا ان المصادر الشفوية الموثوقة تعتبر من قواعد البحث وجمع المادة التاريخية وبالطبع فإن هذه المصادر غير كافية للباحث، ولكن كان هنالك أمل آخر ، وتراث لا يستهان به، وهو ما بقي من القصائد التاريخية التي تتوارثها الأجيال، ودراسة هذه القصائد خير معين للباحث في القاء بعض الأضواء على تاريخ قبائلنا المعاصرة، ولا سيما وقائعها والأحداث المصيرية التي مرت بها.

لذلك عزمت – بعد الإتكال على ا الله تعالى – على تتبع أشهر القصائد التي تخص قبيلة العوازم فقط، وجمعها مرتبة حسب تسلسل وقوعها زمنياً ، واشترطت ما يلي:

١. ان تكون قصيدة تاريخية فقط.
٢. ان يكون معلوما اسم الشاعر حتى لا تنسب القصيدة إلى غير قائلها.
٣. ان يكون معلوما اسم المعركة وتاريخها على وجه التقريب.
٤. ان يكون الشاعر ممن شهد المعركة أو عاصرها.
٥. يفضل – قدر الامكان– ان تكون القصيدة قد وردت في كتاب مطبوع.
٦. قمت بتفادي الأبيات التي فيها ذكر اسماء قبائل [1] لأنه ليس الهدف من الكتاب اشعال نار التفرقة – والعياذ با لله – كلا .. وإنما حفظ هذه القصائد خدمة للتاريخ والأدب الشعبي.

وسميت الكتاب إسماً يناسب معناه ، وهو :

(القول الجازم من تاريخ وأشعار بني عازم)

وأقصد بالمعارك تلك التي تخص العوازم وحدهم، والا فهناك معارك لا تخصهم وحدهم، ففي الكويت – مثلا – نجد انهم اشتركوا في المعارك التي حصلت في تاريخها مثل معركة: الرقة وهديه وحمض والصريف والجهراء وغيرها.

وقد يسألني سائل: ما الفائدة من جمع هذا النوع من الشعر؟

والجواب على هذا التساؤل هو ما يلي:-

١- تكوين مادة تاريخية من هذه القصائد، نستطيع التعرف من خلالها على بعض الحوادث المبهمة التي تعرضت لها قبائلنا عبر تاريخها الطويل، كما نستفيد منها في دراسة بعض الجوانب الاجتماعية الخاصة بها.

---

[1] توجد هذه القصائد عندي كاملة كما قالها أصحابها دون حذف أو تغيير ومما هو جدير بالذكر ان هناك كثير من القصائد اما ناقصة أو مفقودة من تراثنا التاريخي والأدبي، فلا نملك إلا ان نقول: حسبنا ا لله ونعم الوكيل.

٢- هذه القصائد عظيمة المعاني ونادرة التكرار ، لأن اصحابها قد شهدوا المعارك فأخرجوا لنا روائع حماسهم وفخرهم، وما هي الا تعبير صادق يعكس مشاعر اصحابها، والواجب علينا ان نحافظ على هذه الثروة الأدبية، ولا نتركها لتعاقب الأيام وعوادي الزمن فتندثر.

٣- تعريف الناس - وبالأخص الشباب - بما عليه أهل البادية من مكارم الأخلاق وعظيم الصفات، كالشجاعة وعزة النفس والنجدة والكرم ..الخ.

٤- لست وحدي من يبحث عن تاريخ قبيلته، فهناك شباب من مختلف القبائل يسعون ليلا ونهارا في سبيل حفظ تاريخ قبائلهم ، فرأيت أنه من الأفضل الاسهام في تنمية المعرفة العامة.

٥- للحفاظ على تاريخ وتراث قبيلة العوازم التي لم تعطى من الأهمية في كتب التاريخ الحديثة كما أعطيت القبائل الأخرى.

٦- الرد على كل من يظن بأن قبيلة العوازم ليس لها تاريخ مشهور، وسيغيرون رأيهم عندما يرون الأدلة التاريخية بين صفحات هذا الكتاب الذي فيه توضيح لنسب العوازم وتدوين لتاريخهم.

أيها القارئ الكريم : بين يديك كتاب عانيت في جمع مادته، وتعبت أكثر في تحقيقه حتى بلغت قصائده أعلى درجة من درجات الصحة والضبط، ثم قمت بتوضيح الألفاظ الغريبة، والمعاني المبهمة، والتعريف بالأسماء حسب ما يسره الله لي.

كما قمت أيضا بوضع تمهيد هو عبارة عن تعريف مختصر بقبيلة العوازم، وقسمته إلى ثلاثة ابواب:

- الباب الأول: نسب قبيلة العوازم (آل عطا) في هوازن.
- الباب الثاني: ديارهم وهجراتهم عبر التاريخ.
- الباب الثالث: استيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبيئة البحرية.

وفي هذا السبيل جعلت النزاهة مقصدي، والأمانة التاريخية منهجي، وا لله وحده هو الذي يعلم كم واجهت بسبب هذا الكتاب من التعب والإحراج ، وكم سافرت من أجله قاطعاً البوادي والفجاج.

وفي الختام أتمنى أن أكون وفقت في تخليد هذا التراث الشعري لشعراء قبيلة العوازم، إكراماً لهم ، وخدمة للقبيلة ، وأمانة للتاريخ، والتاريخ لا يقبل من أحد مجاملة، كما اسأل ا لله سبحانه وتعالى ان يتقبل عملي هذا، ويكفيني شره وعواقبه وأن يعصمني من الكبر والزهو، وله الحمد أولاً وآخراً.

المؤلف

الكويت- في يوم الأحد

٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٤١٦هـ

١٩ نوفمبر سنة ١٩٩٥م

الباب الأول: نسب قبيلة العوازم
- آل عطاء - في هوازن

هم بنو عازم بن هند بن هلال الكلابي العامري.

قال ابن ماكولا عن عازم: "هو عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعه بن كلاب، كان من الفرسان ، ذكره ابن حبيب في جهرة قيس عيلان.[1]

وكلاب هو : (كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصه بن معاويه ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.[2]

قال الزركلي في ترجمة كلاب: هو كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه، من قيس عيلان، من عدنان ، جد جاهلي ، كانت منازل بنيه قرب المدينة، وانتقل بعضهم إلى الشام، فكان لهم في الجزيرة الفراتية شأن وملكوا حلب ونواحيها وكثيرا من مدن الشام، من سنة ٤٠٦هـ إلى سنة ٤٧٢هـ واول من ملك فيهم (صالح بن مرداس) وقال ابن خلدون: ثم ضعفوا (أي في عصره نحو سنة ٨٠٠هـ-١٣٩٧م)، وكلاب هذا هو أخو كعب وهما المعنيان بقول جرير:

فغض الطرف إنك من نمير   فلا كعباً بلغت ولا كلاباً [3]

ومن تقاليدهم نخوة القبيلة التي يرددونها في الحالات الطارئة الخاصة وهي (خيال الصبحا عطوى) ويعتزون باسم (آل عطا).[4]

- قال ابن الكلبي عن عطاء:

هو " عطاء بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن" [5]

---

[1] ابن ماكولا : الاكمال ٦/٢٠*٢١.

[2] ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٣١١-٣١٢ تحقيق د. ناجي حسن.

[3] الزركلي : الاعلام ٢٢٩/٥.

[4] العبيد: قبيلة العوازم ص ٦٦

[5] ابن الكلبي: جمهرة النسب ص ٣٢٥ تحقيق د. ناجي حسن.

والراجح أن سبب الاعتزاء بـ (عطاء) هو شهرته في (بني كلاب) [1] لأن العشيرة التي منها (عطاء) هم اهل بيت لهم بأس وشرف كما وصفهم (ابن الكلبي)[2] ولعله نفس السبب الذي جعل بقية العشائر الكلابية والأفخاذ العامرية تلتف حول (عطاء) وعشيرته مكونة بذلك قبيلة العوازم المعروفة في وقتنا الحاضر داخل الجزيرة العربية وخارجها.

ومما سبق يتضح ان (عازم) و (عطاء) اصلهما واحد ينحدر من سلالة (كلاب بن ربيعة بن عامر) من هوازن ، لكن نسبة الاسم إلى (عازم) والإعتزاء بـ (عطاء) وهذا يؤيد ما ذهب اليه المؤرخون من عرب ومستشرقين عن نسب العوازم، وانهم ينسبون إلى هوازن، ومن هؤلاء المؤرخين:

١.مؤرخ الكويت الأول الشيخ عبد العزيز الرشيد: مجلة الكويت ، ج ٤،٥، المجلد الأول ، ص١٥٣.
٢.الشيخ حمد الجاسر: مجلة العرب ج٧ ، ٨ محرم – صفر ، ١٤١٦هـ .
٣.الدكتور جمال زكريا قاسم : الخليج العربي ص٤٩.
٤.الدكتور محمد رشيد الفيل: سكان الكويت ص٢١٧.
٥.الاستاذ عبد الله ناصر الصانع: مقدمة ديوان الشاعر سالم الدواي ص١٥.
٦.الدكتور أحمد المزيني: أنساب الأسر والقبائل في الكويت ، ص١٥٧.
٧.فايز بن موسى البدراني الحربي: من أخبار القبائل في نجد ص١٨٧ الطبعة الثانية.
٨.محمد سليمان الطيب: موسوعة القبائل العربية ، المجلد الثاني ج٢ ، ص٢٥٨.
٩.إبراهيم جار الله الشريفي : التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية ص٥٥٠.
١٠.المستشرق: جورج فالين: صورة من شمال جزيرة العرب ص٧٠-٧١.
١١.البحرية البريطانية: مختصر عن بلاد العرب ص٢٩٤ مارس ١٩١٦م.

(توضيح)

قال الاستاذ/ عبد الرحمن العبيد : (أرجح ان البعض منهم – أي العوازم- ينتسب إلى (الطلحة) من فخذ الروقة المعروف من عتيبه ، والبعض الآخر ينتسب إلى (بني علي) من

[1] الطيب: موسوعة القبائل العربية المجلد الثاني ج٢ ، ص٢٥٨.
[2] ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٣٢٥.

حرب، واني أضع ذلك أمام الباحثين والمهتمين بشئون الانساب رجاء المشاركة معنا في الوصول إلى نتيجة).[1]

- قلت: أما بالنسبة لقبيلة (عتيبه): الصحيح إن قبيلة عتيبة قبيلة كريمة تتكون من بطون قبائل عربية صريحة النسب وقد ذكر النسابون إن جل هذه القبيلة يرجع في نسبه إلى قبيلة هوازن بن منصور العدنانية ومنهم على سبيل المثال بنو سعد أهل السيل ظئر النبيﷺ وحيث ان هذه القبيلة الكريمة يرجع العديد من فروعها إلى هوازن بن منصور العدنانية فهي تشترك مع قبيلة العوازم الكريمة في نسب واحد الذي هو هوازن بن منصور العدنانية، وذلك لأن قبيلة العوازم تنتسب إلى جدها عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن هوازن بن منصور العدنانية ولقد علق العلامة حمد الجاسر على هذا الموضوع سنة ١٣٩١هـ ١٩٧١م في كتاب قبيلة العوازم ص١٦ وذلك على بحث الاستاذ عبد الرحمن العبيد ، وقال العلامة: اختلف معه في بعض آرائه في هذا البحث وللشيخ عبد العزيز الرشيد مقال ضاف عن العوازم نشر قبل أربعون عاما في مجلة الكويت أذكر انه أورد قولا في نسبتهم إلى هوازن بن منصور العدنانية.
- وأما بالنسبة لقبيلة (حرب): الصحيح وما يؤكده أمراء قبيلة (العوازم) وأمراء بني علي من قبيلة (حرب) إنه يوجد عشائر من العوازم تنتمي في اصولها إلى (بني علي) من قبيلة حرب وليس القول مطلق على سائر أفخاذ قبيلة العوازم.[2] ومن المعلوم إن قبيلة العوازم جلها من بني عامر هوازن وقبيلة حرب قحطانية الأصل من خولان ولكن إندمجت فيها بطون عدنانية الاصل وذلك بحكم قوتها بعد إنحدارها من اليمن في القرن الثاني الهجري وقد ذكر المقريزي[3] في حديثه عن بعض بني عامر حكام اليمامة فقال وهم ينتسبون إلى لبيد بن علي بن هبه إبن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم ثلاثة أخوة: لبيد، وحديد، وزبيد، وهؤلاء بنو علي بن هبه ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر.

ومسألة الاحلاف قديمة جدا ومتعارف عليها عند العرب وقد أورد (ابن الكلبي) أمثلة كثيرة من تحالفات القبائل العربية، وكثيرا ما يكرر عبارة (وبنو فلان دخلوا مع بني فلان ..الخ)..[4]

---

[1] العبيد: قبيلة العوازم ص٤١.

[2] الطيب : موسوعة القبائل العربية م٢ ، ج٢ ص٣٥٢-٣٥٣.

[3] المقريزي: النسخة الألمانية ص٧٠.

[4] ابن الكلبي: نسب معد واليمن الكبير ص١٨ وغيرها تحقيق د. ناجي حسن.

وفي هذه المناسبة نستطيع القول بأنه قل أن توجد قبيلة من قبائلنا المعاصرة لا يوجد فيها من الاحلاف الذين دخلوا معها من قبائل اخرى ، وعلى كل حال فقد اجتهد الاستاذ/ عبد الرحمن العبيد – حفظه الله ، وأصاب في جزء من ترجيحه ، وله منا جزيل الشكر والتقدير والاحترام .

وفي ديوان ابن المقرب آخر القرن السادس الهجري:

وهو الذي قاد الجيوش عوابسا	تحت العجاج إلى بني سلمان
وبني لبيد كلها فاجتاحها	بدراك غارات وحسن طعان
وأتت اليه بالخراج مطيعة	خوفا من الغارات أهل عمان
وتزعزعت رهبا فجاءت تبتغي	من الذمام الشم من عدوان
عشية (عامر) و (بني علي)	كدفاع السيول من الرعان

(الطعن وأسبابه)

إعلم يا أخي القارئ إن الإشاعات المخزية سيف باتر فلا يجب السكوت عنها.

وبغض النظر عن مطاعن النسب التي وردت في حق (العوازم) فهذه ليست جديدة في حد ذاتها ، وسبب هذه المطاعن هو الحقد الناتج من جراء الحروب والمنازعات وما يصحبها من إشاعة للشائعات، وهذه المطاعن موجودة في كل القبائل العربية عبر التاريخ ، وكما يقول العلامة/ حمد الجاسر : (وحسبنا الاكتفاء بالقول بأنه قل ان توجد قبيلة عربية صريحة النسب لا يوجد من المطاعن في نسبها ما يدركه كل معني بدراسة انساب القبائل من قبيلة (قريش) إلى دونها من القبائل).[1] وفصل الخطاب في هذا الموضوع هو قول رسول الله ﷺ : (أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركوهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة).[2]

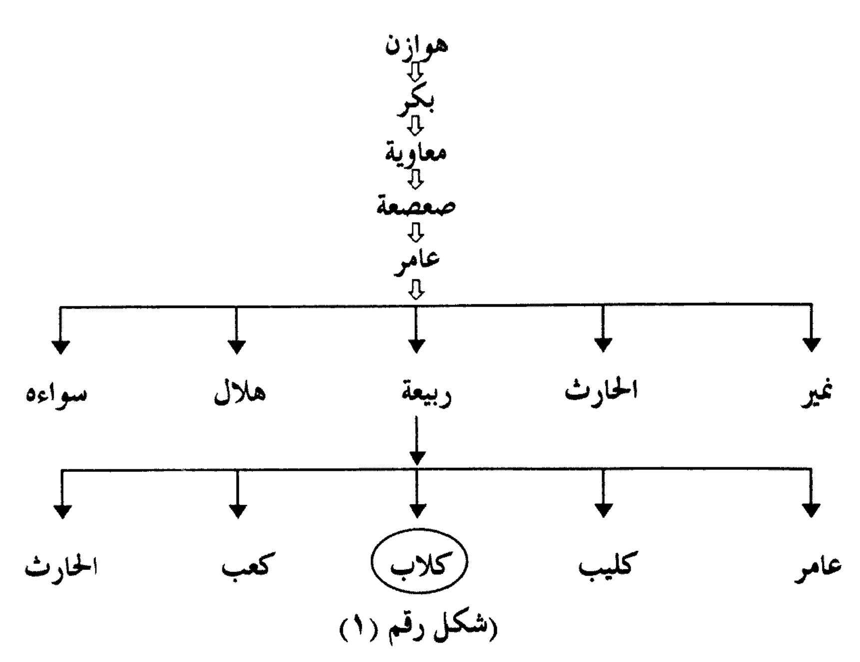
(خلاصة البحث في نسب العوازم)

وبعد كل هذه الأدلة القاطعة نستطيع أن نقول – وبكل ثقة– أن (العوازم) قبيلة عربية صريحة النسب تنسب إلى (عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب العامري الهوازني) وتتكون من بطنين كبيرين هما (القوعة) و (غياض) وتصنف مع القبائل العربية الأخرى ذات العصبية والتي تتعادل في الكفاءة والمجد والنسب والسؤدد.

---

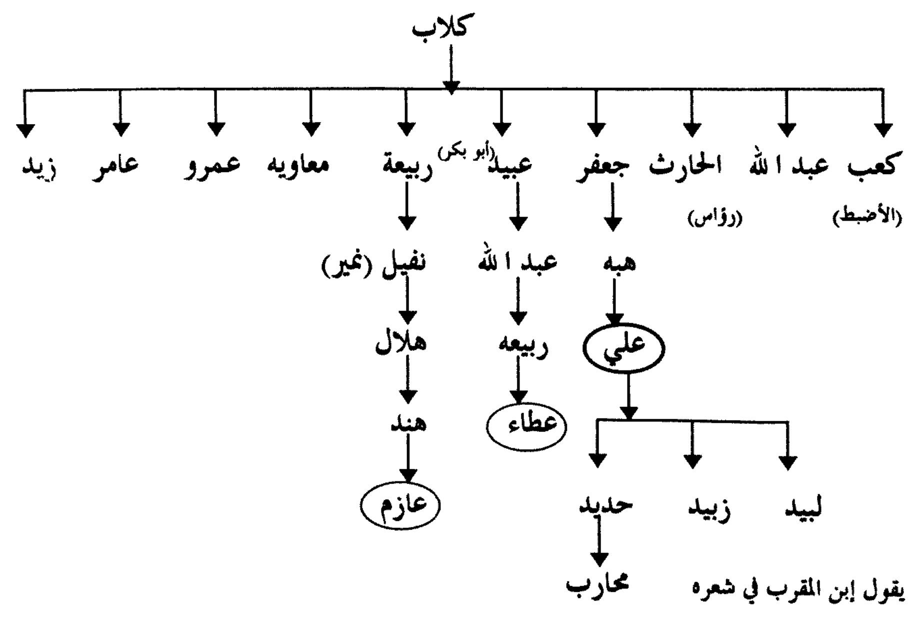
(1) حمد الجاسر: مجلة العرب ، السنة الثالثة ، ربيع الأول ١٣٨٩هـ.

(2) رواه مسلم، انظر صحيح الجامع الصغير ٢١٤/١.



(شكل رقم (١)

"مخطط مختصر في نسب (بني عامر) وموقع كلاب فيه)



يقول إبن المقرب في شعره

(عشية عامر وبني علي ∴ كدفاع السيول من الرعان)

شكل رقم (٢)

"مخطط مختصر في نسب (بني كلاب) وموقع (عازم) و(عطاء) و(بني علي) فيه"

الباب الثاني:
ديارهم وهجراتهم عبر التاريخ

من المعلوم أن قبيلة (العوازم) هي احدى البطون العامرية الهوازنية، (وما لبثت القبائل العربية بعد ظهور الاسلام تتدفق على شرق الجزيرة العربية، وتنازع سكانها البقاء وتمتزج بقبائلها ، فكان من سكانها بطون من (بني عامر بن صعصعه بن بكر بن هوازن).[1]

ويبدو أن قبيلة العوازم ممثلة بكثير من بطونها المعروفة كانت متواجدة منذ القرون الأولى للاسلام في المنطقة الممتدة بين الاحساء جنوباً إلى كاظمة (الكويت) شمالاً ، الا ان بطون هذه القبيلة كانت آنذاك ضمن قبائل (بني عامر بن صعصعه) من (هوازن) العدنانية ، الذين كان لهم حضور واضح في هذا الاقليم إبان حكم القرامطة له في الفترة الواقعة بين القرنين الثالث والخامس الهجريين وبعد أفول نجم القرامطة في نهاية القرن الخامس الهجري، هيمنت بطون (بني عامر) على هذا الاقليم، فبرزت أسر من هذه القبيلة ظلت تتوارث السلطة والزعامة على هذا الاقليم حتى دخول العثمانيين إلى المنطقة في منتصف القرن العاشر الهجري، وبسبب الدور الذي لعبته بطون (بني عامر) في تاريخ هذا الاقليم ظل اسم جدهم الجاهلي (هوازن) يردد على ألسنة مؤرخي المنطقة ونسابيها، فكانوا ينسبون القبائل المتفرعة منها مثل (العوازم) إلى جدهم الأول (هوازن).[2]

كما ثبت تاريخيا وجود بطون من (العوازم) كانت تسكن وتتنقل في الحجاز وعاليه نجد وذلك في أواخر القرن الحادي عشر الهجري وأوائل القرن الثاني عشر[3] ويدل على ذلك ايضا ورود قصائد تناقلها (العوازم) عن أسلافهم فقد قال الشاعر القديم: لافي الحبيبه العازمي:

حنا حميناها من الهضب الأحمر   إلى خشم مبهل إلى العد مطوى الصفايح

---

[1] مقدمة حمد الجاسر لكتاب: أنساب الأسر الحاكمة في الاحساء - لأبي عبد الرحمن الظاهري ص٢١-٢٢.

[2] د. أحمد المزيني : أنساب الأسر والقبائل في الكويت ص١٦٠.

[3] فائز البدراني: من أخبار القبائل في نجد ص٧٠-٧١-٩٤ أحداث سنة ١٠٧٩هـ و ١٠٨٠هـ و ١١١٤هـ، الطبعة الثانية.

مـــر باعنـــا بـــين المدينـــة وصبحـــا ياما رعينا عشب ذيك البطايح

وآخـــير منهـــا نزلـــة النـــير نـــاعم وحلالنـــا يرعـــى بكـــل اللوايـــح

• وقال شاعر آخر:

أنـا ليـه مـا أبكـي وتبكـي ضمـايري علـى منهـل قيـد القعـود رشـاه

أبكـي علـى مـران عـد بـه الـروى والحفـر يعـني للعليـل بمـاه

• وقال شاعر آخر:

تـرى قليبنـا تسـعة أبـواع طوهـا ومـن جمهـا نشـرب بطـول عقـال

شـرقي ضربـون وغربـي غـافل والعصـر مـن خطمـا عليهـا إظـلال

ليـا روى منهـا المعنـى صميلـه صـدر علـى وادي الحجـون ومـال

إن هذه الأماكن التي وردت في الأبيات السابقة وهي:

(الهضب الأحمر - خشم مبهل - العد - المدينة- صبحا- النير- مران- ضربون- غافل- خطما- وادي الحجون) كلها تحدد مرابع تجوالهم القديمة في الحجاز وعاليه نجد.[1]

وفي مجلة (العربي) الكويتية اشارة إلى بعض ديارهم في عاليه نجد وشرق الحجاز، ما بين (مران) و(جبل) (صبحا) و (أبان) الأحمر و(أبان) الأسود ، حيث كانوا في زمرة البوادي التابعة لمكة المكرمة.[2]

• ومن الأماكن التي وردت في أشعارهم الشعبية:

١.حزيرات: وهي آبار بيعت على الخراصي من عتيبه.

٢.آبار متعددة في وادي العقيق بعشيرة.

---

[1] العبيد: قبيلة العوازم ص٢٥-٢٦.

[2] سليم بسيسو : مجلة العربي : العدد ٣٧ ديسمبر ١٩٦١م ص٣٧.

٣. العازمي: وهو ماء بقرب سجا.

٤. مران: وهو المنهل المعروف.

٥. الجامعيه: عيون في وادي الفرع، وتسمى الجامعية وهي للجامع.

٦. نبيه: وهي لعشيرة العتول من الصوابر من العوازم.

٧. شعبا: وتعتبر من مواطنهم القديمة الخاصة بهم.[1]

(ديارهم في زمن البداوة الأخير)

في زمن البداوة والتنقل وراء مواقع الماء والكلأ ، كانت الأكثرية من قبيلة (العوازم) تتنقل في كافة أرجاء الكويت بلا استثناء ، وأما في السعودية فهم يتنقلون في المنطقة المحيطة بوادي المياه من الشرق والشمال (السوده) ومنهم من توغل جنوباً وسكن القطيف والاحساء، ولهم عدة هجر في المملكة العربية السعودية نذكر منها ما يلي:

(١- عتيق ٢- ثاج ٣- الحناه ٤- السفانيه ٥- نقير ٦- النقيره ٧- جحيضه ٨- أبرق الكبريت ٩- جماجم .. وغيرها).[2]

(البلدان التي يتواجد فيها العوازم اليوم)

يستوطن العوازم اليوم (البحرين) و (قطر)[3] و (الأردن)[4] و (مصر)[5] و(اليمن)[6] ويتواجد جلهم في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية:

١- دولة الكويت:

تنتشر قبيلة (العوازم) في اكثر مناطق الكويت ويكونون اكبر تجمع قبلي.

وفي جريدة الرأي العام الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧١/١/١٥م- نظراً لضخامة عدد قبيلة العوازم فقد حصلت على مساحات واسعة في التملك وتمتد بيوت العوازم من قلب العاصمة بدءاً من مسجد الجامع الكبير إلى وزارة الكهرباء يضاف إلى ذلك محلة الصوابر الممتدة من شارع مبارك الكبير إلى البحر شرقاً كما إن العوازم ملكوا منطقة السواحل من الفنطاس إلى الصبية بما في ذلك جزيرة بوبيان حتى جزيرة أم النمل.

---

(١) العبيد: قبيلة العوازم ص٢٦.

(٢) حمد الجاسر : المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية.

(٣) محمد أحمد غنيم: التحضر في المجتمع القطري ، ص٢٢٥.

(٤) الطيب: موسوعة القبائل العربية – المجلد الثاني ج٢ ص٤٠٩.

(٥) المصدر السابق ص٤٠٩-٤١٠.

(٦) محمد بن أحمد العقيلي: ديوان السلطانين ص٤٣.

٢- المملكة العربية السعودية:

أ- في المنطقة الغربية (خاصة المدينة المنورة).

ب- في المنطقة الوسطى (خاصة منطقة السدير في نجد - الغاط).[١]

ج- في المنطقة الشمالية (خاصة جماجم وقريات الملح ،[٢] وكذلك قرب حائل).

د- في المنطقة الشرقية (لهم فيها عدة هجر وقد ذكرنا بعضها).

هـ- في المنطقة الجنوبية (خاصة المخلاف السليماني - جيزان وكذلك جزيرة فرسان).

(العوازم بين صفحات التاريخ)

١- العوازم في صدر الاسلام:

(ورد لقب العازمي والعازميه في أحداث صدر الاسلام، الا انها على ما يبدو تأتي في صيغة لقب عائلي).[٣]

٢- العوازم في القرن السادس الهجري:

(ورد ذكرهم في منتصف القرن السادس الهجري كبطن من بطون قبائل همدان اليمنية ذات الصيت والشهرة، وذلك إثر الصراع الدموي الذي شهدته مناطقهم في اقليم (الحجور) نتيجة للنزاع المذهبي بين السنة والاسماعيلية، والذي قاده الأخوين المتنازعين (الخطاب) و(سليمان) ابناء السلطان الحسن بن ابي الحفاظ الحجوري ، حيث ورد ذكر (العوازم) في شعر سليمان وهو سني المذهب على أنهم من أنصاره وعزوته فيقول في شعره:

يا ضاحك البرق في باك من السحب ... تالله جد ساكن الروحاء والحدب

وصب منهمر الشئبوب أرض بني ... شمس إنهم من أنجد العرب

والواشجين والأنجاد خالصة ... من (العوازم) أعواني على النوب[٤]

عشائري وبني عمي ومن جمعت ... أعراقنا ودمانا لحمة النسب

---

[١] مقدمة ديوان فهد الجافور ص١٢.

[٢] الطيب: موسوعة القبائل العربية - المجلد الثاني ج٢ ص٤٠٣-٤٠٨.

[٣] العبيد: قبيلة العوازم ص٢٤.

[٤] ديوان السلطانين ، تحقيق: محمد بن أحمد العقيلي ص١٣٤.

والراجح أن (العوازم) هم (العامريون) الذين رحلوا إلى عمان في زمن الدولة (العيونيه) بعد سقوط حكم (القرامطة) على يد (عبد الله بن علي العيوني) سنة ٤٧٠هـ، وذلك إثر اصطدام (بني عامر) مع (عبد الله العيوني) بسبب قطع (عبد الله العيوني) ما كان لرؤساء (بني عامر) من الفوائد والجريات التي أجريت لهم ايام (القرامطة) فاجمعوا على حربه.[1] وبعد انتصار (عبد الله العيوني) على (بني عامر) من على كبار السن والنساء والصبيه ورحلهم إلى بلاد عمان، وقد اتجهوا بعد ذلك إلى بلاد اليمن حيث حالفوا (بني جل) من قبيلة (الحجور) يجمعهم معها الحلف ولا يجمعهم النسب.[2]

٣- العوازم في القرن التاسع الهجري:

قال ابن بسام : (ثم دخلت سنة ٨٥٨هـ وفيها غزا (زامل بن جبر العقيلي العامري) من الاحساء ومعه جنود كثيرة من الحاضرة والبادية ، وقصدوا بوادي زغب و(العوازم) وهم على (اللهابة) فصحبهم وأخذهم وقتل منهم عدة رجال، ثم رجع إلى وطنه.[3]

وقال ايضا: (ثم دخلت سنة ٨٧٩هـ ، وفي هذه اخذوا آل كثير و(العوازم) و(زغب) قافلة كبيرة لأهل نجد على (اللصافة) وهي خارجة من البصرة وفيها من الأموال والامتعة شئ كثير.[4]

٤- العوازم في القرن العاشر الهجري:

قال ابن بسام: (ثم دخلت سنة ٩٠٠هـ ، وفي هذه السنة غزا (أجود ابن زامل) من الاحساء ، بجنود كثيرة من الحاضرة والبادية وصبح بوادي زغب و(العوازم) وهتيم على (ثاج) وغنم منهم شيئا كثيرا وقتل عدة رجال من الفريقين، ثم توجه إلى نجد وصبح (الدواسر) على الرويضة، وأخذهم وقتل منهم عدة رجال).[5]

---

[1] ابن عبد القادر : تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء ، في القديم والجديد ص١٠١.

[2] الطيب: موسوعة القبائل العربية م٢ ج٢ ص٢٦٩.

[3] ابن بسام: تحفة المشتاق ص١٠ (انظر كتاب: من اخبار القبائل في نجد ص٢٠-٢١).

[4] المصدر السابق. (انظر كتاب: قبيلة العوازم ص٨١ والـ ١٠٠٠ سنة الغامضة من تاريخ نجد، تأليف: عبد الرحمن بن زيد السويداء ٢/٤٢).

[5] المصدر السابق (انظر كتاب: من اخبار القبائل في نجد ص٢٩).

وقال ايضا: (ثم دخلت سنة ٩٥٥هـ ، في هذه صبحت عنزه (العوازم) و (زغب) على ثاج ، وأخذوهم وقتلوا منهم عدة رجال.[١] قال البدراني: (ولا يستبعد ان تكون هذه الغارة تأديبية أو انتقامية بسبب ما تعرضت له قوافل (عنزه) من الاعتداءات المتكررة من هذه القبائل.[٢]

قال د. أحمد المزيني : (وظل اسم العوازم يتردد في المصادر المحلية كقوة لا يستهان بها في هذا الاقليم (شرق الجزيرة العربية) واحدى القبائل الرئيسية هناك حتى انهم كانوا المسئولين عن مقتل الوالي العثماني في الاحساء (محمد أفندي) عام ٩٥٥هـ).[٣]

٥- العوازم في القرن الحادي عشر الهجري:

قال العصامي: (وفي سنة ثمانين وألف وقعة الشريف: حمود بن عبد ا لله بن حسن مع الظفير، وكان قبلها عدة وقعات: وقعه مع عنزه، وقعه مع بني حسين، ووقعه هتيم و(العوازم) ووقعه مطير وغيرهم.[٤]

قال البدراني: (وقعه (طلال) بين الشريف والعوازم سنة ١٠٨٠هـ ، حيث نازل شريف مكه (العوازم) عند جبل (طلال) المشهور في عاليه (نجد) وقد أبلى العوازم في هذه الوقعة بلاءاً حسنا ، وفي ذلك يقول شاعرهم من الشعر العامي:

يا طلال المسمى كما أنك منيف   شفت فعل العوازم بجمع الشريف

---

[١] المصدر السابق، (انظر كتاب : من اخبار القبائل في نجد ص٤٥).

[٢] فائز بن موسى البدراني الحربي: من اخبار القبائل في نجد ص٤٥.

[٣] د. أحمد المزيني : أنساب الاسر والقبائل في الكويت ص١٦٠.

[٤] العصامي : سمط النجوم العوالي ٥١٢/٤ (انظر كتاب: من اخبار القبائل في نجد ص٧٠، وقد اوردهم تحت حوادث سنة ١٠٧٩هـ).

ثم قال: وبالمناسبة فهناك قبيلة العوازم المشهورة في شرق الجزيرة كما ان هناك العوازم فخذ من قبيلة عتيبه، وللأسف فان المصادر التاريخية المكتوبة لا توضح ايهما المقصود هنا ، لكنا اوردنا الخبر لأنه من حوادث بادية نجد.[1]

قلت: أشعار العوازم هي خير دليل وتقطع قول كل خطيب، ولو كان المقصود بعوازم (عتيبه) لذكرت عتيبه في الاشعار ونذلل بما جاء في الاشعار ان المقصود هم العوازم في المنطقة الشرقية والكويت ، بدليل ذكر (جبر بن جامع) وهو شيخ العوازم آنذاك، وقد تسلسل منه (آل جامع) وهم امراء العوازم للآن.

٦- العوازم في القرن الثاني عشر الهجري:

القحط الشديد المسمى (سمدان) سنة ١١١٤هـ ، قال الفاخري: (وهي اول سمدان القحط والغلاء الذي سمد - أي هلك- فيه الحجاز وكثير من العربان، والمقصود بالحجاز أي اهل الحجاز وقبائله، وقال ابن ربيعة : (وهي سنة سمدان) (العوازم) والمقصود هلاك العوازم من شدة القحط.[2]

قال ابن بسام (وفي سنة ١١٤٠هـ - ورد مسير الشريف محسن بن عبد الله بن ابي نمى وبعض عربان الحجاز ومعه تحالف قبلي يضم كلا من عنزه وعدوان وغيرهم لقتال الظفير ومعهم (العوازم) وبنو حسين وعسكر الطرفان على موضع (الساقي) في الخرج وبعد شهر من القتال لم يستطع أي من الجانبين حسم الأمر لصالحه، ولكن استنجد الشريف محسن بحاكم الاحساء والقطيف علي بن محمد آل حميد الذي سرعان ما وصل إلى الخرج على رأس قوات كثيره من الحاضرة والبادية لنجدة الشريف وحلفائه وكانت النتيجة إنهزام الظفير وحلفائهم.[3]

---

[1] فايز البدراني : من اخبار القبائل في نجد ص٧١-٧٢ ، الطبعة الثانية.

[2] المصدر السابق ص٩٤.

[3] إبن بسام: تحفة المشتاق ص٧٤.

وانظر كتاب: بنو خالد وعلاقتهم بنجد ص٢٢٤ تأليف: عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهبي.

السنة	الحدث	الموضع
٥٥٠هـ-١١٥٤م	مساندة (العوازم) للسلطان سليمان إبن الحسن بن ابي الحفاظ الحجوري ضد أخيه السلطان الخطاب.	اقليم الحجور من بلاد اليمن.
٨٥٨هـ-١٤٥٤م	مهاجمة رئيس الاحساء الجبري للعوازم	اللهابة
٨٧٩هـ-١٤٧٤م	أخذ (العوازم) قافلة لأهل نجد وهي خارجة من البصرة.	اللصافة
٩٠٠هـ-١٤٩٤م	مهاجمة رئيس الاحساء الجبري للعوازم	ثاج
٩٥٥هـ-١٥٤٨م	مهاجمة عنزة للعوازم	-
٩٥٥هـ-١٥٤٨م	مقتل الوالي العثماني الطاغية (محمد الأفندي) على يد العوازم.	الاحساء
١٠٧٩هـ-١٦٦٩م	وقعة بين الشريف والعوازم.	-
١٠٨٠هـ-١٦٧٠م	وقعة بين الشريف والعوازم	جبل طلال في عاليه نجد
١١١٤هـ-١٧٠٢م	تأثر العوازم بالقحط الشديد	-
١١٤٠هـ-١٧٢٨م	وقعة بين الشريف والعوازم	الساقي بالخرج

(جدول يوضح أشهر الأحداث التاريخية التي مرت بها قبيلة العوازم)

حسب المراجع التاريخية القديمة

الباب الثالث:

إستيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبيئة البحرية

تعتبر قبيلة العوازم أول قبيلة تحضرت وسكنت الكويت ، غير ان بعض المصادر اشارت إلى بدء إستيطانهم الكويت ، وقالت : ربما يكون في عهد نزول (الصباح) الأسرة الحاكمة[1] بينما ترجح مراجع أخرى انهم تحدروا اليها بعد (الصباح) بزمن قليل جدا لوجود الحضور التي امتلكوها في جزر (الكويت) قبل أي احد من الكويتيين.[2]

• ومن الأدلة على ذلك وجود أماكن كثيرة في الكويت سميت باسم (العوازم) نذكر منها ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

١. أبيار جعيدان: نسبة إلى جعيدان العازمي وتقع بالقرب من حقل برقان.
٢. خبارى العوازم: تقع شمال الكويت.
٣. خبرة العوازم: تقع شمال غرب الجهراء.
٤. خبرة الملاعبة: نسبة للملاعبة – احد افخاذ قبيلة العوازم– وموقعها شرق ضلع القرين.
٥. صيهد العوازم: يقع غرب جليب الشيوخ.
٦. ضليع وخبرة المجمد: موقعان قرب كراع المرو نسبة إلى آل مجمد احدى أسر العوازم.
٧. ضليعات مسيعيد: تقع جنوب كراع المرو نسبة إلى مسيعيد البريكي العازمي.
٨. مشاش النواعمة: موقع قرب الدعمي، نسبة إلى النواعمة فخذ من أفخاذ العوازم.
٩. مشاش ابن حبينان: يقع جنوب عريفجان، نسبة إلى ابن حبينان العازمي (شيخ المساحمة وأحد أبطال العوازم).
١٠. منطقة الصوابر: نسبة إلى الصوابر وهم فخذ من العوازم.
١١. الصابريه: نسبة إلى امرأة من الصوابر– دفنت في ذلك المكان وسمي الموقع باسمها.

---

[1] مجلة العربي : العدد ٣٧، ديسمبر سنة ١٩٦١م.

[2] عبد العزيز الرشيد، مجلة الكويت: الجزء ٦ من المجلد الأول.

١٢. فريج العوازم: حي من أحياء الكويت القديمة، كان يسكنه العوازم ، يقع في شمال المرقاب ويمتد حتى سوق التجار.
١٣. شارع العوازم : شارع في السالمية نسبة اليهم.
١٤. شارع مساعد العازمي: شارع في السالمية نسبة إلى الشيخ مساعد العازمي، أول طبيب كويتي.[1]

لقد شارك العوازم في بناء الكويت منذ نشأتها والدفاع عنها عبر التاريخ، فقد اشترك (الدواس) في صد أول غزوة بحرية تعرضت لها الكويت، والمسماه وقعة (الرقه) في عهد عبد ا لله الأول – الحاكم الثاني للكويت– حيث قام بتجهيز سفينتين تحملان اربعين مقاتلا من العوازم.[2]

ولهم أسطول من السفن يعمل في الكويت ، وفيما يلي اسماء بعض نواخذة السفن العاملة في غوص اللؤلؤ منذ أوائل هذا القرن.[3]

١– مفرح الاصفر.
٢– صالح راضي الأذينه.
٣– خليف مثيب الأذينه.
٤– حجرف بن عقيل .
٥– خليفة بن عقيل.
٦– سعود مطلق المحجان.
٧– ناصر الغريب.
٨– عقيل بن عقال.
٩– علي عقيل بن عقال.
١٠– عبد ا لله بن عقال.
١١– محمد سعود بن صويلح.
١٢– راضي مرشد الشنيتير.
١٣– فرحان ناجي العريره.
١٤– علي عبد ا لله العجران.

---
(١) مقدمة ديوان فهد الجافور ص١٥–١٧.
(٢) العبيد: قبيلة العوازم ص٤٨.
(٣) المصدر السابق ص٦٢.

١٥- حمود صالح الهران.

١٦- خليفة صالح الهران.

١٧- سعود بن بنيان.

١٨- موسى عبد الله العبيدان.

١٩- عيد المرتكي.

٢٠- عبيد نصار أبو لبقه.

٢١- غصاب الفريشي.

٢٢- محمد المدعج.

٢٣- راشد المدعج.

٢٤- فالح عبيد المروح.

٢٥- مطلق ناصر العوجان.

٢٦- سالم بن لوفان.

٢٧- مبارك مرزوق الحريص.

٢٨- سعود بن مهنا.

٢٩- سعد بن مهنا.

تم التمهيد ...

القصائد حسب
تسلسل
وقوعها زمنياً

(لمحة من تاريخ العوازم)
(في الحجاز وعالية نجد)

العناية بالشعر النبطي وتتبع مصادره ومدلولاته يمكن ان يساعدنا في القاء بعض الأضواء على تاريخ قبيلة (العوازم) حيث استطعنا عن طريقه ان نحدد اماكنهم في الحجاز وعالية نجد كما سبق بيانه، وكذلك استطعنا ان نتعرف على الحوادث المهمة التي مرت بهم، فقد وردت اشعار تؤكد وقوع معارك كثيرة بينهم وبين الشريف –حاكم الحجاز– وكذلك بينهم وبين عدة قبائل.

ويتضح من أشعارهم إنه لم يطيب لهم المقام في بوادي الحجاز وعالية نجد، فهاجر أكثرهم إلى شمال شرق الجزيرة العربية ، وذلك لعدة أسباب أهمها:

١- إحساسهم بإنعدام الطمأنينة ، حيث إصطدموا مع الاشراف السلطة الحاكمة في الحجاز آنذاك وبعض القبائل في حروب طاحنة.

٢- السنوات العجاف التي مرت على تلك المنطقة.

٣- وكذلك تتبعا لهجرات قومهم بنو عامر التي توالت قديماً إلى شمال شرق الجزيرة العربية.

ترى قليبنا

قال أحد عبيد (جبر بن جامع) – أمير العوازم آنذاك [١] – هذه القصيدة ، ومناسبتها إنه لما قرر العوازم الارتحال إلى شرق الجزيرة العربية بعد الحرب مع الشريف ، أمر أحد عبيده ان يدفن قليبه حتى لا يستفيد منها جنود الشريف، ولما فرغ العبد من دفن القليب ، ارسل إلى الأمير (جبر) هذه القصيدةن ويبدو على ملامح قصيدته أنه متحسر على دفنها: [٢]

---

[١] (آل جامع) أمراء قبيلة العوازم بالوراثة، ولا تزال امارتهم قائمة حتى يومنا هذا.

[٢] انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص١٠٢-١٠٣.

تـرى قليبنـا تسـعة أبـواع طولهـا ومـن جمها نشـرب بطـول عقـال

ليـا تزايـد وردهـا قربـوا لهـا مخـاطر حديـد بـاجتوال محـال

ولا يشتكي العطشان من واهج الظمـا يسـرح ولـو أن النجـوم حيـال

شـرقي (ضربـون) وغربـي (عـافل) والعصر من (خطمـا) عليهـا إظلال

ليـا روى منهـا المعنـى صميلـه صـدر علـى وادي الحجـون ومـال

قريـب مـن البطحـا وتلجـى للصفـا والركـن مـن يـم الشـعيب هيـال

تـرى جمهـا يـروى ثمـانين أبـاعر وغريفهـا يـروي العـالمين كمـال

حفظتهـا يـا عـم مـا غريتـك بهـا من خوفـتي رجـال تذكرهـا لرجـال

لـو أعـرف إنـي نـاجع ثـم راجـع لحـط علـى جـال القليـب خيـال

ياما ذبحنا بنجد

بمناسبة الحروب المتتابعة بين العوازم من جهة، وبين الشريف وبعض القبائل من جهة أخرى ، قال الشاعر القديم: لافي الجبيهه العازمي قصيدة وهو يتذكر أمجاد قومه وبطولاتهم، وكذلك ليذكر الاعداء والشامتين به بقوة وسطوة قبيلته وهيبتها، وان هذه الحروب التي جعلت قومه يهاجرون من ديارهم ومسقط رأسهم ليست مقياسا لضعفهم بل مقياسا لقوتهم وشجاعتهم التي جعلتهم يتحدون السلطة ويقفون في وجهها ولكن الأمن والأمان نعمتين فضيلتين من نعم ا لله وهما رغبة الانسان ، فيقول في قصيدته المشهورة:[1]

[1] انظر هذه القصيدة في كتاب: موسوعة القبائل العربية م٢ ، ج٢ ، ص٤١٦-٤١٧.

يقول ابن غياض لافي مثايل ... من شاعر يلعب بيوت فصايح

حنا العوازم وهوازن أصلنا ... ليا عدت أصول الجدود الصحايح

حنا حميناها من الهضب الأحمر ... إلى خشم مبهل إلى العد مطوى الصفايح

بفتيل أفرنج وسيف وشلفا[1] ... مضرابهن منه أحمر الدم سايح

مر باعنا بين المدينة وصبحا[2] ... ياما رعينا عشب ذيك البطايح

ياما حفرنا بنجد من زين عقله ... يجي جمها من مفرق الضلع فايح

ياما وسمنا بنجد من زين بكره ... تجيبها الأنظا[3] والوجيه الفلايح

ياما ذبحنا بنجد من شيخ سربه[4] ... إليا انقطع دخانها شيف طايح

ياما ذبحنا بنجد من شيخ غلمه[5] ... عليه بيضه[6] علقن النوايح

والضد ناخذ بالمرابيع شاته ... ونحطها لجبر بن جامع[7] ذبايح

والضد الآخر يطلب الصلح منا ... ونعطيه مشعاب ورا البيت طايح

جانا الشريف اللي كسرنا جموعه ... وأقفى وفي جمعه كثير الجرايح

وآخير منها نزلة النير ناعم ... وحلالنا يرعى بكل اللوايح

ترعى بها قطعانا ما يهمها ... بين الشيوخ مدورين المدايح

ترعى طنف عشبه[8] إذا لاح برقه ... وحنا لها وإن صاح بالجو صايح

وعقبه تحدرنا براي شيخنا ... من شف زينات البكار اللقايح

كل القبايل عارفين فعولنا ... ليا جا نهار فيه كسب وربايح

يشهد لنا التاريخ والمجد فعلنا ... وتكتب لنا البيضا بوسط الصفايح

---

[1] الفتيل: نوع من البنادق القديمة، الشلفا: الرمح القصيرة.

[2] صبحا: جبل في الحجاز يقع في وطنهم القديم.

[3] الأنظا: الجيش من الإبل يستعد للحرب، وفي اللغة: الهزيل.

[4] شيخ سربه: قائد جيشه.

[5] شيخ غلمه: سيد قومه.

[6] بيضه: نساؤه وحلائله.

[7] جبر بن جامع: امير قبيلة العوازم منذ اكثر من ثلاث قرون.

[8] طنف عشبه: أي زهره.

قصيدة الهجرة

رحل أكثر العوازم إلى شرق الجزيرة العربية على شكل هجرات تتبعاً لهجرات قومهم بني عامر، ويوضح هذه المرحلة التاريخية الشاعر: لافي الجيهة ايضا، حيث قال قصيدة تدور معانيها حول هجرات العوازم من الحجاز وعالية نجد إلى شرق الجزيرة ، وما وقع لهم في الطريق كما مدح قومه وأشاد بقوتهم وشجاعتهم عندما اصطدموا مع إبن معمر حاكم العيينه مناصرة لقومهم العطيان في (ملهم) وذلك في منتصف القرن الحادي عشر، فيقول في قصيدته:[١]

أولاد غياض ومن بات ساهر	على النار يلحق ما بقى من شعيلها
قلته وانا مقابل للي دله	يبرد بها كبد تزايد مليلها
حنا وردنا (السر) لاسره الحيا	عليه الخلايق ما يهون عويلها
ووردنا (رغبا) لاسقى السيل جاها	كبار نثايلها قليل حصيلها
ووردنا (البير) بير بها الردى	يا باغي جم الركايا تجي لها
وصبحنا دواوير على جال (ملهم)	سويتيه[٢] ما نسمع الا صويلها
سرنا وساروا ونحنا ونو خوا	وذي قربة ما عاد يربح عميلها
وسرنا وسار ا لله عليهم ودبروا	بايمنا روم تلظى فتيلها[٣]
وعروق القنا[٤] ما بين ربعى وبينهم	تشدي [٥] مواريد على جال بيرها
ياكن حس الكافريات[٦] بيننا	رعود من القبله صدوق مخيلها
مهبول يا معطي جبر جواده	يا عنك ما يلقى فتايل يجي لها
يحدها في موقف الموت ساعة	حتى إن زوال العمار يزيلها[٧]

---

[١] انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص١٢٠-١٢١.

[٢] سويتيه: من أنواع الخيول العربية الاصيلة.

[٣] يقصد البنادق التركية القديمة.

[٤] القنا: الرمح.

[٥] تشدي: تشابه.

[٦] ياكن حس الكافريات: كأن صوت البنادق التي يصنعها الكفار.

[٧] يقصد في البيتين الأخيرين ان الأحمق هو الذي يعطي حصانه للأمير (جبر بن جامع) لأنه سوف يقتحم به ميدان الوغى، ويوجهه إلى مقدمة الاعداء ، حتى يقتل الحصان، وهذا تاكيد على شجاعة الأمير.

ألا يا رفاقتي

للشاعر القديم عايد القعمر العازمي، ومناسبتها انه حدث نزاع بين عشيرته وبين احدى القبائل في عالية نجد من زمن قديم ، فأرسل هذه القصيدة إلى قومه في شرق الجزيرة يستنجدهم ويحثهم على القدوم كي يأخذ ثأره، وقد انجده قومه بعد هذه القصيدة:[1]

يا راكب من عندنا عيدهيه[2]	ما فوقها الا شدادها وصميل
تسرح من (ابحار) سقاه الحمى	والعصر في (القرنه) وزان (حقيل)
تاطابك (شقرا) بلاد ابن مالك	تاخذ عليها طبختين ومقيل
وتاطابك (الأجدين) أجدين (مجزل)	كن النعام الربد عنه جفيل
وتاطابك (الدهنا) احبال متعرضة	مدهل لخشفان المها ومقيل
وتاطابك (الصمان) زيزا متاهه	أدميها فوق الحزوم شليل
ورد بها (جودة) من غربة النيا	وعطها عليها سرحتين ومقيل
وارفق بها ترى الحفاسم حالها	ومن عقبها يم (الصراة) تحيل
وقل أولاد غياض ألا يا رفاقتي	ا الله من ضيم[3] مداه طويل
قليبنا ضرب المصاقيل في الصفا	وخذ حوضنا من جالها[4] وشيل
قل هم ترى ما عاد يدى[5] حقنا	يكود بدخيل من وراه دخيل
اذكر لهم (شلهوب)[6] هو راعي الثنا	ولد (بشر) حمال لكل ثقيل
جيته وأنا مطرود عجز من الونى	أخب ولا عقب الخبيب[7] حصيل

---

[1] انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص١١٧-١١٩.

[2] عيدهيه: من صفات الابل القوية.

[3] الضيم: الظلم.

[4] جال القليب: قاعها.

[5] يدي: يدنو أو يقترب.

[6] شلهوب من بشر: الرجل الذي لجأ اليه الشاعر.

[7] الخبيب: الركض.

* وقد أجابه أحد شعراء العوازم – في شرق الجزيرة – بهذه الأبيات:

يـــا واصـــل منـــا لعـــايد قـــل لـــه	إجموعنـــا يـــوم الاثنـــين تشـــيل
أيمنـــا مـــع (الطـــف) يمشـــي	وأيســـرنا يـــرد (القريـــات) محيـــل
لعينـــاك يـــا زبـــن المناعـــير[1] عـــايد	ضـــدك نضـــده لـــو عليـــه نعيـــل

[1] لعيناك يا زبن المناعير: من أجلك يا ملجأ الشجعان.

(سطور من تاريخ العوازم)
(في شرق الجزيرة العربية)

بسط العوازم حمايتهم على مساحة تمتد من الكويت شمالا إلى القطيف جنوبا ، وكانوا في هذا الموقع يجاورون عدة قبائل ، وكان من البديهي ان يحدث نزاع بين هذه القبائل، وسنتطرق إلى ذكر أشهر الأشعار التي قيلت بمناسبة سبع معارك فقط وهي: معركة (الدسمة) و (الصبيحية) و (الطريفه) و (مريخ) و (النقيره) و (رضى) و (نقير) نسأل ا الله التوفيق..

السنة	الحدث	الموضع
١٢٧٠هـ-١٨٥٤م تقريبا	معركة الدسمة	مورد الدسمة - الكويت
١٢٩٥هـ-١٨٧٨م	معركة الصبيحية	مورد الصبيحية- الكويت
١٣١٢هـ-١٨٩٥م تقريبا	معركة الطريفه	مورد الطريفه- المنطقة الشرقية
١٣٣٣هـ-١٩١٥م	معركة مريخ	مورد مريخ- المنطقة الشرقية
١٣٤٢هـ-١٩٢٤م	معركة النقيره	مورد النقيره- المنطقة الشرقية
١٣٤٨هـ-١٩٢٩م	معركة رضى	مورد رضى - المنطقة الشرقية
١٣٤٨هـ-١٩٢٩م	معركة نقير	مورد نقير- المنطقة الشرقية

(جدول يوضح أشهر الأحداث التاريخية التي مرت بها قبيلة العوازم في شرق الجزيرة العربية في العصر الحديث).

حاشم العز

للشاعر: ناصر بن حبينان العازمي[1] (معركة الدسمة).[2]

عبود يـا مشـكاي[3] يـا مطـول اليـوم   لـو كنـت في قيـف وعلـي الظـلالي

هـذي ثـلاث أوجـاب مـا ذقـت مطعـوم   أكـــود بـــن محرقـــات الـــدلالي

عقـب الرفاقـه كـني السـيف مثلـوم   معـــاد يقطـــع بـــايدات الحبـــالي

مـــن لابـــتي جتـــني دهـــاويل وعلـــوم   صـــالوا عليهـــم ذاهبـــين الحـــلالي

جتهـم جمـوع مـع صحـاصيح وحـزوم   مـرود مـاتن مثـل وصـف الجبـالي

لابـد مـا عنـد المعقـل يجـي يـوم   وحدبـا[4] تنـازع مـع قـروم العيـالي

وأنـا أحمـد الله حاشـم العـز وسـلوم   واحـد صـدر قبلـه وواحـد شمـالي

طريحهـم يـاخذ إلى الحـول مسـجوم   والنقـل خطـر للمقـابر يشـالي

ملـح الشـفا دقـوه مـع كـل شـغموم[5]   مـا هـو بـدق مخصفـين النعـالي

إن كـان مـا جونـي علـى هلـة التـوم[6]   بعـت الحـلال ورحـت لـو أنـي لحـالي

---

[1] ناصر بن حبينان: رجل عظيم، جمع بين الامارة والشجاعة والاقدام والفروسية والحكمة والشعر، شيخ المساحمة وأحد ابطال العوازم البارزين في القرن التاسع عشر الميلادي.

[2] انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين تأليف: براك السبيت ص٩١،وقد ذكر بأنها قيلت بمناسبة معركة (الطريفه) وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه.

[3] عبود: ولد الشاعر، وهنا يخاطبه.

[4] الحدب: يقصد البنادق.

[5] الشغموم: الفتى.

[6] هلة التوم: حينما يهل شهر عربي.

عاداتنا في المواسم

قال الاستاذ/ عبد الرحمن العبيد : (حينما اتجه (محمد بن رشيد) لغزو الكويت رغب في التقوي بالقبائل التي يمر بها ، وحين استشار احد مرافقيه ويدعى (مبارك العذبي) عن العوازم ومدى قوتهم قال له: انك اقوى منهم ولكنك ستخسر الكثير من قومك، فعدل عن ذلك، واغتنم الفرصة أحد مرافقيه المعهود له بقيادة بعض الجيش من شيوخ شمر ويدعى (حسين بن عجل) فغزى العوازم فلم يكن النصر حليفه ولاقى حتفه في هذه الوقعة)[1] ، وقد حدثت هذه الوقعة (في الصبيحية) سنة ١٢٩٥هـ كما في تاريخ الكويت.[2] وفي هذه المناسبة يقول راعي دليما:[3]

يـا لله وأنـا طـالبك يـا خـير والي	تفـزع لنـا يـوم جونـا في ركايبنـا
مـن سـربة جمعوهـا كـل عيـالي[4]	لا شافت الرجـل تركـض مـا تجنبنـا
نخيـت عـودٍ غـدا في غـي الاجهـالي	يـوم أشـهب الملـح والبـارود راهبنـا
يومـن خطـوا الولـد مـا هـوب رجـالي	فـوق الركـايب وكنـه مـن حبايبنـا
نعـم بعـامر[5] ذلولـة تلحـق التـالي[6]	قـدم الركـايب وحسـه مـا يغايبنـا
يسـتاهل الـبن يـا قـدم بفنجـالي	مـع لابـة[7] حولـت بـالخد تندبنـا
معنا المخـابيط صنـع الكفـر[8] وأكيـالي	نكعـم [9] بهـا الشـر لـين إنـه يجنبنـا
لعيـون عـذراً تخطـى تلبـس الغـالي	يشـوقها فعلنـا يوحـت[10] ضرايبنـا
عاداتنـا في المواسـم نرخـص المـالي	يـا حـل سـوامنا نرخـص جلايبنـا[11]
(ابن عجل) طـاح يـوم الموسـم الغـالي[12]	عاداتنـا الشـيخ يومـه مـن سـبايبنا

---

[1] العبيد: قبية العوازم ص٥٧.

[2] عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت ١٣٦/١.

[3] انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص١٣٤.

[4] عيالي: العائل المعتدي.

[5] عامر بن عويمر: من شجعان القبيلة الذين برز اسمهم في تلك المعركة من البريكات.

[6] تلحق التالي: تردف المشاة اللاحقين.

[7] اللابة: القوم.

[8] المخابيط: يقصد الرصاص الذي يصنعه الكفار.

[9] نكعم: نصد ونعارض.

[10] يوحت ضرايبنا: ان سمعت انتصاراتنا.

[11] يقصد بانهم يرخصون اعمارهم ويبيعونها في حومة الوغى.

[12] الموسم الغالي: يقصد موسم القتال والاستماتة.

(بانت له الحسرات)

• للشاعر : مشحن بن فهيد (معركة الطريفه).

يقول إبن فهيد الذي بات ساهر ... عيني جزت يا حمود يذرف صبيبها

ولا ذقت أنا من لذة النوم ساعة ... وعزي لعين عمس منها طبيبها

أنا هاضني علم لفا عقب هجعه ... بدباحة الجوزا وغيبة رقيبها

علم تفاخت ما لقى من يسنعه ... والأقدار ما يجزع حد من مصيبها

يا راكب من عندنا عيد هيه ... تخوع مع البيدا كما اخواع ذيبها

منبوزت الأوراك[1] فج لبانها ... تشدي ربداً[2] روحت يم صيبها[3]

ركابها قرم[4] يودي رسايلي ... فإن الردي ما يفتهم في مجيبها

ملفاك (إبن[5] راضي) قدم بيته نوخت ... زبن الونود ليا تردى خبيبها

إبشر بفنجال بيديك تصرفه ... وكبش قفاه من البنا ترحيبها

قل له ترى يذكر ثلاث ركايب ... يا عل أهلهن ما يداووا صويبها

تراك منهم يا الشجاع (ابن راضي) ... و(علي[6]) و (غشام[7]) تلقوا لهيبها

و(إبن سحيب)[8] عندكم يذكرونه ... له عادة من قبلها يجريبها

يهوشهم والدم غاشي لبايبه ... ما ثمن اللي حارب من صحيبها

أنا أحمد اللي نومسه ثم أظهره ... من ماية تنسف عليه غبيبها

جانا المعادي قايد له سربه ... يبي الفوايد من كدوش[9] يجيبها

بانت له الحسرات من يوم شافنا ... من مزنة يمطر عليه صبيبها

قاده صبي مورد له موهب ... بمسلوبة كن الخنش يلتوي بها

خلي عشاً للطير والذيب والثعل[10] ... وراحت جواده واقف عسيبها

على النبي صليت ختمة جوابي ... عد النجوم وما بدا من رقيبها

---

(1) منبوزت الأوراك: يصف الناقة القوية. (2) الربدا: النعامة. (3) صيبها: فراخها.

(4) القرم: أي الشجاع.

(5) ابن راضي: هو وقيان بن الغياضيه من الفقوع ، من شجعان قبيلة العوازم.

(6) علي: هو علي الشحيتاوي، من شجعان قبيلة العوازم من المساحمة.

(7) غشام: هو غشام بن حمود البليهي، من شجعان قبيلة العوازم من الهدالين.

(8) علي بن سحيب : من شجعان القبيلة ، من المساحمه.

(9) كدوش: الحصان الردى.

(10) الثعل: أي الثعلب.

محتمين العرب

• للشاعر: مطلق بن سويد الهيم[١] ، (معركة مريخ).

يا لله إنـي طـالبك يـا الـولى منشـي المخيـل[٢] | عـالمن كـون الليـالي وعـالم غيبهـا
تنصـر اللـي باللقـا فعلهـم فعـل جميـل | يكرمـون الجـار عـاداتهم مـن طيبهـا
المعـادي إن عادانـا سـقيناه الغليـل | كـاس مـر يشلـع الكبـد حين يصيبهـا
بـالملاقي نذبـح الشـيخ والقبـا[٣] الأصيـل | لـين خلينـا الجنـايز يكيـف ذيبهـا
كـم صـبي في نحانـا[٤] علـى راسـه نميـل | يعطي البندق وهو قبل مـا يضحـي بهـا
وكم هنوف من سبب لابتي تشكي الحليل[٥] | مـن تنشـدها المناكيف شـقت جيبهـا
عقب رفقتهـا مـع الشـوق واللبـس الجميـل | جددت لبس الزرابيل[٦] عقب صحيبها
محتمـين العـرب مـن يـوم بندقنـا فتيـل | جنبوهـا جعـل تفدونهـا عيـى بهـا[٧]
بـأم خمـس اللـي تفـرق عميـل مـن عميـل | مـن حضـر فيهـا هاالأيـام يذكـر طيبهـا
يـا رمـوق العين يـا راعـي القـرن الطويـل[٨] | مـا سمعـت مـن عذاريبنـا سـجي بهـا[٩]
يـا النشـامي المرجلـه فيهـا في ظليـل | والمذلـة مثـل بـير دمرهـا سـيبها[١٠]
هيه[١١] يـالخطيب احـذرك مـن بنـت الذليـل | خل بنت النـذل ياشـين وش تبغـي بهـا

---

[١] انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص١٣٠-١٣١، وقد نسبت خطأ إلى مبارك الهيم والصحيح ما اثبتناه وكذلك كتاب: الفنون الشعبية ص٢٠ ، تأليف عبد الله عبد العزيز الدويش.

[٢] المخيل: السحاب.

[٣] القبا: الفرس.

[٤] في نحانا: أمامنا وفي جهتنا.

[٥] تشكي الحليل: تشكي فراق الزوج.

[٦] الزرابيل: يقصد لبس الحداد.

[٧] عيى بها: رفضنا وأبينا تسليمها.

[٨] يخاطب الفتاة الحسناء ذات العيون الساحرة والشعر الطويل.

[٩] سجي بها: اذيعيها وانشريها.

[١٠] سيبها: قاعها.

[١١] هيه: كلمة نداء واستفهام.

نحمد اللي عزنا

• للشاعر: فهد بن جافور[1] (مريخ).

نحمد اللي عزنا يوم جونا عايلين | يوم جونا واردين لطمناهم حيام
مارد حنا على الكبد شين من سنين | نلطم العييل والشره ينشق الكمام
واظهروا له لابتي ما تنوا له بحين | واحمضوا ربعى وربى جلاعنا الوخام
يوم جانا جاه كما رش الغشين | من مخابيط القريزي مشبضت العظام
كل شغموم نهار الملاقي صيته يبين | جمعنا الدلال بالصيف يارد العلام
كم صبي طاح بنحورنا جر الونين | ومن تقدم طاح في وجه هدتنا شمام
يحسبنا يوم شفنا البيارق خايفين | ما درى إن حوض المنايا يوم حام
لابتي يوم الملاقي هل الجمع الرزين[2] | كان وقفنا المظاهير جا هرج تمام
دبروا يوم القريزي لباروده رنين | ليا مشوا لين جمعهم مثل دولات النظام
خابرين إفعولنا من عصور الأولين | من سنين ماضيه محتمين هالجهام[3]
انطحوهم لابتي عند حلوات الشنين[4] | والعمار مجلبه ماهما سوق تسام
ثم صارت عرصه[5] شيبت بالمرضعين | نومست ربعى وعدوانهم راحوا عدام
من حضر منهم تعذر وسد الغايبين | حق ربعي بالملاقي الفقاره والسنام
نعم في جمع (العماير[6] كعام العايلين | كاسبين الطيب والمرجله يوم الزحام
يوم تمت هللوا كلكم يا مسلمين | عقبها على محمد صلاتي والسلام

---

[1] انظر هذه القصيدة في ديوان فهد الجافور ص ٢٥-٢٦.

[2] الرزين: الثقيل.

[3] الجهام: الإبل.

[4] حلوات الشنين: من صفات الإبل.

[5] عرصه: معركة.

[6] العماير: فخذ من بني خالد، وتفاصيل المعركة معروفة لدى الجميع.

استوت ذبحه

• للشاعر: مشبر الصابري ، (مريخ).

يـــوم جونـــا يبـــون العـــرب حليـــة ... مـــن قديـــم وحنـــا مـــا عطيناهـــا

وإبلنـــا دونهـــا ملـــح القريزيـــه[1] ... بالمنـــــاويخ نرعاهــــــا ونقداهــــــا

يـــوم ســـرنا بصبيـــان عواجيـــه[2] ... قـــامت البيـــض[3] تنهـــم كـــل مـــن جاهـــا

واســـتوت ذبحـــة عنـــد أول الهيـــه[4] ... خيلهـــم ردت أولهـــا علـــى أتلاهـــا

همـــل الكســـب والعـــدوان رجليـــه ... وســـابقة في منـــاره قـــام ينخاهـــا

خـــابر فعلنـــا يـــوم (العليميـــه[5]) ... هيـــة (الطيـــف[6]) مـــا يمديـــه ينســـاها

إن صفينـــا مـــع الحـــاكم لنـــا نيـــه ... لـــو وطـــا جمـــرة مـــلزوم نوطاهـــا

---

[1] ملح القريزيه: البارود الذي يصنعه الانجليز، والشاعر يشبه البارود بالملح.

[2] عواجيه: شجعان.

[3] البيض: النساء.

[4] الهيه: المعركة.

[5] يوم العليميه: يقصد معركة العليمية.

[6] هية الطف: يقصد معركة الطف.

غدا عليه الصبح من لابتى ليل

• للشاعر: مبارك الحريص، (مريخ)

أنا أحمد المحمود يا (سيف)[1] طيله — اللي عدها عقب هاك الدهاويل

جت من جماعتنا علوم جميله — يفرح بها اللي قبلها يسهر الليل

يا عفيت ما مقحمين الدبيله — لين إنها راحت على الرجل والخيل

خلا المعادي حامل من جفيله — عن الشمال أسند نحر يمه سهيل

حاديه ضرب يوم يوحى عويله — مثل القنوف اللي تصب المخاييل[2]

صفق بجمع ما بقى فيه حيله — الملح بأطرافه سوات المخاليل

ثقيل ما ينحال اللي يحيله — عن الغنم والبل والبيض والشيل

خلص وهو ما كان يرضى الفشيله — غدا عليه الصبح من لابتي ليل

ذيب (الشنيفيه[3]) تردى هذيله[4] — ملا جحاره من ثنادي الرجاجيل[5]

---

(١) سيف: ولد الشاعر، وهنا يخاطبه.

(٢) مثل القنوف اللي تصب المخاييل: مثل الغيوم الي تصب الأمطار.

(٣) الشنيفيه: اسم مكان.

(٤) هذيله: ركضه.

(٥) ثنادي الرجاجيل: يقصد لحوم الرجال القتلى.

يوم جانا شويمي

• للشاعر: محمد بن حجي الجهراني[1] (معركة النقيره).

أحمـــد الله لفانــا اليــوم طرشــاني — وهــادت الكبــد مــن مــر لجــى فيهــا
إنـدلج مـع مضيــق الريــع جذعــاني — واســتوت هيــة كــل حكــى فيهــا
يــوم مخلـف تبـين وابــن عشــواني[2] — يــاخذ البـل وأهلهـا مـا حسـب فيهـا
يغتبــق مــن لــبن حلـوات الألبــاني — ويرقــد الليــل مــا ثمــن قــوا فيهـا
مــادرى انــه بلانــا طــير حورانــي[3] — صيدنــا نفـس (أبــو تركــي[4]) إنداريهــا
يـوم جـاه (الربـاعي) و (ابـن سـبعاني[5]) — قــالوا البـل: وقـال الشـعل مـا اديهـا
ويــوم جانــا (شـويمي[6]) بالخـبر ثــاني — قــال برهـــه ترانـــي مرخـــص فيهـــا
ثــم جينــاه دولـــة روم ســـلطاني[7] — تســعة جمـــوع ويـــن اللـــي يلاديهـــا
أول الجمـع (أبـــو فـــالح[8] ورجعــاني[9] — و(أبــو فــراج[10]) وشــويمي مشــى فيهـا
و(ابن حبينان[11]) في زوغات الأذهـاني — كــل مــا كــبرت القالـــه يحاضيهـــا
وطـاح هـابس عشـاً للذيـب سـرحاني — بنـــدق صابتـــه لا صيـــب راعيهـــا
بين (عـايش) و(دهلـوس الكريبـاني)[12] — طـــاح في ســـهلة تـــذري ذواريهـــا
وأحمــد اللــي تسـبب لابــن عشــواني — هيـــة فـــوق راســـه وانعـــثر فيهـــا

---

[1] انظر هذه القصيدة في كتاب: الفنون الشعبية ص٢٥ تأليف: عبد الله الدويش.

[2] ابن عشوان: هابس بن عشوان، من ابطال الجزيرة العربية وفرسانها المعدودين.

[3] طير حوران: صفة تقال للرجل المشهور.

[4] أبو تركي: الملك عبد العزيز آل سعود.

[5] الرباعي وابن سبعان: من رجال الملك عبد العزيز.

[6] شويمي: هو شويمي بن سعود بن سويحان الملعبي، بطل شجاع قائد، ذلت لهيبته البوادي وصاحب اسمه الرعب، خاض معارك كثيرة، واستبسل في مواقف البطولة والاقدام حتى شهد له الاعداء قبل الاصحاب، وهو قائد معركة النقيره، مات سنة ١٩٢٧م.

[7] يشبه الشاعر قومه بالجيوش السلطانية العثمانية (الروم).

[8] أبو فالح: مبارك الملعبي، وفي رواية أخرى (ابن جامع).

[9] رجعان: هو رجعان راعي الفحمه، من شجعان القبيلة وأبطالها البارزين من البريكات.

[10] أبو فراج: هو مبارك بن دريع، شيخ الصوابر، وأحد القادة الشجعان، اشترك في حروب كثيرة، وكان قائد العوازم في معركة الجهراء سنة ١٩٢٠م.

[11] ابن حبينان: هو عايض بن حبينان، شيخ المساعمة، من شجعان القبيلة ودهاتها، قتل في معركة (الجبجوب) وبموته انقرضت عائلة (آل حبينان) الكريمة.

[12] عايش الصواغ ودهلوس الكريباني: من شجعان القبيلة المعروفين الأول من (الصواويغ) والثاني من (القراشه).

يشبع الذيب والطير أبو جنحاني وهجرته لابتي دقوا مبانيها

في (النقيره) ذبحنا طير حوراني واقمحى يا البويضا عقب راعيها

ما بقى بالنقيره كود نسواني ما لقن يم (قريه) من يوديها[1]

الوعد جو النقيره

• للشاعر: سعود الصقلاوي[2] (النقيره).

راكب اللي ما تداني العراقيبي[3] من مواجيف[4] (المناصير[5]) خبابه[6]

مثل قوس عدلوه اللواعيبي منوة المطرق ليامنه أو مى به

يا مودي العلم خل المناصيبي راعي الهفوف نوخ على بابه

شيخنا (عبد الله[7]) اللي له الطيبي حر شامي على راس مرقابه

محتمي التالي برين المقاضيبي في نهار ثور الملح بأطنابه

مسقي العدوان شين المشاريبي لو حريبه نازح تلحق أسبابه

مثل سم من مغنه ليا جيبي مشرب الهالك على كبد شرابه

ووصلوا علمي (فهد[8]) يا هل النيبي يا موديت العلم قبل يدرى به

مثلها حر سريع المهاذيبي له زمانين مع القفر يرعى به

يم (أبو تركي) مفر اللواليبي مثل قيف عن سموم تذرى به

خبره يوم إعتدونا الأجانيبي وأهرج اللي صار يا ناقل كتابه

---

(1) أورد الشيخ حمد الجاسر ثلاثة أبيات من هذه القصيدة في مجلة العرب (رجب- شعبان ١٤٠٧هـ) ص١٢٨-١٢٩ ، ثم قال بعد ذلك: (ولولا ان التاريخ يتطلب تدوين حوادثه كما جرت لما أشرنا إلى تلك الوقعات التي تؤثر في النفوس). قلت: وهذا هو عين الصواب ، ولكن التاريخ لا يقبل من أحد مجامله.

(2) انظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين ص١١٢-١١٣.

(3) ما تداني العراقيب: لا ترغب ان يمسها عرقوب الرجل، كنايه عن سرعتها.

(4) المواجيف: كرام الإبل.

(5) المناصير: قبيلة في جنوب المنطقة الشرقية مشهورة بإبلها السريعة.

(6) خبابه: أي مسرعة.

(7) عبد الله بن جلوي – رحمه الله.

(8) فهد بن عبد الله بن جلوي – رحمه الله).

يوم ابن عشوان باق المعازيبي ... رد عبد الشيخ والحرب يسعى به

يحسبنا أهل القرايا الخواطيبي ... يوم مندوبه يكزه بمشعابه

ويوم جانا شيخنا[1] بالمكاتيبي ... جمعنا يمشي علي الجمع ما هابه

ناد يا طير (الخليلين[2]) للذيبي ... الوعد جو النقيره تعشى به

جا نهار فيه جدع الأصاويبي[3] ... واستوى الشايب شبابٍ وضحك نابه

إجتهشنا دارهم والرعابيبي ... واقتفينا اللي ورا العد عزابه

وناروا العدوان من شوفة الريبي ... قصرهم خلوه والبوم غنى به

واجه الديان راعي المطاليبي ... واقتضى من راعي الدين طلابه

بأم خمس اللي تفج المضاريبي ... وأم تاج[4] اللي بها الموت تارى به

جمعهم من جمعنا ذاب تذويبي ... مثل غثو[5] خمه السيل وألوى به

يا مدير الشمس يم المغاييبي[6] ... مودع راعي البحر تمشي أجلابه[7]

نحمد الله ما نبوق الأصاحيبي ... والمعادي ضربنا فيه يحكى به

والقصير اللي نزل للمواجيبي[8] ... حاشمينه لين تقفي به ركابه

---

[1] يقصد شويمي بن سويحان الملعبي– رحمه الله.

[2] الخليلين: مرتفعات تقع بالقرب من النقيره.

[3] جدع الأصاويبي: قتل المصابين في المعركة ، كناية عن شدتها.

[4] أم خمس وأم تاج: من انواع البنادق.

[5] الغثو: غثاء السيل.

[6] يستعين با لله تعالى.

[7] أجلابه: أرزاقه.

[8] يقصد حقوق الجار وواجبنا تجاهه من التقدير والمساعدة.

إنشد اللي حضر

• للشاعر: سعود الصقلاوي أيضاً ، (النقيره).

يا نديبي[1] على اللي بالرسن طاعي[2] نــــازح الـــدار[3] يدنيـــه بنهــــاريني

مـع طمـان الغبـا[4] يـاخذ بكنواعـي[5] مثل وصـف الطفـوق[6] مـن الشـياهيني

يــم (عبــد ا لله) اللــي بالخــبر شــاعي مثـــل ضلـــع طويـــل بالمبـــاييني

علمـه بالخـبر يـا اللـي علـى السـاعي وأذكــر اللــي جــرى بــين الحفيفيــني

يــوم جانــا المعــادي مــا لــه ســناعي جـــاه علــــم توديــــه الطراشـــيني

ويــوم جــا موســم مــا فيــه بيــاعي بـــين ضلـــع النقـــيره والخليليـــني

جمعنـــا مثـــل ســيل يــوم ينداعـــي[7] يحســـب حســـابه الأقصـــى والأدنيـــني

جمعهـــم قدمنـــا حالـــه تمزاعـــي[8] إنشــد اللـــي حضـــر ويشـــوف بـــالعيني

---

[1] يا نديبي: يا مندوبي أو يا رسولي.

[2] على اللي بالرسن طاعي: على الذلول التي تطيع اللجام ، كناية عن سرعتها.

[3] نازح الدار: يقصد الديار البعيدة.

[4] طمان الغبا : إنحدار الأرض.

[5] الكنواع: الجري السريع.

[6] الطفوق من الشياهين: السريعة من الشياهين.

[7] مثل سيل يوم ينداعي: مثل السيل حينما ينحدر بشدة.

[8] جاله تمزاعي: أصيب بالتشتت والانقسام.

اليومان الكبيران

• يوم رضى: ١٧ محرم ١٣٤٨هـ - ٢٤ يونيو ١٩٢٩م

• يوم نقير: ٤ ربيع الآخر ١٣٤٨هـ - ٨ سبتمبر ١٩٢٩م

تعتبر هاتين المعركتين من أشهر المعارك التي سجلها العوازم في شعرهم المتأخر ، ومن اسباب ذلك:

١- لأنها مصيرية جدا ، فلو انهزم العوازم لقضي على اعداد كبيرة منهم.

٢- لأهميتها في تاريخ الجزيرة العربية الحديث ، حيث إنها غيرت مجرى الأحداث السياسية.

٣- لحداثتها ، حيث أنها آخر المعارك في تاريخ قبيلة العوازم.

وفيما يلي تفصيل هاتين المعركتين من المصادر المطبوعة ، فأقول وبا لله التوفيق:[١]

قال الشيخ محمد بن عبد القادر : (... ولما اجتمعوا[٢] عقدوا العزم على احتلال الاحساء والمدن الساحلية كالجبيل والقطيف وساروا متجهين لتنفيذ خطتهم، وفي طريقهم قيل لهم: ان احياء من قبيلة العوازم نازلون على ماء يقال له (رضى) فطمعوا في أخذهم والتقوي بأموالهم ، فساروا اليهم وصبحوهم وهم غارون لا يعلمون بهم، فهبوا في وجوههم مدافعين عن أموالهم وأهليهم، وأنزل ا لله عليهم النصر من السماء ، فقتلوهم بالرصاص والسيوف والسكاكين وعمد البيوت وبالحجارة ، وقتلوا حملة الرايات وأخذها العوازم وهزموهم شر هزيمة لا ينمحي عارها، وكانت هذه اكبر وافحش في نفوسهم من كل شئ لأنهم يرون ان العوازم لا يكافئونهم في الشرف[٣] والشجاعة والعدد والعدة، وفقدوا بذلك اعتزازهم بأنفسهم ومكانتهم الرفيعة عند الناس وأمن ا لله البلاد من شرهم.

---

[١] وأما نقل المعركتين من المصادر الشفوية الموثوقة ، فهو أكبر تفصيلا وأشمل معنى وأوثق نقلاً ، لأنها مؤخوذة من رجال شهدوا الحرب، وكم فيها من الكلام الذي يندى له الجبين وتدمع منه العين ويشيب منه الرأس ولكنني فضلت نقلها من الكتب المطبوعة ليكون ذلك توثيقا للتاريخ - وا لله المستعان.

[٢] اجتمع الثوار في (الوفرة) وناهز عددهم أربعة آلاف مقاتل كما في تاريخ الزركلي.

[٣] إن هذه الكلمة من جعبة الكاتب ويا للأسف هذه العلة في كثير من كتاب العرب فإنهم ينقلون النص بعلته، ولقد درجت العادة لدى القبائل العربية الكبيرة على عدم التعدي أو المساس بالقبائل (المتحيرة) الوضيعة الحسب والنسب فالحمد لله الذي أذهب الظلمة وكشف الغمة وأوضح للناس إن العوازم يكافئونهم في الشرف والشجاعة والعوازم من قبيلة كلاب بن ربيعة العامرية الهوازنية ذات الشرف والعزة وحملة مجدها في الجزيرة العربية ، والتاريخ لا يقبل من أحد مجاملة.

وبعد مـدة لا تزيـد علـى شـهرين [1] أرادوا أن يسـتعيدوا شـرفهم وحسـن سمعتهـم وهيبتهم التي هزت جزيرة العرب والعراق والشام فجمعوا فلولهم وكانت (العوازم) تـترقب غزوهم فاجتمعوا على ماء يسمى (نقير) فسار العجمـان والدويـش وابـن مشـهور اليهـم في (نقـير) وأغـاروا عليهـم فهزمهـم (العـوازم) شـر هزيمـة وقتلـوا كثـيرا مـن رجـالهم فعـادوا خائبين). [2]

وبعد معركة (نقير) رأى المعتدين شدة بطـش العـوازم وشـجاعتهم ، فيئسـوا منهـم، ولجأوا إلى طلب الصلح، وأخيرا وافـق العـوازم علـى الصلـح وهـم في عـزة وكبريـاء ، ومـا النصر إلا من عند ا لله.

لقد انبرى شعراء العوازم لتمجيـد هـاتين المعركـتين العظيـمتـين، فظهـر بينهـم نوابـغ الشعراء، وتبلورت شاعريتهم الفذة، فأخرجوا لنا روائع حماسـهم وفخرهـم ، والآن يتوقـف الكلام ليعبر الشعر.

---

[1] بين معركة (رضى) و (نقير) ٧٦ يوما حسب ما رواه بعض ابطال تلك المعارك الذين ما زالوا على قيد الحياة. (تحفة اليقين ص٩٧ بالهامش).

[2] محمد بن عبد القادر: تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد ص٢٣١ ، وقال في نفس الكتاب ص٢٩ اثناء كلامه عن نقير والنقيره (هما معروفان بهذا الاسم إلى يومنا هذا ، وفي (نقير) يوم من ايام العرب في منتصف القرن الرابع عشر أغار العجمان ورئيسهم (نايف ابا الكلاب) و (فيصل بن سلطان الدويش) بمن معه من مطير ، و(ابن مشهور) ومن تبعه من عنزه) ، و(الدهينه) بمن معه من عتيبه ، اغاروا على قبيلة (العوازم) في (نقير) ووقع بينهم قتال شديد فهزمهم العوازم وأكثروا فيهم القتل).

أشهر ما قيل في معركة (رضى) و (نقير)

من الأشعار

بالك تهج الزمل

• للشاعر: حليوان بن مديعج[1] ، (معركة رضى).

وردنا على عد عساه الدبا ودهور[2] ... وساعة نزلنا والبيارق تبادينا

وصاح الصياح وشبهر الورع والغندور[3] ... على فرع الأرض ولا بنينا محاجينا

ونطحنا البيارق والدهينه وابن مشهور ... بصنايع قريز[4] تلتعج في يمانينا

ركضنا عليهم ركضة واعتزى المسطور[5] ... يوم الخيل تدفع وأشهب الملح كاسينا

لعيناك يا شعل تلافت على المقهور ... ذعرها الصياح وتلتفت في عزاوينا

طعنا لعين فاطر خلفها مصرور ... لبنها عن الزاد المشرى يعزينا[6]

بالك تهج الزمل ياجادل الغندور ... خلي الزمل يوقف وانهمينا بأسامينا

وأحذرك عقب اليوم عن عشقه المثبور ... عن اللي لاجت لقوة يتقي فينا

عد الجنايز وأعرف الكون يا منصور ... هذا جزا من زارنا عند أهالينا

وأمسينا فراحى والعدو رايح مكسور ... وأصبحنا نمثل كونا في قهاوينا

---

[1] انظر هذه القصيدة في كتابك تحفة اليقين ص١٠٣.

[2] العد: البئر ويقصد (رضى) ، الدبا: الجراد، الدهور: سنين القحط.

[3] الغندور: البنت.

[4] صنايع قريز: يقصد بالبنادق التي يصنعها الانجليز.

[5] المسطور: الشجاع.

[6] لبنها من الزاد المشري يعزينا: لبنها عن الأكل الجاهز يكفينا.

تباشري بالفلك

• للشاعر: حليوان بن مديعج أيضا[1] ، (معركة نقير).

قم أطلب ا لله يا الشجاع (ابن مانع)[2] في طلبة جعل الولي يستجيبها

أنه يعاونا على من نوانا يا مظهر الغواص من غبيبها

قم شيد المثلوث في راس قاره[3] وضو لطرشان الخلا تهتدي بها

يا سربة جتنا تنازع بغلمه ولها ديون عندنا تدعي بها

يا مزنة جتنا شديد نوها والمسعد اللي ما يحاضي هيبها

من شقت الأنوار لرونق الضحى[4] فيها البنادق ما يهون نحيبها

حنا حنجنا دون سمحات اللحى وهم كما بزون بعيد مقيلها

جونا مثل سيل يتبع النحو وحنا جبال جنب الما شعيبها

وجونا مثل مهب الشمال بيمته وحنا كما ليلية ما سري بها

يا كن تناخينا بطراف بوشنا[5] لجة حدابير[6] غريف جليبها

وش عذرنا من دون شعل[7] عقلت مرارث الجدان ما ينصخي بها

تسمعت حس الصياح وشوشت وتوحي عيال في اللقا تعتزي بها

من ذل منكم يا النشامي يفتكر يا جت ورا الأجناب يا من يجيبها

---

[1] انظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين ص ١٠٤-١٠٥.

[2] ابن مانع: هو مبارك بن مانع الملعبي شيخ الملاعبه ، من الزعماء الابطال الذين شهد لهم التاريخ بالجرأة وحسن القيادة ، وقد كان قائد غياض في معركة (نقير) الفاصلة.

[3] المثلوث: من انواع بيوت الشعر، راس قاره: قمة الجبل.

[4] من شقت الانوار لرونق الضحى: من الفجر حتى الضحى ، يقصد وقت المعركة.

[5] بوشنا: إبلنا.

[6] لجة حدا بير: الاصوات النابعة من تزاحم الرجال حول البئر اثناء السقي.

[7] الشعل: الابل التي يخالط بياضها حمره ، وهي من أنفس انواع الابل عند العرب.

تباشري بالفلك يا حم الذرا[١] في ساعة ما ينتداوى صويبها

تنطحوا حام الرصاص وحومروا وبقعا على العربان يومي سبيبها

يا كن جضع قومهم[٢] من قومنا خشيب[٣] طلح في مثاني شعيبها

كله لعين أثنا[٤] تلافت فينا طوال غواربها وحلو حليبها

ما أزين تهزعها بوادي الحيا يا قامت الورقا تنادي صيبها[٥]

وكله لعينه كل هرجة مجلس ناس توديها وناس تجيبها

وكله لعينه كل دلة سنافي حلو طعمها ما ينقع سريبها

وكله لعينه كل بنت عانس بيض العواتق ما لهجها صيبها[٦]

خير على الجيران بالطيب والسخا ولا نهضت حجانها لصحيبها

ونعم بولد (القويعي)[٧] غلمه نطاح اللقوات ياما بلي بها

ولد (غياض)[٨] مثل تارس الهوى يا درعنا الضافي على ما يصيبها

والكثر ما سر الجراد ليا انتشر أرهم على الدنيا ولا ينرهي بها

وراحت مجاريهم مع السيف واشملت ناس نوت فينا بنو نوي بها

---

[١] حم الذرا : من صفات الابل.

[٢] جضع قومهم: صرع قومهم.

[٣] خشيب طلح: نوع من الخشب، والشاعر يشبه الجثث بالخشب المتناثر في الشعيب.

[٤] الأثنا: مجموعة من الابل.

[٥] يا قامت الورقا تنادي صيبها: ان قامت الورقاء تنادي فراخها، كناية عن فصل الربيع.

[٦] بيض العواتق: بياض أسفل الرقبة ، ما لهجها صيبها: لم يرضعها طفلها بعد ، كناية عن البكارة.

[٧] ولد القويعي: نسبة إلى القوعة بطن رئيسي في قبيلة العوازم.

[٨] ولد غياض: نسبة إلى غياض بطن رئيسي في قبيلة العوازم.

قدام ربعي

• للشاعر: حليوان بن مديعج أيضا[١] (بعد نقير).

يا راكب اللي للرسايل تودي ... ما فوقها كود القلص والورادي
بانت فوايها بقوى وسدي ... ولا دقها زور الجمل بالهدادي
مع طلعة النجمة ركبها مقدي ... من الطف تركبه خشوم الحمادي
قالي ما دل الدرب رس وعدي ... قلت اقطر الممشى ولا أنت بغادي
يجنك الاخبار من كل بدي ... ناس معاوشها بذاك البلادي
بلاد شيخ للقبايل يصدي ... تكفكف الأطراف يا قيل عادي
(عبد العزيز) اللي كمامه معدي ... يا زبن من صكت عليه الأيادي
ما يعتدي مثل القمر مجر هدي ... ولا ينرقى ضلع خشومه حدادي
النادر اللي بايمن السر هدي ... ما يخضع الا في جمال الهدادي
واذكر لك ا لله مع مواريث جدي ... ليا عقلوا ذرعانها والعضادي
قل له ترى اللي بالخراجي تبدي ... تهرجوا فيكم بهرج وكادي
خانوا بعد عفوك وجوني بخدي ... وجموعهم تشبه عمود الجرادي
وحنا حديناهم عن البوش حدي ... بمظمنات[٢] مع قروم نوادي
كم واحد قدام ربعي يكدي ... وهذاك نار وعبرته بالفوادي
والشيخ[٣] لولا صدته يوم صدي ... خطر على بيضه تدش الحدادي
وراك يا طير السعد ما تهدي ... يا شيخ[٤] ما تركب عضود الشدادي
بالقيظ نرجيكم وبيح بسدي ... واليوم هب لك الشتا والبرادي
يا شوق من ريحه زباد يندي ... ومسك ينشر عنبره بالوسادي
يا عل ما حظك عليك متردي ... وعسى لكم في عرش ربي منادي[٥]

---

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص١٠١-١٠٢.
(٢) المظمنات: البنادق.
(٣) الشيخ المقصود هنا: فيصل الدويش.
(٤) الشيخ المقصود هنا: الملك عبد العزيز آل سعود – رحمه الله.
(٥) في هذا البيت يدعو للملك عبد العزيز بالتوفيق في دنياه وآخرته.

جونا على غرة

• للشاعر: مساعد القفيدي[1] ، (رضى).

يـا الله يـا اللي ما نبي غيرك مـدد ... يـا اللي بـك العبد الموحد يستعين
يـا رافـع الرايـات في بـر وبلـد ... إنك تعاونا على اللي بـايرين[2]
جونا على غرة[3] وجيناهم هـدد[4] ... واللي حضر منا كفى اللي غايبين
يوم أرعد الرعاد وانهـل الـبرد ... جا موسم يرخص أعمار المستحين
أهل البيارق طرحوهم بـالعمد ... في شوبة الدخان قدم الهايشين
يا لابتي ما يودع الشايب ولـد ... يكود فعل قدم وجه الطيبين
ما ينطح العايل ويخلفه الوعد ... الا مبيعة العمار الصاملين
في ساعة ما أحد يخليها لأحد ... يكود ضرب يودع القاسي يلين
ليتك حضرت وشفت يا شيخ البلد[5] ... يوم التقينا في شمالي القطين
يوم إن (ابن جامع) على الشوبه ورد ... سبل وسبلنا عليهم زاهدين
يا لعن أبو عند المعقل من شرد ... وش يبي بالعمر لا سهج القطين[6]
لو إن حلتنا[7] خذاها من جرد ... ما هيب معنا من عصور الأولين
جتنا جموع كل يوم لها عدد ... وحنا على جد وبالله نستعين
حضاية للسوء لين إنه برد ... لين الطريح يطيح والطيب يبين
هذا هم منا وقافيهم بعد ... دولة هل العوجا كعام العايلين
في بيرق راعيه ما عنده أحد ... الا ولي العرش رب العالمين

---

[1] أنظر هذه القصيدة في تحفة اليقين ص ٩٨ وقبيلة العوازم ص١٤٢-١٤٤ والفنون الشعبية ص١١٤.

[2] بايرين: خائنين.

[3] غرة: غفلة.

[4] هدد: أي متفرقين.

[5] شيخ البلد: هو الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله.

[6] لا سهج القطين: اذا استبيح القطين والقطين مجموعة من بيوت الشعر.

[7] حلتنا: أالنا.

بعنا العمار

• للشاعر: مساعد القفيدي ايضا [1] (نقير).

عقب صبي ما تشبق بالسلاح	يوم استحل الدين والوقت إصطفق
ما شاف يوم فيه كثرنا الصياح	النار شبت فيه والجو التعق
جونا الصباح وثار مشخول الملاح[2]	وثار المشارا عند مخلين الفشق
بعنا العمار وما غدا منا مباح	ولا ينطح العيال وكل منفهق
لين المعادي عاف منا ثم راح	يوم إن جمعه بأول الهيج احترق
خاون ولا عين من الخونه فلاح	إبليس زين له وشيطانه نهق
من عقب كون (نقير) يبغون الصلاح	الزود خلاهم يعافون الفسق

ربعي العطوان[3]

• للشاعر: فهد بن جافور[4] (نقير).

يا دين با لله ولا غيره البادي يصير	واذكر ا لله وأشكره عد ما رفرف وطار
السلام أثنيه للورع وأخص الكبير	لأهل العوجا مواكر صواريم الحرار
بشر المقرن[5] وكزوا لأبو تركي بشير	البيارق سند له وعدوانه دمار
أستوى يوم عبوس على جوبة[6] نقير	قبل نور الصبح ينباج لوسط النهار
وامطرت فوقه مزون مطرها حشر طير	وبلها مثل البرد والهوا لاهوب نار
ما وطا سيله تعشاه دالوبه ضرير	ما خلق مثله بالأكوان بالدنيا وصار

---

[1] انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص٩٧.

[2] مشخول الملاح: البارود.

[3] العطوان (والعطيان) كلمة تقال للعوازم ، كانت لهم إمارة في (ملهم) أنظر كتاب مدينة حريملاء لصالح الطعيس ص١٣-١٤-١٥-٢١-٨١-١١٣-٢٠١ الجزء الأول سنة ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

[4] انظر هذه القصيدة في كتاب: صدى الماضي ص٢٣-٢٥ تأليف: مطلق الجافور، وتحفة اليقين ص١٢٠-١٢١، والفنون الشعبية ص٢٨.

[5] المقرن: آل سعود.

[6] الجوبة: الارض التي بها مورد ماء.

وردوا على العوازم وردوهم صدير صدروا من شوبة الملح[1] قصاف العمار

خابرين إفعول ربعي معطشت الذخير من على عصر الفتيل[2] المعقل ما يزار[3]

المعقل عنده الموت طيره ما يطير شايط بأطرافه الموت شيطات العشار[4]

كن جضع الزلم بنحورهم جضع الهصير[5] من مضاريب المشوك وبالشرف القصار[6]

حلة العدوان ومعقل الراس الكبير كلبوهن عند ربعي على وضح النهار

أوقدوا فيهم بالأحراق يا مطفي السعير لين عافوا من طمع لابتي والكل نار

بشروا سبع الخلا والطيور اللي تطير العشا في جوبة نقير ودوهم خبار

قد كسرنا جمع أبو فيصل يومه صغير وقبل جمعه جمع الأشراف قد جاكم خبار

جعل ربعي بالملاقي هم حظ كبير جمعهم يركض على الموت ليا جاله شرار

ربعي العطوان عز الضعيف والقصير ومن نهق فسقان حطوا برجليه هجار[7]

لين يرغي ثاوين عندهم عقب الهدير ليا حصل له ينطلق همل الفتنة ونار

يوم جونا بالملاقي وجيناهم نسير لين ذوب مقدم جموعهم ضرب القرار

في رجا الله ثم عبد العزيز إنه يغير عند طيحات التشاريع من دار لدار

صار للديرة وأهلها وما فيها صرير من وحم عبد العزيز ابو تركي يوم ثار

نادر العقبان لوما بمخلاب ضرير خمرت منه الحباري ليانهض وطار

سيف ماص شذرنه ما يوقيها الجفير[8] ما يباع ولاتمده يمينك لليسار

لولب الحكام حبس وحيل بصير شاخ في كل الجزيرة وما خذها جهار

دولته من فعل يمناه ما تاخذ قصير ما تبي غير أبو تركي من العربان جار

ماشي درب المطاعة وعينه للفقير جعل ربي ينصره عد ما سما وسار

يوم تمت هللوا كلكم والذكر أخير خاتمة قيلي صلاة على سيد البشار

---

[1] شوبة الملح: حرارة البارود.

[2] عصر الفتيل: عصر البنادق القديمة.

[3] المعقل ما يزار: يقصد ان أبلنا المقيدة لا يجرؤ أحد ان يقترب منها.

[4] شايط بأطرافه الموت شيطات العشار: مضطرب حوله الموت كاضطراب الابل.

[5] جضع الزلم: صرع الرجال، الهصير: الحطب.

[6] المشوك: مشط الرصاص، الشرف القصار: من أنواع البنادق.

[7] الهجار: القيد.

[8] شذرته ما يوقيها الجفير: أي حدته لا يتقيها الجفير، كناية عن السيف الحاد.

واجه العيال

• للشاعر: فهد بن جافور أيضا[1] ، (نقير).

نحمد اللي عز ربعى على كل الجنود
يوم جت سبع الطوايف خطا ما من دليل

إستوى يوم يا عله على البايِر يعود
وأحمد اللي عز ميزان ربعي لا يميل

باروا العدوان فيهم وجوهم بالجرود
ولابتى دون المعقل[2] ليا بار العميل

ثار من دون المعقل كما وصف الرعود
مثل زلزال الرعد ياتقصف من مخيل

يوم ثار الهيج لي لابة مثل الفهود
والمعادي قدمهم كنه الصيد الجفيل

ذبحهم عند المعقل ثمان ميه وزود
وليا نجا والذبح بالقوم من زلم وخيل

كل طماع نكس مفلس ما جاب فود
ما لفى بعلوم هياتهم كود الذليل

من فعايل لابتي يشبع السبع الونود
طبعهم دايم وكسارت العظم الجليل

لابتي دولة شريف عمت عين الحسود
واجه العيال يوم الملاقي شين يهيل

إشتهت كبدي متوعي وألفت الرقود
وأحمد اللي جلا عن كبدي المر الثقيل

---

(1) انظر هذه القصيدة في كتاب: صدى الماضي ص٢٦.

(2) المعقل: الميدان الذي عقلت فيه الإبل للحرب.

زعزعوا عطا

• للشاعر: فهد بن جافور ايضا[1] ، (نقير).

نحمـــد اللـــي عـــالم غيـــب الليـــالي — يـــوم بليـــوا لابتـــى وا الله يعيـــني

جوهـــم العـــدوان شـــينين العمـــالي — والعـــدو لـــو زان يـــوم مـــا يزيـــني

منتويـــن أرقـــابهم وأخـــذ الحـــلالي — مـــير عيـــوا بـــالحلال المســـتحيني

يـــوم جوهـــم مثـــل صيـــات الجمـــالي — والمعقـــل عنـــده الجمـــع الرزيـــني

زعزعـــوا (عطـــا)[2] مداغيـــش العيـــالي[3] — وانطحوهـــم يـــوم جوهـــم ســـبحتيني

إذبحوهـــم لابتـــى ذبـــح الصخـــالي — وصرموهـــم يـــوم جوهـــم معتديـــني

يـــا كريـــم ويـــا عليـــم بـــالحوالي — عزهـــم يـــا منشـــي المـــزن الرزيـــني

الضعيـــف عندنـــا يلقـــى إظـــلالي — مكرمـــين الضيـــف في عســـر الســـنيني

نعم يا ربعي

• للشاعر: مبارك العكيلي[4] ، (رضى).

نعـم يـــا ربعـــي نهـــار الملاقـــي حـــاضرين — حـاضرين عندنـا في الملاقـــي والصبـــاح

يوم جونـا يـوم حنـا علـــى المـــاء غـــافلين — مـا درينـا إلا وجيـه البيـارق والصيـــاح

---

[1] انظر هذه القصيدة في كتاب: صدى الماضي ص٢٧.

[2] زعزعوا عطا: يتجلجل اسم جدنا (عطا) نتيجة الاعتزاء به، وعطا هو: عطاء ابن ربيعه الكلابي العامري، من هوازن.

[3] مداغيش العيال: الشبان الشجعان.

[4] انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص١١٨.

إلتقيناهم مع الصوح مع حد البطين ... واستوى يوم كثير الخساير والرباح

إستوى يوم عسى ا لله يعين المستحين ... جالبين الروح جلب الجلايب بالمراح

جمعهم سبع القبايل وجونا جاردين ... سارحين من أهل (نطاع) يبون الصباح

والتقينا في الصويهد شمالي القطين ... وإقتضى من راعي الدين ديانه وراح

صلهم المعادي علينا وراحوا مفلسين ... عودوا بالدم ما عينوا راية فلاح

نعم يا ربعي نهار الملاقي الطيبين ... في نحاهم يشبع الطير خفاق الجناح

حذفوا بغترهم دون جرعات الحنين[1] ... جمعهم يقلط على الموت والميت إنباح

إنهزم ما يلتفت طاير عنه اليقين ... ويتمنى سابقه لو يصيرلها جناح

خابرين إفعولنا من قديمات السنين ... ما نهاب الموت لاثار مشخول الملاح[2]

وإقتضينا بصوبانا بذبح الأولين ... واهتنينا عقب سهر الليالي بالمراح

والحنايز قبلة من (رضى) تاخذ سنين ... بمعركنا سايل دمهم ملي السبراح

ناد يا ذيب (بعرجون) لذيابه (حنين)[3] ... العشا من قوم المعادي تهيا والفلاح

هملوا تالي الجزيره[4] ما همب معودين ... ومن تلولس[5] في ظهرها بطحها ثم راح

---

[1] جرعات الحنين: من صفات الابل.

[2] مشخول الملاح: البارود.

[3] عرجون: جبل يقع جنوبي (لاج) ، حنين: بئر ماء واليوم هجرة عامره.

[4] تالي الجزيرة: مؤخرة المنهزمين.

[5] تلولس: ركب الناقة بسرعة وهي تجري.

خلوه ربعي طايح

• للشاعر : مبارك العكيلي ايضا ، (نقير).

عساه مـا يسـقي نقـير الشـخاتير[1] وعسـاه مـا يسـقيه نـو الخيـالي

وعسـاه مـا يزيـه مـزن مزابـير يجنـب عـن البيضـه ويشـمل شمـالي

مـع كـل يمـه صـار هيـج ومخاسـير وتهـايلت مـا عـاد فيهـا عـدالي

جـو بالمعـادي مـير مـا عينـوا خـير مـا سـرهم جمعـه علـى كـل حـالي

تجمعهـم يبـون كسـب المغاتـير وردوا علينـا جعلهـم للكمـالي

وعيـوا عليهـم لابـتي بالمعاسـير بـالفعل مـا هـو قـول هـرج يقـالي

بضـرب أم خمـس اللـي تفـج النواحـير وضـرب أم تـاج مفرقـة كـل غـالي

وشـرف قصـار في يديـن المناعـير ليـا جـاهن وسـط المجـالس مجـالي

إليـا تعظـم رميهـن بـه سـواعير في ملتقانـا في مسـيل السـهالي

ودون المحـارم مـا نجـى المعـاذير والعـذر مـا ينطـح وجيـه الرجـالي

وردوا وصدرنـا عليهـم مـن البـير ويامـا إنقصـف من بيننا مـن الآجـالي

ويامـا غـدا مـن بيننـا مـن مخاسـير مـن الخيـل ولا مـن نـوادي العيـالي

كـم واحـد منهـم رمتـه المقـادير وخلـوه ربعـي طـايح مـا يشـالي

وخلـوه كنـه مـن خشـب طيـه البـير وخلـوا عليـه أمـه تكـح الرمـالي

نـار المعـادي وراح جمعـه طمـارير ولا منهـم اللـي ردهـا للتـوالي

صـوت علـى ذيـب النقـيره مـع الطـير يـاكل إفطـاح مبهريـن الـدلالي

ربـع بهـم يـا ذيـب في جوبـة نقـير يـا علهـا فيهـم عقـب مـا جـرى لي

---

[1] الشخاتير : المطر.

ربعي أهل المدح

• للشاعر: مناع الفريشي، (رضى).

واعترض بنحورهم كل رماي ضرير ... بايعين العمر دون المحرم والجهام[1]

التقينا ساعة لين طاوع بالمنير ... لين هملوا البيارق وهم راحوا عدام

بأم خمس اللي تفرق عشير من عشير ... في يدين مسبلة باللقا حدر الكتام[2]

ليا إستوى نطل الجنايز خشيب فوق بير[3] ... نرد حوض الموت ورد المعاطيش الحيام[4]

في نحانا يشبع الطير والسبع الكبير ... ياخذ العامين ما رد لعراش العظام

في نحا ربعي أهل المدح معطشت الذخير ... يوم طاح الطاح منه الثقل ما عاد قام

جمع ألد (غياض) بالكون[5] فصال ضرير ... و(القويعي) مشعل الحرب في ليل الظلام

كم صبي بالسعد ناشي عمره صغير ... عجلوا به لابتي ما بلغ من عمره شمام

ذاق ضرب مشوكا يودع الهامة تطير ... وإن طمن مضاربها صار مع ملقى الحزام

وكم هنوف من سببنا شكت فرقى العشير ... صفقت بكفوفها ولبست لبس الأحكام[6]

وكم جواد باللقا عركزت منا عثير[7] ... صادها عجل الندب من سريعات الولام[8]

قايد ربي سهمنا على الراس الكبير ... ليا رماه الله رميناه ما جاله غرام

---

[1] دون المحرم والجهام: نقاتل دون نسائنا وإبلنا.

[2] الكتام: الغبار.

[3] يقصد إذا صار ركام الجنائز كالخشب الذي يلف به البئر للحفاظ عليها.

[4] المعاطيش الحيام: الطيور الجارحة العطشانة.

[5] الكون: الحرب.

[6] لبس الأحكام: لبس الحداد.

[7] عركزت منا عثير: أي تعثرت الخيول من جثث الأعداء.

[8] سريعات الولام: البنادق.

لابتي[1] رزين ليا جا من الحربي[2] نذير سعد من هم لابته في الملاقي والزحام[3]

لابتي لاجا الملاقي بصلفات الذخير خابرين بفعلنا من قديم وكل عام

ننقل اللي باللقا ضربها سم يسير وليا مشينا دولة دولة نظام

ليا مشينا باليماني[4] وثورنا الذخير نفرح اللي غايب يرتجى رد العلام

ما حلا جيب البيارق وتطريش البشير للمناصيب الموالين نوصلها الإمام[5]

مرخصين أعمارنا

• للشاعر: حسين القنعوري، (رضى).

زال نون من شمال وابله نثرا ويتمزى يوم ربي نوى له في عدام

وجاه نون من جنوب بعج أكدرا عجه البارود في وجه عجلات الولام

ثار هيج مثل رعاد مزن يمطرا من هل العادات عقب الطمع راحوا ندام

يوم المعادي جر سبع القبايل من ورا منتوين حربنا مشتهين أخذ الجهام

إعترض دونه جموع بموت أحمرا كنهم دولات روم يعسفون النظام[6]

ملتقين نحورهم ما اتقينا في الذرا مرخصين أعمارنا مالها سوق يسام

جمعهم ما صد عن جمعنا لين انفرا لبن خلوه النشامي خشب بير هدام

---

[1] لابتي رزين: أي قومي شجعان.

[2] الحربي: العدو المقاتل وليس المقصود قبيلة (حرب) الكريمة.

[3] الزحام والدحام والهيج والموسم الغالي : من اسماء المعركة.

[4] اليماني: السيف.

[5] الإمام: اذا ورد اسم أبو تركي أو الامام فإن المقصود هو جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – طيب ا لله ثراه وجزاه ا لله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

[6] يشبه الشاعر قومه بالجنود النظاميه العثمانيه (الروم).

وابتليناهم بسم المنايا الأصفرا في نهار داخن الملح غادي له عسام[1]

ويوم المعادي شاف بالعين شوف المنكرا قام ينهم سابقه قال عمري يا سلام

عقب ثوب العز منا لبس ثوب العرا ذبحت قومه وعينه جزت حلو المنام

ويوم جانا المعادي يمشي ببيرق أخضرا طاير في راسه الخمر من تون وعام

إنقلب ينهم جواده من الفود أعذرا يوم شاف الوقع في راعي البيرق شمام

ويوم المعادي شاف الحشاير دبرا واقتدى به طارش الموت ما وصل الخيام

يوم زلت حسبته للعوازم دبرا ما درى أنا نذبح الشيخ من عصر الكمام[2]

والمعادي يوم ربي نواه بمخسرا بايق مع سارق الجار مدهون الرسام

قاده اللي صاب كونه بحد الأبهرا في مميل الجمع يوم إنسدح ما عاد قام

استوى يوم عليهم نهار أقشرا صاح صياح المنايا بعدوان الإمام

كم صبي في نحانا لدمه ننشرا ياجت اللقوات خلي عليه الطير حام

نحمد الله فايزين بيوم المحضرا كل ما جتنا الحرايب وردت العلام

دولة للشيخ نمشي على ما دبرا يا بدت له حاجة كننا دولة نظام

وليا صَلَحنا صِلْحِنا مثل شرب السكرا والمعادي نقتضي منه ليا جانا الدحام

---

[1] العسام: الغبار.

[2] عصر الكمام: أي العصر القديم.

زعزع المرحوم

• للشاعر: مبارك الحريص ، (رضى).

هيض اللعاب [1] جمع على العايل سطا ... لا يحطون المحاجي[2] ولا فيهم ذليل

ليا اعتزوا بالعود وردوا كما ورد القطا ... في سموم القيظ ورد على قيف ظليل

شيخنا سبل وحنا وطينا ما وطا ... لا تهيفينا ولا صار ممشانا ثقيل

زعزع المرحوم بالكون شايبنا عطا[3] ... لين بواق القصابر تزايد بالجفيل

يوم أخذنا بالصويهد شوي بلابطا ... ساوقوا قدام ربعي مزبنة الدخيل

كم صبي بس تالي حياته بالنحطا ... من ضرايب لابتي طاح بالمنحنى قتيل

وش تبي في حية الهيب يا راعي الخطا ... ما يروز[4] جموعنا في اللقا كود الهبيل

هيه يا اللي تعمل البن باهيل إخلطا ... صبها للي هزم باللقا جمع القبيل[5]

محتمين الدار

• للشاعر: مبارك الهولي، (نقير)

محتمين الدار يوم العج ثاير ... يوم أبو تركي حداه القيظ عنا

وأهل الديرة غدوا مثل الجحاير ... ما صفا له من جنوده كود حنا

---

[1] هيض اللعاب : أثار الشاعر.

[2] لا يحطون المحاجي: لا يعملون الخنادق.

[3] يقصد انه سوف يتجلجل اسم جدنا (عطا) نتيجة الاعتزاء به، وهو (عطاء بن ربيعة الكلابي العامري) من هوازن.

[4] يروز: يعتدي.

[5] جمع القبيل: جمع القبائل المتحالفة ضد قومه.

إعترضنــــا دون ســـيفه والجزايـــــر[1] محتمـــين الحبـــل والســـوده وطنـــا

الفشــق قــد راح مــن عــرض الخســاير غـير شــقص فـوق عــيرات نصنــا

حــين جونــا فيــه كثرنــا الخســاير عنــد خفــرات[2] يصيحـــن ونخنــا

في رضـــى ذبحــوا ، وذبحـــوا بالنقـــاير مــن قلــط يـبي الشـرف مـا عادثنــا

كــل مــا جونــا بطحنـــاهم كســاير لــين كــزوا يطلبــون الصلــح منــا

عقـــب كـــون نقـــير تيهنـــا العشـــاير والحريـب أقفـى يـبي المخــلاص منـا[3]

على رضى

• للشاعر: فليح الصواغ ، (رضى).

علــى رضـــى جتنــا مــزون لهــا ســد دوق هواهــا ونوهــا غــادن رداف

رشاشـــها ملـــح القريـــزي يـــتزاعد اللـي ليـا سمعها أصمـع القلـب ينـلاف

وردوا وصدرنـــا عليهـــم مـــن العــــد مصـدار مـا هقيـت بـه نرجـع خـلاف

وهـــم جمــوع تذهـــب اللـــي بعـــدد وحنـا قليـل مـير بـالهوش ننشـاف

رجلينـا يركـض علـى القـوم مـا صـد وخيالنا الواحـد كمـا دولـة أشـراف

وجانـا المعـادي لا رحـــم جـــده الجـــد مـداد مـير الظـبي ترميـه الأصــداف

مـــن ضـــرب صبيـــان العـــوازم تنكـــد مـا صـدق إن القـوم تنـوي بالأنكـاف

عـــود معيـــف خـــاطره عقـــب مـــا كـــد وعـود معيـف خـاطره عقـب مـا شـاف

---

[1] السيف والجزاير: يقصد البحر والبر.

[2] الخفرات: النساء.

[3] الحريب: العدو المقاتل ، ويقصد في هذا البيت أن قومه جعلوا الإبل تسرح وترعى دون الحرص عليها، لأنهم قاتلوا المعتدين حتى إنتشر الأمن في ديارهم.

نعم يا كسابة الطايلة

• للشاعر: فليح الصواغ أيضا ، (نقير).

يـوم جـو دون النقـيره يبنـون الخيـام — يحسبون الشعل عدم يبـون قسـومها

فوق جال نقير جا موسم يجلى المـلام — يـودع العـين الشـقيه تهيد بنومهـا

إستوى يـوم عبـوس يشـيب بـه الغـلام — لين كبدى عن صداهـا جلا ا لله لومهـا

وإستوى في كـل يمـه صبـاح بـه كتـام — مثل زلزال الرعـد في صدوق غيومهـا

عنـد حلوات اللبن نلحق الشـارد مـلام — ونجتهـد بـالطيب والمرجلـه وعلومهـا

ما أسندم لين أشهب الملح خلاهـم عـدام — والجنـايز خليـت للسـباع وحومهـا

نعـم يـا كسـابة الطايلـة يـوم الزحـام — ربعـي اللـي يفـرح الغـايبين علومهـا

أحـد جـاب البنـادق علـى متنـه شمـام — واحـد جـاب المعقـل وجـاب هدومهـا

واحـد جـاب البيـارق وفـرق للجهـام — نحمي المركـاض والنفس في مقسـومها

فعنا عليهم

• للشاعر: فليح الصواغ أيضا ، (نقير)

يـاذيب يـا اللـي مسـكنك عنـد البتيـل[1] — طـرش علـى الضبعـة تجيـب عياهـا

طـرش علـي ذيـب المعيجـل يسـتحيل — خمسـين مـع خمسـين معـه أمثالهـا

جونـا يبـون العـرب والخلـف الهجيـل — خلفـا تـرزم للسـحور إعيالهـا

---

[1] البتيل: جبل يقع شرقي (لاج).

فعنـــا عليهـــم فوعـــة تـــبرى الغليـــل لـين الجنـايز مـا لقـــت مـــن شـــاها

مـــن طلعـــة النجمـــة ليـــاحل المقيـــل فلهيـــة الكـــــدرا عليـــه إظلاهـــا

وانحـاش المعـــادي مـــا حـــوش حصيـــل يكـــود قومـــه مـــا يســـرك حالهـــا

حمـــرا[1] نهـــار الكـــون تكســـر بالشـــليل مـــا ردهـــا يـــوم اللقـــا خيالهـــا

أوحـى المشـــوك فـــوق راســـه لـــه عويـــل وحـــرك علـــى الحمـــراء وزاد إجفالهـــا

جدنا واحد

• للشاعر: سالم بن محمد الحكري ، (نقير)

راكب اللي يا مشت تدرج دراج الغزال هيـه يـا ركابهـا شـــد فيهـا لا تطـير

نصها شيخ البلـد ريـف خلفات هجـال يم أبـو تركـي زبـون المجنـى والقصـير

قـــل ترانـــا طيبـــين ولا جانـــا خمـــال أنت عنا غبت واللي حضر ما فيه خـير[2]

يـا مخيـل هـــل وأبلـــه[3] شمـــالي البعـــال[4] في جنوبـي الخليلـين في بيضـة نقـير

كـــن رش المـــزن عـــج السبـايا والكيـال والرعد فيه البرد قاصف العمر الصغير

والبيارق ركبـت مـن جنـوب ومـن شمال في نهـار بـايعين الطويلـه بالقصـير

إصطفقنا في أيسر البيـت في حـد السهال وأستوى يـوم عبـوس يثـور بـه الذخـير

ويوم حمي السوق وأحموه خطلان العيال[5] كـم صـبي طـايح بيننـا دمـه يحـير

---

(1) الحمراء: نوع من الخيول.

(2) اللي حضر ما فيه خير: يقصد السرية التي ارسلت لمساعدة العوازم فإنها لم تفعل شيئا لأن مهمتها كانت توصيل السلاح فقط.

(3) يا مخيل هل وأبله: اسلوب تعجب ، حيث يتعجب الشاعر من البنادق التي يخرج منها دخان يشبه المخيل وهو السحاب كما يخرج منها رصاص يشبه وقع المطر.

(4) البعال والخليلين: مرتفعات تقع بالقرب من (نقير).

(5) خطلان العيال: الشبان الشجعان.

قومهــم يصــابهم باللقــا منــا جفــال ساوقوا قدامنــا مــا يشــيلون الكســير

كلبونــا نســل رجــال بعيــال الحــلال جدنــا واحــد ومــن غيرنــا مــا نســتعير

ليــا صالحنــا مثـل در المبــاهيل الهجــال[1] وليا حاربنا سم داب مع القرصه يسـير[2]

وأنت يا سايق على الدور فنجـال الـدلال أقصـر الفنجـال عـن كـل مرغـوب ينـير

وأنتِ يــا رادع شـفاياه يـا زيـن الخيـال[3] لا تعشقين الهداني[4] عسى عمـره قصـير

أطمحـي للـي يحـول ليـا جالـه مجـال في نهـار داخـن الملـح غـادي لـه غثـير

بايعين أرواحنا

• للشاعر: سالم بن محمد الحكري ايضا، (نقير).

راكـب اللـي يامشـي يقعـده أذان النســم دارب لياهج مثـل الفريـد مــن النعــام

إليا أنصرم ظبيان مثل الوحيش إليا إنصرم العصير مروحن طارشي لولـد الإمـام[5]

علمـه علــم مــن الــراس لاتكتــب قلــم والكتـاب اللـي مكفيـه مـردود الكـلام

يــا الإمـام ربوعـك اللـي مصـافينك طغـم يا الإمام.. أطغيت سراق جاره بالطعـام

كـم عطيتـه مـن جـواد علـى الغـاره تكـم غـير يـا عبـد العزيـز الجوانـي والخيـام

يــا الإمـام إحـذر بحبـل الـردي لا تحـتزم ينقطع بـك في عسـير الليـالي في الظـلام

---

[1] در المباهيل الهجال: لبن النوق الحلوبة.

[2] كان يقال عن (بني كلاب) اجداد العوازم بأنهم كالأفعى التي إن تركتها تركتك وان وطأتها عضتك، وهذه الصفة لا تزال تنطبق على احفادهم العوازم، قال خالد الفرج: والبدو الآخرون يشبهونهم بالحية التي لا تعتدي ولكنها تعطب من يتعرض لها وهذه الصفة تنطبق عليهم. (انظر قبيلة العوازم ص٦٨).

[3] يخاطب الفتاة الحسناء ذات الثغر الجميل.

[4] الهداني: الجبان.

[5] ولد الإمام: هو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – يرحمه الله.

إلتزم باللي إليا قيل حبله لك لزم كنهم دولات روم يعسفون النظام[1]

إليا مشينا بالبيارق وصفينا القدم تفرح اللي غايب يرتجي رد العلام

بايعين الروح في موسمه بيع اللحم بايعين أرواحنا مالها سوق يسام

جعل عمر فيه راعيه يفجر ينصرم[2] والحياة وغيبها عند جلاي الغمام

خابر جده تعشاه جدي في الغنم وعقب اللي ما تجي هرجته صدق تمام

مزنة في شعيب نقير

• للشاعر: صالح الغضوري العنزي ، (نقير).

مزنة في شعيب نقير هلت مطرها أمطرت واستهلت باشهب الملح غيره

صار دخانها والزلم كثرت عثرها يوم شبوا أهل البل في متلاهم سعيره

قومهم يوم غارت ربي اللي كسرها وأحمد ا لله عليهم كل كون كسيره

المعادي إشتهى عرب رعت في ديرها ما درى إنها على اللي مشتهيها عسيره

يوم حضب جموعه والبيارق نشرها قال: يا رجال خلوها عليهم مغيره

ما درى أن العوازم قاضبين نحرها محتسين لقومه كل شرفا قصيره

وقومهم يوم غارت عودت مع عثرها وصار في وسط جمع المعادين نطل العثيره[3]

وإذبحوها العوازم وركبوا في نحرها وإحشروهم بسوى الموت وا لله حشيره

ولى الأدبار من ضرب العوازم حشرها لين كل توسع وانهزم في منيره

شيخهم عاف قومه يوم ربي عثرها والمعادي ربعه ذبحوا بالجريره

---

[1] يقصد قومه ويشبههم بالجيوش النظامية العثمانية (الروم).

[2] ينصرم: يهلك.

[3] نطل العثيره: الخيل القتلى.

يطلـب الصلـح.. عـاف تـالي قشـرها | شـاف ما عـاد لـه بـالكون هـذا نصـيره
(شيخ غايض)[1] يذكر كل شوبه حضرها | مـا اتقـى عـن ربوعـه يـوم شـاف الكبـيره
و (ابن جـامع) جموعـه ربـي اللـي نصرهـا | سـعد مـن عانــه ا لله بالليــالي العســيره
مـن قديـم علـى العـدوان يذكـر ظفرهـا | مــن نطحهــم يعــود في جموعـــه ضريــره
كـم هنـوف مـن الخـوان هلـت عبرهـا | ذا ذبيــح ولــد عمــه وهــذا عشــيره

سعد منهم نهار الضيق ربع له

• للشاعر: صالح الغضوري أيضا ، (نقير).

صـالح الغضـوري يلعـب جـواب لـه | إفهمــوا في جــواب قايلــه زيــني
يــا نديــبي علــى اللــي زينــوا دلــه | بالوصــايف مثــل طفــق الشــياهيني
يــا مشــي كــن يــا طالــه علــى ملــه[2] | منـوت اللـي يـودي العلـم مـن حيـني
يــا لفيــت المعــادي ولابتــه قــل لــه | قــل تراهــم علــى العــادة ضريريــني
العــــوازم معيـــين عـــن الحلـــه | بـــأم خمـــس الطويلــه وأم تــاجيني
سـعد منهـم نهــار الضيــق ربــع لــه | ذاريـــين علـــى ذبـــح المســـميني
دولـة ليـا مشـــت مـــا تطـري الزلـه | ومــن نطحهــم يعــود خــاطره شــيني
ويـوم جتهــم جمــوع المعــادين منهلــه | والعــوازم علــى الهــوش متواصيــني
دون شـهب الغـوارب حاشـة السـله | عـدت القـوم عـن كـل الســواديني
يــوم ثــار الدخــن والقــوم منشــله | عـــودوا عـــن محــارمهم معيفيـــني

---

[1] شيخ غايض: هو مبارك بن مانع الملعبي، شيخ (الملاعبة) وقائد (غياض) في معركة (نقير).

[2] كن يا طاله على مله: كأنه يطأ على الجمر، كناية عن السرعة.

والبيارق خذوهم من هله كله   واحد غبه ودوه عينيني

يوم نار المعادي جعله العله   عاف شردان من كسب البعاريني

يحسبن العوازم لقطه الجله   يوم يجلب على سوق الدكاكيني

ما درى ان العوازم محتسين له   من بغى حربهم للحرب مضحيني

بشر العرجا

• للشاعر: زهير الموايجي ، (نقير).

يوم المعادي جانا بقومانه يسير   منتوينا يوم ربي حمدته ما جداه

يوم قومانه علينا أرهشت قامت تغير   إندلجنا يمهم ما حسبنا للحياه

يوم جيناهم وجونا وثورنا الذخير   ضربنا اللي جاه وا الله ليبطي ما نساه

يوم جانا عادي ما حسب فينا الغضير   لين خليناه ما يلتفت يم خوياه

بشر العرجا[1] مع الطير والسبع الكبير   بالعشا من قوم المعادي يوم ا الله رماه

وإستوى يوم على المعتدي طيره ما يطير   عاف من طرش العوازم وعمره ما رجاه

عنده اللي حاضره يوم صمل بالمغير   قام يجهد سابقه يوم سو ا الله حداه

لابتي لاجا الملاقي لهم حظ كبير   يذبحون الشيخ عاداتهم بأول بداه

من سبايب ضربهم في محشمة القصير   يشبع الذيب الموالي ويشبع ما وراه

وكل خلق ا الله جمعهم علينا إلا الظفير   مشتهين البوش[2] والبوش دونه من حماه

حاسبين بقتلنا مير جعله ما يصير   جعل راعي النو الأقشر إليا جانا لقاه

---

[1] العرجا: الضبعه.

[2] البوش: الإبل.

يوم شفناهم

• للشاعر: زهير الموايجي أيضا ، (نقير).

ويـوم شـفناهم عدينـا عليهـم صـاملين ... مـا فهقنـا اليـوم هـذا ليـوم مـن وراه

إسـتوى يـوم عبـوس يهيـل المرضعـين ... وسـط جـو نقـير عجـه تركـز في سمـاه

إليـا مشـينا ضربنـا يـودع القاسـي يلـين ... جمعنا للجمع الأدنى أعدمـه يـوم إمتـلاه

إمتلحنـاهم مـع الجـو مـع حـد البطـين ... لـبن خـلا حلتـه والوطـن اللـي بغـاه

نعـم يـا ربعـي نهـار الملاقـي الطيبـين ... في نحاهم ينطلون العشـا للـي إشـتهاه

كـم صبي نسـدحه دون جرعـات الحنـين ... من سبايب ضربنـا طـاح يـوم ا لله رمـاه

شـيخهم يـا لابـتي صـار عيـار ذهـين ... إدرق عنـا وحـط السـرايا مـن وراه

هو درى إنا نذبح الشيخ من طول السنين ... صـد عنـا مـا بغانـا وثمـن للحيـاة

هسـه الشـيطان يبغـى حـلال المسـلمين ... قـال انـا دينـت وإثريـه مشـتال بـلاه

وهمـل الهجـره وخـلا الإخـوان الصـالحين ... يـم حضـران بعضهـم يكبـون الصـلاه

كـل مـا زل الشـهر جـو علينـا زاهمـين ... لـين نذهبهـم ونذبـح قرايعهـم بـداه

ويـم زل الكـون جونـا علينـا مصلحـين ... وليت (ابن مانع)عن الصلح عيا ما بغاه

سبلوا خطلان الأيدي

• للشاعر: براك القعمر ، (نقير).

يـــا مخيـــل هـــل وابلـــه تزبـــر وانتـــشر	فـوق جـو نقـير نـشر هماليلـه[1] عليـه
هيــة مــا ذكــر مثلهــا في يــوم غــبر	مـن شمـال ومـن جنـوب محوطـن عليـه
أرعــد الرعــاد بــالنو وانهــل المطـــر	رشها صنع القريـزي مـع اللـي يحتضيـه
سـبلوا خطـلان الأيـدي[2] ورمـوا بالغـــتر	لـين خلـوا راعـي الديـن دينـه يقتضيــه
ضربنـا في الـراس ولا النحــر ولا الظهــر	مـا تطيـح إلا بمضرابهــا اللــي نشــتهيه
شـوف عيـــني في المعــادي كـــول وانعــثر	مـا ثنـوا لـه لابتــه يـوم صكينـا عليــه
مـن حضـر عنـــد المعقـــل تجمـــل واســتتر	ومن ركض مع أول الجمع سلم لي عليه
شيخنا[3] اللي قـوم الديـن والديـن إنتصـر	ما حكم حكـم الشريعة يمشيهم عليـه

كسبنا البيارق

• للشاعر: براك القعمر أيضا ، (ألقاها في حضـرة الملـك عبـد العزيـز بـن عبـد الرحمـن آل سعود- يرحمه ا لله).

قـال بـراك العـوازم جـواب قـد جـرى	نبجه[4] القعمـر وجـده ولـد عـم الأمـير
الأمـــير مبـــارك الملعـــبي في الملتقــــى	يوم جضع الزلم[5] في نحورنا مثـل الهصـير[6]

---

[1] هماليله: أمطاره.

[2] خطلان الأيدي: الشجعان.

[3] يقصد بالشيخ: جلالة الملك عبد العزيز آل سعود – يرحمه ا لله.

[4] النبج: هو البنز بالزاي أي اللقب، ويقصد الشاعر بأن أجداده القعامرة (آل قعمر) ينتمون إلى فخذ (الملاعبة) من غياض، كما ينتمي إلى فخذ (الملاعبة) عشيرتي الطباقين والقعاعيب.

[5] جضع الزلم: صرع الرجال.

[6] الهصير: الحطب.

يــوم ناطحنـــا البيـــارق شـــفنا المنكـــرا　　　جـا نهـار صـــافي الريـــش مـــا يحـــرز يطـــير

إلتقينــا وأمطــر المــوت والســـد إنفـــرى　　　لـين راحـــت ســلقة الجمـــع والأول دمـــير

كـــم صـــبي في نحانـــا يضيـــع بــــه الرجـــا　　　ياكلــه صنــع القريــزي ويلهمـــه الذخـــير

وابتلينـــاهم وصـــار المثـــار لـــــه حـــلا　　　بالهنــادي والمخـــابيط والســـيف الشـــطير

شـــيخ كســـبنا البيـــارق بفعـــل يخـــبرا　　　ســندن يمــك بصـــدق وواجهــك البشـــير

ستة جنـك وحنـا علـــى جوبـــة (رضـــى)　　　وخمســة جنــك وحنــا على جوبـــة (نقـــير)

شيخ هـذا قيـل لـــبراك والجـــاري جـــرى　　　كان هرجى كذب قل هالسوالف ما تصـــير

شـيخ حنـا دولـة لـك بـــلا هـــرج وعطـــا　　　في يـدك دولـة نظـام على الـدرب العســـير

يا لفيت العوازم

• **للشاعر: راضي بن حسين الخالدي[1]، (رضى).**

يا نديبي ترحل فوق عجلات الهذيل	أشقر اللون يعجب راكبه يوم راح
مزينه بالسفايف والشداد الجميل	يا انتحى بالوطا يسبق خفوق الجناح
ينشر الصبح مني والعرب له مقيل	ثم ينصا زمام الحرب وينحر "فلاح"[2]
يا لفيت العوازم أنت عني وكيل	إرفع الصوت في بيضاً تذب النياح
عل حظ العوازم دايماً ما يميل	علهم للسعد ليا صوتوا بالفلاح
عند أهلكم وعند البل وعند الحليل	يا العوازم عسى من مات منكم مباح
كل بيضا نحر ترفع بصوت طويل	يزهمن النشاما كل ما جا صباح
يوم ضبعة "رضى" تعوي لذيب "البتيل"	عينت رزقها متناضدٍ بالبراح
كل قرم شجاع وكل قباً أصيل	خليو جثتن تذري عليها الرياح
البيارق خذوها من يدين الذليل	عود بعلته وسقوه سم الذحاح
راح يطوي مع البيدا غدا له جفيل	خفت من ضربهم خفوك يا أبو جناح
إنكسر جمعهم ما عود إلا قليل	لوه صكت عليه الخيل ما عاد راح

---

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص١٢٨.

(٢) فلاح: هو فلاح بن جامع – أمير العوازم.

العوازم حذفوا بالغتر

• للشاعر: مصلط بن عصمان الخالدي [1] (رضى).

مزنـــة هلـــت وجالـــه غشـــير	بــين نجــد وبــين ســيف البحــر
واســـتهلت وأمطـــرت بالذخـــير	واختلــط عجــه وملــح القهــر
بـــأم خمـــس والهنـــادي شـــقير	كنهـــم في ســـاعة المحتضـــر
خـــبر اللـــي مـــا درى يـــا البشـــير	وســـط لم النـــاس رد الخـــبر
كـــان قـــالوا هرجتـــك مـــا تصـير	قـــل هـــذا البـيرق وهـــذا الفخــر
أقبـــل "الحربـــي"[2] بقـــوم كثـــير	والعـــوازم حذفـــوا بالغـــتر
دون شـــعل بالمظـــامي صديـــر	ســـرحوها يـــوم جاهـــا النـــذر
يـــوم ضـــاع الشـــور والمستشـــير	عزمـــوا بـــا لله وراي الظفـــر
ثـــم شـــربة مـــن قـــراح غديـــر	عقـــب مركـــاض بصنـــع الكفـــر
جبرنـــا في كـــل درب عســـير	ليتنـــا معهـــم بخـــير وشـــر
خشـــرتن معهـــم علـــى مـــا يصـير	بـــالحرايب يـــوم ربـــي ومـــر
عزنـــا مـــن عزكـــم يـــا الأمـــير[3]	ليـــا غبـــا علـــمٍ وعلـــمٍ ظهـــر
دام "أبـــو تركـــي" علينـــا يشـــير	هـــو هوانـــا مـــن جميـــع البشـــر

---

[1] انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص١٢٩-١٣٠.

[2] الحربي: يقصد المهاجمين وليس قبيلة (حرب) الكريمة.

[3] الأمير: يقصد فلاح بن جامع - امير العوازم.

آل عطا

• للشاعر: خالد الفرج[1]، (رفعت إلى الملك عبد العزيز آل سعود- رحمه الله- إثر قدومه إلى الجبيل يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٤٨هـ).

وإن أنس للتاريخ لا أنس موقفا ... لآل عطا[2] في صدقهم إذ تصلبوا[3]
بداة وأخلاق الحضارة هذبت ... حواشيهم في فعلها فتهذبوا
فظلوا على إخلاصهم وولائهم ... وليس لهم الا ولاؤك مذهب
وما (العازمي) عند العدى غير لقمة ... تساغ والا شربة الماء تشرب
هناك على (الوفراء) باتت جموعهم ... وشادوا بيوت الحرب فيها وطنبوا
وقد أرسلوا نحو "الدويش" بداره ... فأغروه ان الجهل بالعقل يلعب
وساقوا ألوف المارقين أمامهم ... وليس لهم غير العوازم مأرب
فأرضاهم القوم الميامين في (رضى) ... بضربة من للحق يرضى ويغضب
فولوا ولم يلووا فلا الإبن منقذ ... أباه ولا يلوي على إبنه الأب
لقد هاله فقد إبنه وهو ساعده ... ومن معه من خيرة القوم منكب
فأدركه اليأس المميت فماله ... سوى الضربة القصوى وهل ثم مضرب
فقرر إتيان العوازم حاسباً ... بأن اسمه عند العوازم مرعب
وما كاد يلقى في "النقاير) جمعهم ... إذا هو من أيدي العوازم يعطب
ويكفيه ان الله أخزى عتوه ... فلله إذ لم يكن قط يحسب
تنازل يبغي الصلح عن كبريائه ... وأي "دويش" للعوازم يرهب
ولكنه أمر من الله نافذ ... يعز فيعطي أو يذل فيسلب

---

[1] انظر هذه القصيدة في ديوان خالد الفرج ص٦٩-٧٠ تحقيق خالد سعود الزيد.

[2] يقول خالد الفرج في ديوانه (آل عطا قبيلة العوازم التي كانت مخلصة فقاومت الثوار وهزمتهم في رضى).

[3] إذ تصلبوا :من الصلابة أي الشدة والقوة.

إنهض البيرق

• للشاعر: مجبل بن عبد الله بن مرضي ، (رضى)

يا "فلاح"[١] الطيب راعيه وجهه فيـه نـور ... إرتفع كانك تبي المدح عن كسـر الجنـاح

إنهض البيرق لربعـك عسى حظـك يثور ... إعتصم با لله وعط الحرب حقـه يا فـلاح

إتبـع ربـع سـعوا بـــالحرايب والأمـــور ... مع صلاة الصبـح يـا زيـن رقتهـم صبـاح

مشـنا لـين نتعـاقب مثـــل حــذف الــبزور ... والفشق نرميــه مثـل الزعـيري[٢] بالـبراح

راعـي المطــلاب يــاخذ مطالبيــه حضــور ... من خشوم سلاحنا يونس الموت الذحـاح

في نهـــار تنفجــع منـــه غـــران الـــبزور ... والعشـا نرميـه للطـير خفـاق الجنـــاح

لعـن أبـو المعـــادي كيــف بمعازيبــه يبــور ... آمنـوا بـه يحسبونه علــى درب النصـاح

يـاا لله المطلـوب عجـل عليهـم بـالدبور[٣] ... بيضهم[٤] عقــب الوناسـه يحطـن الصيـاح

---

[١] فلاح بن جامع – امير العوازم.

[٢] الزعيري: نوع من الجراد.

[٣] الدبور: الهلاك.

[٤] بيضهم : نسائهم.

حذف الجنايز

• للشاعر: محمد بن جرمان ، (نقير)

يــا مخيــل يحــن وتمطــر مزونــه	فـوق جوبـة نقـير أمطـر همايلـه
يـوم ثـور عجـاج الخيـل بركونـه	المخـابيط والـدم الحمـر سـيله
يـا سـلامي علـى ربـع يصالونـه	يـوم قـالوا علـى الخـوان تسـبيله
يحسـبن الخـوان المـوت ينسـونه	والمعقـل وخـذ مـا سـرته خيلـه
يـوم شـاف المعـادي المـوت بعيونـه	همـل البيـت في وسـط معاميلـه
همـل البيـت والصيـوان وصحونـه	قـال جـاذوب قـوم مـا بهـا حيلـه
مـا نـزل لـين حـط الضلـع مـن دونـه	بـالخليلين ويمـدد درابيلـه
ليـت عبـد العزيـز يشـوف بعيونـه	يـوم قـالوا علـى الخـوان تسـبيله[1]
ذبحـة الشـيخ بـاللقوات مسـنونه	كـم عقيـد جعلنـا ا الله غرابيلـه
كـن حـذف الجنـاير مـن هـل الخونـه	مثـل حـذف الخشـب في طـارف نخيلـه

---

[1] هذا الشطر مكرر ولعله خطأ من الرواة.

البيارق خذيناها

• للشاعر: حمد الغربة، (نقير).

يا مخيل سكب عجه ودخانه	بارقه يشتعل بأطراف الأمزاني
الولي يدفعه والموت جنحانه	وأوله راقص به كل ديقاني
إجتمع واصطفق من قير عكنانه	صار يوم عبوس يزوغ الأذهاني
ما حمد نعمته مغويه شيطانه	لين وروه ما جا أبوه سلطاني
يوم كف الهلل وانكف ربانه	لين جثايا المعتدي بالخد مليانى
ساقهم يوم ولي العرش ما عانه	لين وصل المعتدي المذبح الثاني
كل شيخ كسرنا شذرة إسنانه	فعلنا بالنقا ما هوب غدراني
بالملاقي حلاة الفعل نيشانه	البيارق خذيناها بالأيماني
وأهل الكذب راحوا ماهم خانه	الخوال الإبن آخي فاهم شاني

ناطحوهم بالطويلات

• للشاعر: فهد الشختلي ، (نقير).

كبدي اللي عليها المر زافاتي ... وانجلى يوم جا علم الفرح كله
توما زان كيفي عقب ضيقاتي ... وأحمد اللي جلا عن كبدي العله
يوم صالوا أهل البوقه خوناتي ... كل قوم من الأجناب مجتله
يوم جونا صلاة الصبح سيراتي ... يحسبون الضبابة تسهج الحله
نهضوا بالبيارق سبع عدواتي ... معتدين علينا والعوين ا لله
قدمهم لابتي ما همب هوزاتي ... سعد منهم نهار الضيق ربع له
لابتي ناطحوهم بالطويلاتي ... والعمار أرخصوها في سبيل ا لله
ما يجيهم من الأنذار خفاتي ... في نهار الملاقي ما بهم ذله
يوم جا للفشق لجلاج وأصواتي ... مثل مزن به الغدران منهله
هللوا كنهم وقت الصلواتي ... لابة باللقا ما تطري الزله
كم صبي نعى عمره بوناتي ... في مطيحه ومضرابه مجيد له
والمشوك غدا في راسه أشتاتي ... وأدبروا يوم بانت فيهم الخله
يوم خطو الولد ما فيه فزعاتي ... لو يطيح الأخو ما شاله أخو له
غاتره فعلنا في كل هياتي ... كم شيخ جعلنا ا لله زوال له
والمعادي لو إنه قلط ماتي ... سال دمه على دم ابن عم له
والمعادي يحسب العرب هيتاتي ... طامع صار مطماعه زوال له
كان بذيابه الخليان هزلاتي ... أشبع يا الحنادي ثم نادي له
وأشبعي يا الطيور اللي مجيعاتي ... من لحم خاربين الدين والمله

استوت لقوه

• للشاعر: سعد العجيلي ، (نقير)

يـــوم جمـــع المعـــادي ثـــار بـــاروده ... ثـــم جونـــا مـــع البـــارود أورادي
مثـــل زافـــات عـــد كـــثرت أوروده ... لـــو ضيـــع دليلـــه رايـــه الغـــادي
جمعنـــا ليـــا نطحهـــم يركـــض جهـــوده ... لـــين راحـــوا صديـــر عقـــب مـــيرادي
والبيـــارق مـــن العـــدوان مـــردوده ... عقـــب صنـــع الكفـــر ليـــا جالـــه إرعـــادي
واســـتوت لقـــوة بـــالفعل مشـــهودة ... ذبحهـــم بالجنـــايز مالـــه عـــدادي
عقـــب ضـــرب المشـــوك خلـــوا الســـوده ... ســـاوقوا يـــوم شـــافوا فعلنـــا زادي
مـــن بغـــى حربنـــا نعطيـــه مقصـــوده ... لـــين يـــبرك بليـــا عقـــل وقيـــادي

نعم يا لابتي

• للشاعر: عوينان الكريباني ، (رضى).

أحمـــد ا لله لفونـــا اليـــوم طرقيـــه ... علمونـــي بعلـــم وانســـمح بـــالي
بشـــروني عســـاها بالكباريـــه ... غـــير مـــن مـــات معـــه الـــدم شـــلالي
نعـــم يـــا لابـــتي حضايـــة الهيـــه ... فعلهـــم حطـــني عنـــد العـــرب غـــالي
إعذرونـــا تـــرى حنـــا جلاويـــه ... البحـــر حدنـــا والدمـــع همـــالي
أعرفونـــا منـــازيل الرميثيـــه ... واعتدونـــا عســـاهم مـــالهم تـــالي

ربعي أهل الرايات

• للشاعر: صايل بن هملي[1] (نقير).

ربعـي أهـل الرايـات والـراي الرفيـع ليـا قلـط المثلـوث في يـوم الزحـام
والعمـر يـوم الملاقـي لـه نبيـع نركبهن مـع الدخـان لاثـار العسـام
لـين الصعـب مـن ضـرب ربعـي يسـتطيع نفـرح بعيـد يحـتري رد العـلام

[1] هذه القصيدة ناقصة ، وقد فقدت كثير من قصائد الشاعر المحارب المقدام : صايل بن هملي الملعبي – رحمه الله.

(أشهر ما قاله الشاعر سعود الصقلاوي العازمي

في معركة (رضى) و (نقير))

يعتبر الشاعر الكبير : (سعود الصقلاوي) المتوفي سنة ١٩٤٢م من الشعراء الذين صهرتهم المصائب ، وصبتهم في قالب الخيال المرير ، وهزتهم العواطف العاتية من غير رحمة ولا هوادة بسبب الظروف القاسية التي مرت بها قبيلته ، فجاء شعره واقعيا ومؤثرا لما يجيش به فؤاده ويغلي منه صدره.

وقد بلغ مجموع قصائده في هذا الكتاب (١٣) قصيدة ، وهو بالتأكيد اكثر من ذلك ، ولكن هذا ما استطعت جمعه ، ويا حبذا أن يجمع ديوان هذا الشاعر الكبير الذي طالما جند لسانه للدفاع عن قبيلته في أصعب الظروف التي مرت بها.

وقد كانت النية متجهة إلى جمع ديوانه في كتاب مستقل ولكن .. ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

ما نهاب الموت

• للشاعر : سعود الصقلاوي[1] (نقير).

راكب اللي تقطع الدو[2] في زين الخبيب[3] ... مثل ربدا[4] تنهض الريش يم عياها

يا مودي العلم ياللي على بنت النجيب[5] ... لا تغر من الرسن يوم زاد جفاها

تنحر اللي صاير دونهم دو يهيب ... لين (ابو دارع)[6] وقف بالشليل أو ماها

شب ضوا في المراقيب للغايب تجيب ... لين غياب العوازم تجيك رجاها

جعل غمر[7] تقضب النوم عينه للطبيب ... ما تشوعه لابته يوم سمع أفعاها

يا مسوي حمسة البن تنوه السريب ... وخطروه الأوله لايجي فنجاها

إترك اللي في المواجيب عن ربعه يغيب ... يوم ضيان العوازم تشب أشعاها

يا ابن مانع وصل العلم ابن جامع حبيب ... وإنهم اللي فيه شوباش[8] من عياها

إنهم اللي فيه شوباش بالصوت الصليب ... والردي المرجله ما ينوش حباها

محتمين الدار بالخوف[9] وإشرب يا شريب ... يوم كل هايب ما بغى منزاها

---

[1] انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين تأليف براك البيت ص١١٤-١١٥. وقد ذكر بانها قيلت في معركة (النقيره) وهو خطأ والصحيح ما ألبتناه.

[2] الدو: الارض البعيدة الخالية من البشر والدواب.

[3] الخبيب : ركض الإبل .

[4] الربدا: النعامة.

[5] بنت النجيب: الناقة القوية.

[6] أبو دارع: دهلوس الكرياني.

[7] الغمر: الولد.

[8] الشوباش: حالة هستيرية تصيب الرجل الشجاع اثناء ذكر الحرب والنخوة.

[9] محتمين الدار بالخوف: حمينا ديارنا اثناء الشدائد والحروب.

تنهم السوده من الصيف رجعان وحبيب[1] دارنـا اللـي يـوم ثـار البـلا جيناهـا

دارنـا حنـا لهـا لا عـوى ذيـب لذيـب مـا نهـاب المـوت نـنزل علـى نزالهـا

نـازلوهم مـنزل عقبـه الخـاطر يطيـب لـين ينسى الـدار ابـن محقبـه[2] وجبالهـا

يوم جاك العلم يا شيخ وعلـوم القضيب[3] وقـال المعـادي دارك بغـى منزالهـا

ويوم جا جمـع المعـادي مثل سيل الشعيب اعترضنـا مثـل طعـس حدتـه رمالهـا

نفهق الأول على اللي وراه من الحريـب بـأم خمـس اللـي مخابيطهـا تعبالهـا

وانقلب جمع المعادين يوم أقفـى عطيـب ويتهـزع مثـل بـير تهـدم جالهـا

وأحمد اللي بدل الحال بالحال العجيب وإسمهل اللي على الكبد عقب غلالها

أعجبوني بني عمي

• للشاعر: سعود الصقلاوي [4] ، (رضى).

يـا مديـر القمـر يـم المغـايبي عـادل الميـل عـن ميلـه ليـا مـالي[5]

هـاضني دون زينـات المحـاليبي[6] هيـة[7] تـودع الشـياب جهـالي

إسـتوت هيـه بـين المعـاطيبي في طـوارف (رضـى) مـن يـم الأشمـالي

يـوم كـثر المشـارا والتنـاديبي إختلطنـا الضحـى رجلـي وخيـالي

---

[1] رجعان راعي الفحمه وحبيب بن جامع.

[2] ابن محقبه: اسم جبل.

[3] القضيب : الأسير.

[4] انظر هذه القصيدة في: تحفة اليقين ص١١١ ، وقبيلة العوازم ص١٢٢-١٢٣.

[5] في هذا البيت يستعين با لله تعالى.

[6] هاضني دون زينات المحاليب: شغلني دون الإبل.

[7] الهيه: المعركة الشديدة.

واعجبوني بني عمي تعاجيبي | في نحاهم تكوز[1] كل مشوالي[2]
مثل سيل حدر له من محاضيبي[3] | يا تحمل شعيبه يدهم الجالي
بالمحاجي تقاضبنا تقاضيبي | وأدبرت قوم المعادي عقب الأفعالي
يشبع الذيب وطيور المراقيبي | يوم صافي الملح جاله تزلزالي
أهل الجيش لقوها المشاعيبي | جنبوها الرديف وخلوا التالي
وأهل الخيل زينات المهاذيبي | مثل صيد من الأوناس جفالي

علّموا بفعولنا

• للشاعر: سعود الصقلاوي، ((نقير).

هيض القصاد[4] فعل العوازم يوم صار | يوم واق النايفه[5] هيضه مرقابها
يا مخيل هل وابله شمال واستدار | فيه برد للمناعير يوم لعابها
رشه البارود تمطر به الشرف القصار | وأم خمس موسعة في اللقا مضرابها
صبح العدوان نوه وخلاهم دمار | مثل نار فوقها المانثر وأطفى بها
وانقلب للمعادين وأردف عليهم من يسار | لين ثارت خيلهم ما تعوج أرقابها

---

[1] تكوز: سقط.
[2] المشوال: الفرس تشول بذيلها.
[3] المحاضيب: مجاري السيول.
[4] هيض القصاد: أثار الشاعر.
[5] واق النايفة: قمة الجبل.

ويوم راعي البيرق[1] أعذر من البيرق ونار — شايف له عندنا شيفتن يدعى بها

لابتي لاجا الملاقي يبيعون العمار — مثل بياع الجلايب[2] على قصابها

هيه يا الطرشان ياللي تودون الأخبار — فوق حيلا ضمرا منتوي ركابها

علما بفعولنا وأهرجوا هرج القرار — ليا ليفتوا ديرة الغرب يا جيابها

كم هنوف من الخوان ملبسها حمار[3] — تلبس الثوب الغبر عقب زين ثيابها

يا الإمام إحلم ترى الليل يقفاه النهار — والسيوف الصافيه لا تهد نصابها

محتمين الدار يوم المعادي فيه بار[4] — يوم كل بار بالدار ناظر نابها

ذبحة الراس الكبير

• للشاعر: سعود الصقلاوي ، (نقير)

يا مخيل هل وابله على جوبة نقير — فيه ضوا تاكل اللي يجي لاهوبها

في نهار غيب الشمس يوم إن الذخير — مثل رجاف الرعد في ثقيل أنصوبها

كم صبي في نحانا من البندق يعير — نجعله يم الحنادي[5] يجي من صوبها

يوم المعادي جاب الرغى عقب الهدير — عاف منزال النقيره وعاف دروبها

---

[1] راعي البيرق: حامل الراية من المعتدين.

[2] الجلايب: الغنم المعده للذبح.

[3] ملبسها حمار: يقصد ملابس الزينة أيام الرخاء والسعادة.

[4] فيه بار: فيه خيانه.

[5] الحنادي: جمع حنديه نوع من الطيور الجارحة.

يحسبن الدار يالاه بس روح ونشير[1] وقبله العدوان وأهل الوطن عيوبها

واخسارة مركب الخيل عند اللي ينير في نهار يا أهل الخيل جا ما جوبها[2]

يا مزين حمسة البن يا القرم البصير لا تجي الذلان يوم جودت عرقوبها

هيه يا الصباب يا اللي تبي الدله تسير خص ربع في اللقا يسترون عيوبها

إضرب الغابات واللي من المولى يصير والآجال موقفات على مكتوبها

لابتي عاداتهم ذبحة الراس الكبير والليالي من قديم على مسحوبها

إعتصمنا بالله الواحد

• للشاعر: سعود الصقلاوي (رضى).

هيه يالطرشان يا اللي تجون أبو فهد[3] علموا بفعولنا وأهرجوا هرج نظيف

إلتقنيا في (رضى) ليت يا شيخ البلد[4] حاضر وتشوف يوم جرى مثل الصريف[5]

يوم ثار الجمع للجمع والداخن ركد إعترض بنحورهم كل رماي ذريف

واعتصمنا با الله الواحد الفرد الصمد في سموم القيظ من دون زينات العطيف[6]

كم هنوف شقت الجيب من عقب الولد علموها يوم جوها مراديد النكيف[7]

فضهم ضرب المشوك مثل ضرب البرد يحسبون جموعنا جمع بدوان خفيف

---

[1] يظن بأن الديار مهملة لا يوجد فيها من يحميها.

[2] جا ماجوبها: حان وقت الواجب على الفرسان من الاستبسال.

[3] أبو فهد: عبد الله بن جلوي – رحمه الله.

[4] شيخ البلد: يقصد شيخ الاحساء وهو عبد الله بن جلوي.

[5] الصريف: معركة مشهورة.

[6] زينات العطيف: الإبل.

[7] مراديد النكيف: الذين يأتون باسماء القتلى بعد دفنهم.

لابتي لاجـا الملاقـي حضر معهـم سـعد[1] محتسـين مفرقـات الوليـف مـن الوليــف[2]

حســهن بايمـانهم مثـل رجـاف الرعــد بنــدق تقضــي اللــوازم لابــار الحليــف

ربعنا اللي ذكرنا

• للشاعر: سعود الصقلاوي (رضى).

يــا نديــي علــى اللــي تقطــع النيــه مثـل طــير دعــاه الصبــح جذابــي

يــم (دهلــوس)[3] والربــع الجلاويــه ربعنــا اللــي ذكرنــا يــوم الأنشــابي

عــين تســهر وعــين ترقــد الفيــه تشــرب الشــاه وتراعــي للأجلابــي

فعلنـــا يـــا مقيضـــة الرميثيـــه يعجـب اللـي تسـموا عنـد الأجنـابي

يــوم جونــا مثــل ســيل لــه نحيــه[4] إعترضنــا ســوات الطعــس شــرابي

ضربنـــا في مقـــاديم المعاديـــه مثــل بيــت تقشــع منــه الأطنــابي

أول الخيـــل مـــا عـــود لمكريـــه راحــت الخيــل بــالعدوان هرابــي

---

[1] سعد: يقصد الحظ السعيد.

[2] مفرقات الوليف من الوليف: يقصد البنادق.

[3] دهلوس: هو دهلوس الكربياني ، من شجعان القبيلة من فخذ القراشه.

[4] سيل له نحيه: سيل له إلحناء وإندفاع.

كاسبين المدح

• للشاعر: سعود الصقلاوي (نقير)

شد (ابن جامع) وعجل بالشديدي   عقب رعي الحبل بدل بالنقاير
صيح الصياح بالعلم الوكيدي   وعود الصياح ما عين سفاير[1]
عاف من قيال في ظل الجريدي[2]   عند خفرات يحطن العطاير
طالبك يا اللي تسمع للعبيدي   عزنا ياللي خبير بالسراير
يا أهل العادات[3] زينات الفديدي   كاسبين المدح في أيام العساير
محتمين الدار بالبندق والأيدي   بالفتايل قبل عجلات الذخاير
يوم المعادي جانا من بعيدي   باغي السودة لزينات العشاير[4]
نازلوهم منزل ذيبه يعيدي   يشبع السرحان[5] في نطل العقاير

نذبح الشيخ

• للشاعر: سعود الصقلاوي (رضى)

يا نديبي على زين التها ذيلي   دارب يقطع الفرجه بمرواحي
يوم حل الوسامي والمحاصيلي   يضرب القفر له مع ذود مصلاحي
يمرس مراس دراج المحاحيلي   راكبه ينحر العارض ليا راحي

---

(1) ما عين سفاير: لم يحصل على مساعدة، وقد طلب العوازم النصرة من احدى القبائل مثلما ناصروهم قديما، ولكن دون جدوى وهذا الذي يقصده سعودالصقلاوي في هذا البيت.

(2) الجريد: النخل.

(3) يا أهل العادات: يخاطب قومه أهل البطولات.

(4) زينات العشاير: كرام الإبل.

(5) السرحان: الذئاب.

يـم شـيخ البلـد[1] ملفـى المراسـيلي / شيخنا اللي صحينا لـه وهو صـاحي

علمـه يـوم جونـا هـا المغـاليلي / واستوى موسم مـا جـا لـه ربـاحي

يـوم ذيـب الغمـايس والأطـاويلي / حط لـه في (رضـى) مقيـال ومراحـي

كـم صـبي رمينـا بـه ولا شـيلي / مـن ندبنـا يطـق الخـد بلاحـي

ضربنـا في الملاقـي لـه تنـازيلي / مثل ضرب البرد مـن مـاطر طـاحي

ومثـل ضـوا تشـعل بـه تشـاعيلي / لابـة مـا يعرفـون التصفـاحي

نذبـح الشـيخ مـن جيـل علـى جيلـي / كـل مـا بـار شـيخ عقـب الأصلاحـي

لين يعطي الحق

• للشاعر: سعود الصقلاوي (نقير).

يـا نديـبي فـوق منعـوت النجيبـه / منـوة اللـي ضـارب دو خـلاوي

إليـا نزرهـا مـا ورا الوجنـا تجيبـه / زاميـا بردوفهـا عشـب المطـاوي

مثـل ربـدا حققـت بـالعين ريبـه / شـافت القنـاص والخـد متسـاوي

يـم المعـادي بـوار بصحيبـه / خـبره يـا اللـي عليهـا بالدعـاوي

عندنـا لـه بنـدق تفـرى الضريبـه / صنعـة الكـافر مخـابيط هـداوي

حنـا ليـا منـه عـوى ذيـب لذيبـه / نكعـم اللـي صـار في راسـه هقـاوي

لـين يعطـي الحـق طلابـه طليبـه / عقـب مرحـه للطـرب يعـود ثـاوي

جمعنـا ليـا جـا اللقـا حضـب حضيبـه / مثـل سـيل جابـه الـواد النحـاوي

---

[1] شيخ البلد: يقصد الملك عبد العزيز.

والفتـى مـا كتـب في عمـره يصيبـه   عنـد مرجـع للوطـن عشـب السـناوي

يـا مسـوي الـبن زلـه عـن سـريبه   وإجعلـه يـا اللـي تسـوون القهـاوي

زينـه للمحاضيـه يـوم الحطيبـه   يـوم ثـار الهيـج وصيـاح وعـزاوي

أشروا البندق

• للشاعر: سعود الصقلاوي [1] (نقير).

يـا أهـل البـوش جـا لمـد باشـكم حنـه   عقـب رعـي النقـاير مـا تبطاشـي

يـا أهـل الخيـل[2] زيـدوا في عطـا هنـه   يـوم زل الكمـام وصـار شوباشـي

وأشـروا البنـدق اللـي تقضـي اللنـه   وصـل العلـم يـا اللـي رحـت طراشـي

جعـل عمـر علـى المـاجوب للجنـه   يـا مديـر الهبـايب منشـي الناشـي

ربعي اللي يشيلون المخاسير

• للشاعر: سعود الصقلاوي [3] (نقير).

ربعـي اللـي يشـيلون المخاسـيري   كـان ثـار العجـاج وفيـه دخـاني

مثـل روم تطـامر بالمزامـيري   دولـة مـا نـبي للشـيخ ميلانـي

بنـت يـا اللـي تعـافين المحايـيري   راوزي مـن يحـط الـروح نيشـاني

---

[1] هذه القصدة ناقصة.

[2] يا أهل الخيل: يخاطب الفرسان من قومه ، ولا تزال قبيلة العوازم تحتفظ بمرابط الخيل حتى يومنا هذا ، وقد ورد في كتاب (الأصول) مربط من مرابط خيلهم، كما ورد في (موسوعة القبائل العربية) مجموعة من اسماء فرسانهم وانواع خيلهم.

[3] هذه القصيدة ناقصة وكثير من قصائد شاعر الفخر والحماسة سعود الصقلاوي المحيلبي.

(فصل) [1]

(تفاخر الأحفاد بماضي الأجداد)

في سماء المجد

• للشاعر: أحمد محمد العضيدان[2].

بحثــت وكــان البحــث دافــع رغبــة	وأســباب ذا أخبــار قومــي تدمــرا
وعــدت إلى التــاريخ عــودة ممعــن	قــراءة مــا بــين الســطور وأســهرا
ســهرت مــع التــاريخ فيــه أدلــة	مــن الكتــب لاقــول ضعيــف مــزورا
وجــدت بهــا أخبــار صــدق شعشــعت	حقائقــه بــالأفق والــروض أزهــرا
حقــائق تجلوهــا مراجــع بحثنــا	وبــين أيدينــا مــا نقــول ونذكــرا
نصــوص نقلناهــا وتلــك أمانــة	ولم تطغــى فيهــا للعواطــف أنهــرا
لعــل شــيوخ البحــث ممــن تجشــموا	عنــاء بتمحيــص الأمــور يقــدرا
ويــا عتــبي إن كــان يهضــم حقنــا	ويبحث عن (طسمن) و(كسرى) ونطمـرا
نقلــت ســلاح البحــث والحــق رائــدي	ولــن أنثــني والحــق يــا شــيخ يهــدرا
فمــن ســار في درب الحقيقــة ناهــا	عــن الســاعد المفتــول والزنــد شمــرا
فــوا الله رب العــرش والغيــب علمــه	لــدي للــب العقــل أخبــار تبهــرا
كتبــت لكــم بضعــا وبضعــا حفظتــه	سأنشــره والحــق لابــد ينشــرا

---

[1] هذا الفصل يخالف منهج الكتاب ولكننا وضعناه بطلب من بعض الاخوة المخلصين.

[2] أحمد محمد العضيدان– رحمه ا لله– من أبناء القبيلة الباحثين الذين تجشموا عناء البحث والتمحيص ، وقدم لاخوانه ابناء القبيلة الكثير من نتائج أبحاثه القيمه في التاريخ والانساب، فجزاه ا لله عن قبيلته خير الجزاء كما نسأل ا لله العلي القدير ان يتغمد روحه ويسكنه فسيح جناته، وهو قريب الاستاذ الباحث: عبد ا لله سعد العضيدان– حفظه ا لله وعائلة العضيدان تنتمي إلى عشيرة (العتول) من الصوابر ، ويسكنون قرية (الغاط) في السعودية.

فكتابنـــا مهمـــا بقـــول تنـــاقضوا فـــلا يرحـــم التـــاريخ والحـــق نـــيرا

فنحـــن هـــوازن والجزيـــرة مهدنـــا مرابعنـــا فيهـــا ولدنـــا ونقـــبرا

فتلـــك ديـــاري في هـــوازن عزوتـــي وتاريخنـــا بـــاق ومهمـــا يعكـــرا

عـــوازم بالتـــاريخ ذكـــرى فعـــاهم عـــوازم في جـــل المهمـــات حضـــرا

علـى السـاحل الشـرقي ذكـرا ومنعـة لأمجـــاد قومـــي هـــل تريـــد نفســـرا

هـــم في سمـــاء المجـــد عـــزا وقـــوة قـــرون توالـــت والحـــروب تدمـــرا

جحـافلهم يـوم الوغـى سـادة الوغـى يـــذودون عـــن حـــق القبيلـــة بـــترا

أشـــداء قومـــي يضربـــون بســـطوة علـى الخصـم أمثـال الأسـود الهزابـرا

عريـــن هـــم يخشـــى العـــدو مـــرورة دليلـــي مـــن التـــاريخ ليـــس مـــزورا

وقـــل ثـــم ســـل فتلـــك حقيقـــة يســـطرها التـــاريخ والحـــبر أحمـــرا

ففـــي تحفـــة المشـــتاق أقـــرأ لمجدنـــا وأمجادنـــا فـــوق النجـــوم الزواهـــرا

ولا تنســى أيــام جــرت قــرب مكــة جمـــوع مـــع الأشـــراف كســـيل هـــدرا

يريـــدون تشـــتيت العـــوازم عنـــوة ولكـــن قومـــي في الحـــوادث صـــبرا

فقـــاومهم قومـــي ليـــال تتـــابعت ليـــال مـــن الأهـــوال والنـــاب كشـــرا

ولم يثـــني قومـــي جمعهـــم أو جموعهـــم فبـــاتوا بعـــز الله والنصـــر أثمـــرا

وفي قصـــة المحـــدار للبحـــث وقفـــة ظعـــون إلى شـــرق الجزيـــرة حـــدرا

ظعـــون لهـــا مجـــد وعـــز وصولـــة تحـــاكي بهـــا التـــاريخ والحـــق أجـــدرا

لمـــاذا يغطـــي الحـــق هـــل فيـــه خيفـــة والا مـــن الحســـاد وضـــع مدبـــرا

أجبـــني فـــإني واصـــل بعـــد ســـفرتي مـــع البحـــث مـــا يجلـــي الغبـــار المكـــدرا

ســـألقي عصـــا ترحـــال بحثـــي لأنـــني وجـــدت مـــن الأخبـــار مـــا كـــان يقـــبرا

بمقـــبرة التــــاريخ شـــــئ وجدتـــــه فيا عجبي هـل كــان مــا كــان أوجـرى

وجــدت تواريـــخ لقومـــي ومجدهـــم لمــاذا يتــم الطمـــس والحـــق ينكـــرا

ســأكتبها بـــالورد والحـــبر كلهـــا علـــى الرغـــم ممـــن حـــاولوا ان تبعـــثرا

عـــوازم مشـــتق مـــن العـــزم إسمهـــم وأفعـــال أســلافي بهــا اليــوم نفخـــرا

فنحـــن لهـــم أحفــــاد والـــدم دمهـــم يســـير دمـــاهم بـــالعروق مذكـــرا

يذكرنـــا أخبـــارهم مـــع تراثهـــم حفاظـــا عليـــه خشـــية ان يغـــيرا

فواجبنـــا حفـــظ الـــتراث وجمعـــه نخـــاف أيـــادي العبـــث فيـــه تدمـــرا

فمـــن أهمـــل المـــاضي فتبـــا لحـــاضر إذا لم يكـــن ماضيـــه ساســـا معمـــرا

ونحـــن لنـــا مـــاضٍ مجيـــد وشـــاهدي ســـطور مـــن التـــاريخ عنـــا تعـــبرا

يا طيب جمع العطاويه

• للشاعر: عبد الله المنحوف.

مبداي بالله وبالقرآن لاحاله		سبحان رب خلق خلقه ونجبها

ما خاب من حط دين الله منزاله		في الآخرة في نهار الحشر فاز بها

يا مرحبا في محل العود وعياله		نيابة عن محل العود كاتبها

وأبوانا إخوانا لياكبرت القاله		اللي ليا كبرت القاله فزعت بها

في السوده اللي لها تاريخ ورساله		رسالة كل رجال يهرج بها

كم شيخ قوم غزاها والخبث باله		دكوه فيها ولى من سبايبها

وليا تلقوه رجليه وخياله		عزوة (عطا) كل ما هبت هبايبها

في نجد حتى الشريف مشين فاله		ضلعان أبانات عيا لا يقاربها

يوم إن (جبر بن جامع) ثبت أفعاله		حتى الجنايز ما تلقى من يسحبها

ساق الجمل واعتزى والجمع يبرى له		وصله على القوم عيالا يجنبها

واللي حبل الفهود يجيه حباله		تلقى رجال تفتله شواربها

ومن بلانا من القومان عياله		ليا زعزع العود بإذن الله ندبها

يا طيب جمع العطاويه وجها له		جهاله اللي عزاويها تشوش بها

ومن مات منا شهيد وتحفظ أفعاله		حنا رجال تفاخر في مناصبها

والأرض هـذا تـرى مـا توجـد أمثالـه
عاشوا بـه أجدادنـا وحنـا نعيـش بهـا

(رضى) حميناه و (مريـخ) امتـلا جالـه
(ونقيـر) فيـه الجنـايز مـن يحسـبها

وقبلها مشـاش المعـادي تشـهد أجيالـه
وبنايـة في (النقـيره) ذبـح صاحبهـا

ولا خير في رجـل يبغى الطيـب ما نالـه
الطيـب سـندا وتتعـب مـن يجالبهـا

والطيـب فينـا مـن ا لله ورث وسـلاله
وليـا عاهدنـا .. رجـال مـا نخـون بهـا

والـبن والهيـل مصبـوب بفنجالـه
والسـيف والشـلفا نهـوش بهـا

وختامها عـد مـزن تمطـر أخيالـه
سـحب تخـالف ونسـناس يلاعبهـا

بالمسـك والطيـب والأيـام زوالـه
ترحيبـة مـن هواجيسـي بديـت بهـا

على عز ومعزه يا هوازن

• للشاعر: نواف منور العازمي.

أبدي باسم ربي عد ما هبت هبوب النود
عظيم الشان رب يبتدي به وأحد بادي

على سنة محمد لين يجري يومنا الموعود
على سنة رسول ا لله نسير وربنا الهادي

حماة الدين وكعام المعادي طيبين جدود
نضد اللي يعادينا وعز اللي يجي بادي

اليا سارت خطانا ننتصر وا لله المعبود
عدو الدين نسقيه المرار وسم الأكبادي

عوازم فعلنا عند اللزوم يشيب المولود
لنا تاريخ من يوم العرب في حرب وجهادي

مصالين الحرايب والقبايل ما عليها زود
لنا في ماضي الأزمان مصدار وميرادي

هزمنا مانهزمنا يوم رأس العود حك العود
يعلمك الحقايق واحد ما هو بجحادي

عزيزين النفوس أهل الحمية والنقا مجرود
أهل النخوة نظيفين النوايا ساس الأجوادي

فعايلنا على عز ومعزة ما بها منقود
بعيدين عن المنقود للمنقود نقادي

محازمنا اللبا شان الزمان الملح والبارود
على عرف وبصيرة نعرف المدل والغادي

فعايلنا دلايلها نثبتها بسبع أشهود
عمى عين الحريب ولا نخون الملح والزادي

أدافع بالدلايل على حدي ما قطعت حدود
ومن يظلم يقال انه ظلوم وحظه الرادي

عوازم من هوازن والعرب تاريخها موجود
أصيلين النسب تاريخنا هجري وميلادي

يقول العازمي هرج الصحيح وشاهده موجود
شهود الفعل سبع شهود وا لله خير شهادي

أقول الحق لأهل الحق لا ظالم ولا محدود
حقيقة والحقيقه قلتها ما حدني حادي

أماري وأفتخر بأفعال ربعي من شباب وعود
بدون أقصور في حق القبايل جمع وأفرادي

على عز ومعزة يا هوازن والصدور أورود
ولأني عن قليل العرف والمعروف نشادي

تمت واذكر ا لله ربنا الخالق هو المعبود
عظيم الشان ذكره ينتهيبه واحد بادي

ناجي والغريب

• قصيدة من الشاعر ناجي بن ضويحي العازمي[1] للشاعر سعود الغريب

مسكت القلم يوم القوافي أقفيلها ... سهرا وهاجوس يتوق ويجليها

سهرا يجى عيني اليا نامو البشر ... وهاجوس يجبرها على سهر ليلها

وقصرت الدجا بالبوك والحرف والقلم ... يوم ان عيني عن كراها بديلها

وقعدت أتذكر وألمس السطر بالحذر ... بادي وأخاف من الحروف وهزيلها

وطرالي من أبحور النبط فارس النبط ... أديب المعاني في دجاها دليلها

تجيله من الياقوت والدر والذهب ... ومن زهر شجرتها تنقا جميلها

وتابعت خطواته وظليت مستمع ... وشفا القلب ظمه للحروف بخليلها

سعود الغريب في معانيه شاقني ... بعده حروف الشعر قمت التجيلها

تسمعت لك يأبن الغريب وهاضني ... تخيرك عن هزل المعاني جزيلها

وسحبت تفكيري من الصمت وابتدى ... يهوم الدروب اللي قليل حصيلها

وكتبت لك يابو غريب رسالتي ... ميد ودنياي اهضمتني بميلها

شغوفا على القمرى وخايف من الطمس ... والايام لغز ما درى وش دخيلها

مابان منها عايشه ساير البشر ... وباقيها سحوبا ما درى وين ذيلها

مضا لي بها عقدين والثالث أوله ... وقاسيت في عقدين عمري ثقيلها

كظوم على ما قدر الله وما كتب ... صبورا على الايام وانا عليلها

أهوم العلا والدهر يجلب لي البلاء ... ونفسي جزوع وزاد ما بي طويلها

عن اللي يود البال دايم يضدني ... قهرني بشذرات السيوف وصقيلها

---

[1] الشاعر: ناجي بن ضويحي بن سودان الهدلاني العازمي من قرية أبان الأسمر في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

بطـوش وقـف ضـدي وضيـق محـارفي ظلـوم دهـا نفسـي وزود غليلهـا

ابـى صـافي المـاء ويتعمـد مشـاربي ويركهـا حتـى يطلـع حثيلهـا

طعـم حـالي المشـروب بـالمر علقمـه وطغـا علـى طعـم الحـلا حنظليلهـا

وتسـاوت بنفسـي كلمـة الجد والكسـل لـولا أمـل نفسـي يسـارج فتيلهـا

وأشـوف الهزيمـه ذل مـن كـل ناحيـه ونفـس العزيـز الـذي مـا ينرضيلهـا

لأطيـع الخصيـم اللـي طعونـه بمجـتي وأريـح سـناني مـن جنـوده وخليهـا

وأراضيـه وأعلـن لـلأوادم هزيمـتي وأماشـي خـدوش القـوم وأتبـع ضويلهـا

ولكـن عـن الطيحـه تلاجيـت مـاجرى وحوى صدري أجروح الزمن مـا دريلها

فيـا بـو غريـب جـاك مـا في رسـالتي بمقـدور فكـرى صغـت بـالطرس قيلهـا

عسـى مـا تنـال الصـد مـن حضـرة العلـم ولا يغيـب عـن بنـت العطـاوي حليلهـا

ولا يشـح بالتوجيـه مزبـن مطيـتي ولا يتهمـني جـاحد النـور أصيلهـا

أرى العـرف رديتـه لاهلـه ومعارفـه وشجر النخـل مـا أشـبه شـجور زنجبيلها

واختـم كلامـي في صلاتـي علـى النـبي اعـداد مـا تـبرق بـروق ونخيلهـا

الغريب وناجي

• رد الشاعر سعود الغريب على القصيدة المرسلة من الشاعر ناجي بن ضويحي العازمي

قـــال الغريـــب يـــوم ســـراه ليلهـــا ... مشـايل مـــن فيـــض قرحـــه يهيلهـــا

أوضـح مـن الشـمس المطلـه علـى الـورى ... وأعـذب وأنقـا مـن طعـم سلسـبيلها

لهـا عنـد اهـل العـرف قـدر ومنزلـه ... والا قليـل العـرف يجهـل ذبيلهـا

مـني لابـن سـودان تهـدي موجهـه ... نـاجي ضويحـي شـاعر يسـتويلها

عبـارات مكتوبـات في سـاطر الـورق ... أنـاقش بهـا موضـوع مـاني مطيلهـا

تطرقـت يـا نـاجي لأمـور ذكرتهـا ... وسـلمى تجوب الكـون يومـى شـليلها

قبلـك وبعـدك دوم تومـي قناتهـا ... والكـل في دنيـاك ذي يحتريلهـا

تحـدر بـذاك وذاك ترفـع منازلـه ... علـى غـير وده تلبسـه مـن فصيلهـا

تقلـب هبابيهـا علـى كـل متجـه ... ويجـرى علـى غـير اتجاهـات نيلهـا

تمتـع بهـا الـواوي وحبسـت اسـودها ... وصقـر بومهـا والحرصيـد بحبيلهـا

أنتـم عـامود البيـت وحنـا ذرا لكـم ... ولـولا الـذرى مـا صـار فيـه مقيلهـا

تذكـر يـابن سـودان جـبر بـن جـامع ... وتـاريخ قـوم انـت مـن نسـل جيلهـا

الدعطـا اليـا عضـب النـاب بالشـفا ... تسـقى المعـادي مرجعـات ويلهـا

تشـهد لهـا كـل القبـايل بفعلهـا ... اليـا طـار سـتر اللـي تمشـط ثليلهـا

اليـا عجعـج الميـدان في سـاحة الوغـى ... تلقـى رجـال دونهـا تنثيلهـا

تـوارد علـى حيـاض المنايـا نفوسـها ... واعمارهـا ترخـص في سـبيلها

وذي عـادة فيهـم قديمـا تـأصلت ... والهـا بيـوت دوم تنجـي دخيلهـا

تراعـــي حـــدود ا لله والجـــار والخـــوى
والضيــف تذبــح لــه مقــاحيم حيلهــا

تســمع قصيــد للجبيهـــه بفعلهـــم
معــاني يعجبــك تفســير قيلهــا

ولــو تســأل أبانــات وصبحــا ومبهــل
والهضب الأحمـر يخـبرك عـن حويلهـا

يامــا جدعــوا فيهــا جمــاجيم غلمــه
ويامـا دمـاء قـوم جـرت مـع مسـيلها

ولـو أرجعـك يـا نــاجي إلى مولــد النـبي
زمـــان بيـــت ا لله يغزيـــه فيلهـــا

ونقـــير وأيـــام النقـــيره وفي رضـــا
جعلنـا الجنـايز مثـل زامـي نثيلهـا

وفي غيرهـــا كثـــيرة لـــو نعدهـــا
شـبع ذيبهـا والطـير وايضـا ثعيلهـا

ولا يغـرك اللـي يجهـل أصلـه ومرجعـه
ويحسـب أصـول النـاس كنـه وكيلهـا

على غير علـم يفنـد الأصـل والنسـب
دجـى في دياجـير الجهالـة طفيلهـا

وترى العلم مثل الشمس يجلى بها الدجى
ولا يشـبه الكوكـب بصـايص فتيلهـا

وتـرى شـاور القصدير مـا يشـبه الذهـب
اليـا حكـه الصـايغ يبـين صقيلهـا

وتـرى النـاس مـا تخـبرك باسـرار سـدها
ولكـن تجيـك علومهـا مـن هبيلهـا

أرى قصــة صــارت لفتنــا علومهــا
تحاول خفافيش الدجى طمس نيلهـا

فلـــو لا نجـــوم ثابتـــات بروجهـــا
علـى الكـل وأعنـاق المـلا تنحنيلهـا

لا زعـزع عطـا واجيـد فيهـم مضـاربي
وسمعـك بـالميدان ضجـه عويلهـا

ولكـــن عصـــر الجهـــل ولى وأنقضـــا
والأحكـام ظلـل بـالجزيرة ظليلهـا

وكتبتلـك يـا نـاجي ضويحـي رسـالتي
ومثلـك يعـرف رموزهـا وتحليلهـا

وعسى حروفي اللـي خطهـا الحـبر بـالورق
اليـا لفـك شـكوك نفسـك تزيلهـا

وصلاتـي وتسـليمي علـى سـيد البشـر
هـو المصطفـى إلى سـنته نهتديلهـا

عـدد مـا نبـت بـالأرض عـود ومـا يبـس
وعـدد مـا المـزون الغرتنـشر هميلهـا

العضيدان والغريب

قصيدة من الشاعر أحمد محمد السعد العضيدان العازمي (لبيد العامري)

للشاعر سعود الغريب (عروه بن الورد)

قال الذي من كأس همه ارتشف ... يا لله تياسيرك وانا دربي كليف

(مي) سقتني حبها سم زعف ... لودونها الموت المحقق ما يخيف

هي عشقتي وأنا بها صب دنف ... نخيت ابن الورد الشهم الأنيف

يا عروه بن الورد شف جسمي نحف ... يشكي عليك (لبيد) هالوقت العصيف

من ديرتي بطويق جبال وطفف ... سريت كل الليل وأمسيت بعفيف

ومريت ضلع أبان ضحيت بطخف ... ودوجت من خطما إلى وادي ثقيف

عن مي يا عروه أنشد والتغف ... فوق المطيه بس توماي السفيف

وقفت بالأطلال أنشد وأكتشف ... ما حد ذكر لي مي في ذاك الحتيف

قضيت فصل البرد أعرى وألتحف ... عقب اعتدال الجو في فصل الخريف

واليا أوصفولي عد قالولي نشف ... واليا حفرت العد مشروبه نظيف

مشيت بالديره من الياء للألف ... ولقيت عن مي بعض علم طفيف

بانت لنامي بعدهم وكلف ... تسمع لقلب لبيد دقات ورجيف

القلب دق وصاح لمى وهتف ... دقات قلب لبيد زغرود وهتيف

والدمع راغ بنون عيني وأنذرف ... هلت عيون لبيد بالدمع الذريف

لأخبار مي ودارها لبيد ألتهف ... شد الرحال لبيد ما وا لله يعيف

من الكرك لعمان لديار النجف ... من مصر للسودان شرق للقطيف

تعبت من كثر المشقه والصلف ... من قطعتي للدو والقفر المخيف

من حب مي أصبحت هاوي محترف ... ولا حدا يلوم اللي يدور له وليف

اخذت عشر سنين عاشق معتكف ... ما غير أنشد وين منبوز الرديف

في نجد ذكرت مي والركب انحرف ... ولا حددت تحديد في قول الوصيف

دورت بالأطلال في حروى الوصف ... لدار مي اصبحت مشتاق شغيف

قريت في كل المعاجم واتصف ... مع معجم البلدان ياقوت الذريف

حدد بها دارا لمى في نتف ... أطلال قصر ورجم يا عروه منيف

ما ينفع التخمين أورجوى الصدف ... لازم على الاطلال يا عروه نقيف

أنا لبيد العامري قاطع فيف ... في (مي) يا (عروه) انا مغرم كليف

قومي بني عامر أهل مجد وشرف ... تاريخهم ناصع كما الشوب النظيف

أهل مروءات بها الخصم اعترف ... في دفتر التاريخ بالظل الوريف

قمة (هوازن) لاخنان ولا حشف ... هم درعها الواقي اليا بار الحليف

ما قيل بالاشعار غضو للطرف ... بنو كلاب المجد والفعل الشريف

من نام يا عروه تعود للترف ... ومن لاسعى للزرق ما جاه الرغيف

والبذخ والتبذير هو ساس الترف ... والبخل والتقتير راعيها كسيف

والضابط اللي في غروره أنحرف ... عقبه اشوف اليوم بالمخفر عريف

اليوم هو اليوم والوضع أختلف ... لو قست ضغط الجو ميزانه خفيف

والكلمة اللي قيل راعيها زرف ... من لا يثمن كلمته يمسي حسيف

لو عض شفت برطمه وأبدى الأسف ... قولت ندم ما ترجع القول الزريف

والخيل بالخيال والفرق العسف ... اللي عسف له مهرة قب عسيف

ان جـال بـالميدان تسـمع لـه وحـف — مثل السحاب اللي رعدها لـه وحيف

أيـام زرق الرمـح وسـنان الشـلف — وان هز سيف الهنـد تسمع لـه حفيف

ومـن أعتنى بـالغرس يـا عـروه خـرف — والـزرع مخطـور إلى اهمـل يهيـف

يـا عـروه بـن الـورد أخبـار السـلف — ينبيـك عنهـا لبيـد بـالعلم الطريـف

تـرى السـحابة برقهـا يـبرق كشـف — واللي يخيل البرق يا عـروه حصيـف

اللـي ورد (عـد) مـن الجمـه غـرف — واسقى الظوامي عقب لا هوب المصيف

ومـن لا يثـابر مـا تحقـق لـه هـدف — كـم راكـب يصبـح محلـه لـلرديف

ومن لا توقـع مـا يصيـب اليـا حـذف — رمى السـهم يصيـب من يد الوذيـف

هـذي بيـوت الشـعر مـا قلتـه زلـف — مغلفـه بـالورد والكـادي كثيـف

تنصـا عميـد الشـعر عـروة في ظـرف — بحره مـن الاشـعار لـه مـوج عنيف

وسـلم علـى العطيـان سـلام وتحـف — عـداد حجـاجٍ علـى الكعبـة تطيـف

بـني عطـا قومـي أهـل عـزم وأنـف — عـوازم عـزام هـم ريـف الضعيـف

الغريب والعضيدان

رد الشاعر سعود الغريب (عروه بن الورد) على القصيدة المرسلة اليه من الشاعر

أحمد محمد السعد العضيدان العازمي (لبيد العامري)

قـال الغريـب بعدمـا الليـل انتصـف — وأمسـى خلـى البـال في فـرش الغديـف

تومـي بـي الأفكـار أو مـاي العلـف — طعـم علـى ملـواح مـع ريـش نتيـف

مـأمور فكـر الـراس في وتـره عـزف — وتـواردن المفـردات مـع العزيـف

حيـث اليـراع أغـراه ممـزوج رعـف — يلثم صفـوح الطـرس ممـزوج رعيـف

يـدرج عليهـا بهـون بـأمري ينعسـف — يخـط بـالمضمون وأفكـاري رديـف

ردن علـى خـط لفـاني في ظـرف — ساعة فتحت وشـفت مكنـون الظريـف

حيثـي تلقيـت الرسـالة في شـغف — قريتهـا وأنـا لمعناهـا شـغيف

رحبـت فيـه عـداد نشـرات الصحـف — وعـداد مـا بـدر الدجـى بـالجو شـيف

بـه مفـردات سـالمات مـن العـذف — مـا شـابها في نظمهـا رك وعذيـف

الشـاعر الموهـوب فكـره يستشـف — حلـو المعـاني صاغهـا حـس رهيـف

يشـكي لي ابـن العـامري حالـه نشـف — في حـب ميـه صـاير جسـمه نحيـف

ميـك مثـل ليـلاي مضمـون ووصـف — والوصف للموصوف عنـوان الوصيـف

حبـك وحـبي حافظينـه بـالملف — ملفنـا اللـي في رفيعـك الرفيـف

يـالبيد يـابن العـامري عـروه عصـف — في راسـه التفكـير مـا يقـدر يضيـف

حيـث الـذي دون صحايفـه انعطـف — عن ذكـر ليلـى حـرف الخـط انحريـف

خـان الأمانـة في حروفـه مـا نصـف — أمـلاه بالافكـار مـأمور المضيـف

واستؤجر المستشرق اللي ما عرف ودون بعض ما قيل له وسط الصحيف

واغراه واستغراه رنان لصف في كف من املاه مأجور سخيف

ومن الدجل والكذب زخرف له غلف والزور والبهتان غلفه اتغليف

صاروا نزاريه وعدنان بزيف وقحطان لحقوا فيه في تصوير زيف

وجارت على تاريخنا سنين العجف واستعجم التاريخ بالوقت العجيف

تسعة قرون كيف احداثه تلف مخطوط سلطانين ذكرى فيه شيف

طمست معالم شامخات كاشعف زمان نشف الريق عن بل الشفيف

زمان حمل الحتف من فوق الكتف سندنا بها بمصقل الهند الرهيف

كم شيخ قوم في نحر ربعي نسف من فوق مسرج سابقه وأمسى عليف

حامت عليه اللي مخالبها عكف والحي منهم من مضاربنا كفيف

نحمي دبشنا من المغازي والحوف يرتفع بأمان اسيوفنا ما قط حيف

اليا طوحن بيض المفارق بالغدف نثني لعينا من تغشا بالغديف

أبراج مجد شامخات كالتتف نلطم خشوم الضد في مذلوق سيف

صرنا بعين الضد كلوذ العذف وصاروا كما نبت وحنا لفح هيف

في رأينا مع شيخنا ما نختلف الشيخ ابن جامع كما حيد منيف

وفيما ذكرت أبحث وانشد في هف عن ميك وليلاي في مشراع سيف

من دار ابن عوام إلى غرب اللصف وذات السلاسل مجنبين للهفيف

مدهال من أيامي محدار السلف زمان جولات الرمك ويا الشريف

اصبر ومخفي السراير ينعرف أيضا ولا يحتاج عنوان اتعريف

والكل عن مجهود بحثه ينصرف وتكشف حقايق غطها ردم الوطيف

ويعرف فراش الصوف من فرش الخصف | والقطن والديباج يعرف بالنديف
وتعرف عروق الزان من همد السعف | ومكاسر العنبر روايحها تطيف
حتى يصاب البعض في داء الهرف | اليا شاف في عينه حقايقها يعيف
حيث العوض فيما تبقى من الخلف | يستكشفون اللي تبقى من الخليف
مراجع اسطنبول فينا تعترف | توجد لنا بأقدم مراجعها تعريف
ولا تستمع لعلوم هذرات اللقف | من دون علم يصفف علومه صفيف
متملق ينسج هرابيد جوف | خال من التفكير له راس جويف
مكالة الخرفان بصحون الضيف | اللي ينامون الظهاري بالرفيف
اجنوبهم تشبه مناضيد الوطف | وبطونهم محشية مثل الشنيف
والشمس لوعنا ضواها ينكسف | لابد يشرق نورها بعد الكسيف
رغم على المتطرفين وكل أنف | شعاعها يكشف لنا عن كل زيف
والجوهر المكنون في وسط الصدف | في غبة من دونها موج مخيف
يجيبها غيص اليا منه حذف | نفسه يصك القوع من غير الجديف
واسلم وقاك الله عثرات الصدف | في جاه من شرع لنا الدين الحنيف

• **قصيدة الشاعر/ أحمد مساعد العازمي - من جيزان (المخلاف السليماني)**

المملكة العربية السعودية ، مرسلة للمؤلف / عبد ا لله محمد الهران.

يـا لله يـالي مـن ترجـاك مـا خـاب	المعتـدي يـا لله تـرى إرجالـه
ويـا لله دخيلـك كافنـا شـر الأسـباب	واللـي نوانـا بسـوى تقصـر إحبالـه
عاشـرت قـوم كنهـا ذيـاب وكـلاب	قـوم يحبـون الفـتن والقوالـه
ربعـن إليـا شـافوك كشـو بالأنيـاب	ضحكت خـداع وضحكهـو بالمحالـه
الجـار مالـه عندهـم قـدر وحسـاب	أمـا ابتلـوا بالجـار وألا عيالـه
إن جيـت أبعـرف القبيلـه والأنسـاب	مـا عـرف ملتهـوا ومنهـوا حلالـه
يامـا نصحنـاهم عـن دروب الأسـباب	المبتلـي يلقـي حصيلـه وفالـه
مـا يفيـد جيلت ليت والجرح مـا طـاب	إحسـا عواجبهـا وخلـى الهبالـه
لا تبتلـش فينـا ولا تطـرق البـاب	أبعـد عـن دروب الخطـا والمحالـه
وإن كـان جرحـك يلفتـى عـاد مـا طـاب	إصـبر عليـه ولا تحصـل بدالـه
وإنشد عن التـاريخ وحسب لنا حسـاب	قـد ملنـا الطيـب وتلقـى بدالـه
صيحة رضـى يشـهد لنـا كـل كتـاب	نحـذف عدونـا مـن معـالي جبالـه
يشـهد لنـا التـاريخ ويسـجل كتـاب	حنـا حميناهـا بفعـل ورجـالا
حنـا هـل المهـره للخيـل ركـاب	واللـي تحدانـا نحسـن سـباله
حنـا عـوازم يـا رديـن الأنسـاب	العـزم شـهرتنا وحنـا رجالـه
اقولهـا وا لله فخـرا بالأنسـاب	حنـا أهـل المعـروف وأهـل الأصالـه

ابحث يا عبد الله[1] نسبنا والأنساب عمران جد لنا وحنا رجاله

حنا حدانا البعد والبعد نهاب البعد حادينا ولا شيء زماله

يابو محمد ودنا بقرب الأحباب يا زين جلستهم وصب الدلاله

يصبها غلمن على الكيف صباب يطعم طعمها قبل يسكب دلاله

غلمن ولد صقر وللنار شباب عند اللزوم يسد ما ابغى بداله

وبهدي سلام يعم شب وشباب لاهل الكرم والجود واهل الأصاله

مثل النسيب إن هب والحيا طباب ولا المطر لا ما انسكب من خياله

وختم كلامي بالنبي عز الأصحاب وعداد ما طلعنا بحسن الرساله

---

[1] هو عبد الله محمد الهران: مؤلف الكتاب.

في جيتك يا شيخ قرن الأعيان

• للشاعر: مسلم حميد البحيري العازمي

بسم ا لله الرحمن علام ما كان ... جل وعلا المعبود منشي سحابه

اسمه بدا قبل التماثيل والحان ... ذكر ا لله ابدا من معاني جوابه

واليا بدا الرحمن رتبت مازان ... وكل حسب عرفه يرتب خطابه

مجهد وقلبي لتماثيل شفقان ... من هاجس تل الضمير ودوابه

أيام فاتت عمس واليوم طربان ... زال الكدر عن خاطري والكآبه

في جيتك يا شيخ قرن الأعيان ... تم الفرح في دارنا والطرابه

يا بو فهد يا القرم يا طير حوران ... يا الصافي الوافي عزير اللبابه

يابن الحبيب اللي له المجد عنوان ... شيخ عسى الجنة جزاه وثوابه

عبد ا لله السالم سلالة كحيلان ... اللي لنافك النشب والطلابه

الحمد لله مالك الملك سبحان ... اللي عن المخلوق ماصك بابه

ما راح ظنك يا فتى الجود خسران ... صار الذي يا شيخ قلبك هقابه

استقبلك شعبك شفوق ولهان ... ولا لك سوى ما قلب له ينجزابه

ودموعك اللي حايرات بالاجفان ... تقدير للي قال لك مرحبابه

شعب الشهامة والكرامة والاحسان ... شعب الكويت اللي عزيز جنابه

شعب سندك اليا امتلأ الجو دخان ... يا سل سيف المعركة من جرابه

شعب من أهل الدار حضر وبدوان ... اللي بنوا سور الوطن من ترابه

ما حسبوا يوم الشدايد للاثمان ... كل على البناي ينقل زهابه

حامينها يوم المغازي والأكوان ... يوم أن سلم الناس سلب ونهابه

شعب لو أنه يسهر الليل جوعان ... اليا لقاك الصبح يضحك بنانه

ومـن الحيـا قـدام الاجنـان شـبعان يسـتر عيـوب الـدار زاهـي ثيابـه
مخلـص ضمـير وقلـب وعيـون ولسـان أجـداد وأولاد وقرابـه ولابـه
قلتـه وأنـا مـن سـاس ذريـن الايمـان ربـع يفكـرون الطلـب والنشـابه
ومـن كـل لابـه بـالوطن سـاس شـجعان مـا نيـب أغـط النـور كلـن درابـه
مير ان ساسي ما بهـم قـط مـن خـان داره ولـو داس الخطـر والمهابـه
منـا سـري لجـدك منـاور هضيبـان يـوم بعـض النـاس عـزم حرابـه
وتحزمـوا للضـد سـكان الاوطـان وجـاه الخـبر عنـا وكـدر شـرابه
وانكـف وهـو من صامل العلـم زعـلان شـاروا عليـه اللـي لرأسـه عصابـه
أنشـد وتلقـى العلـم ثبـت ووكـدان بـأم أرمـم الضـد نـوخ ركابـه
ومـرزوق عمـي يـوم زوغـات الاذهـان فعـل البطولـة منـه كـل حكابـه
واللـي ركـب فـوق النخـل صـار نيشـان يـوم البحـيري جـاه بـان البلابـه
وطـاحوس وحميـد وأخـو عبيـد حرفـان ربـع المعـزة والشـرف والحبابـه
فكـوا ركـاب وبنـدق الشـيخ سـلمان وخلـوا عقيـد المعتـدي لذيابـه
راحـت مواقفهـم كمـا طيـف حلمـان واللـي كتـب مـا حطهـم في كتابـه
الله يرحمهـم علـى بـر وايمـان بجـاه النـبي المصطفـى والصحابـه
وحنـا خلـف أجدادنـا بكـل ميـدان الـتي تعطـر مـن دمـائهم ترابـه
والله مـا نرضـى علـى الـدار تتهـان بالموجبـه نفديـه شـيب وشـبابه
تمـت وصلـى الله علـى نسـل عدنـان اعـداد مـا هـل المطـر مـن سـحابه

(يعزنا وانعز)

قصيدة من الشاعر/ سالم بن تويم الداوي العازمي (شاعر هوازن)

في صاحب السمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت[1]

يـا مرحبـا بـاللي لـه الشـعب مشـتاق | فيـه البلـد تفـرح وهـو يشـتهيها

ترحيبـه المدهـر ليـا شـاف بـراق | يـا اللـي مشـاريعه نبيـه ونبيهـا

يعزنـا وانعـز محمـود الأخـلاق | كـل العلـوم الطيبـة محتويهـا

يخضـع لربـه وأول الفجـر ماسـاق | بضاعـة مـال احـد شـرك فيهـا

النفـس بـالمخلوق خلـق لخـلاق | مـامورة منهيـة ويهديهـا

النـور في وجهـه لـه رسـوم وارنـاق | بشـخصيته تلقـى الدلايـل عليـا

امسـاير الشـعب منصـح ورفـاق | يرفـق بحـال اللـي قصـار يديهـا

مـاذل مـن سـيف الفقـار أو لا مـاق | يرجى جـزى الحسـنى تجـي مرتجيهـا

الا ولا واخـذ صديقـه ولـو ضـاق | حلمـه وسـيع وحاجتـه يقتضيهـا

وان مـس أحـد شئون البلـد قـام باوثـاق | لـه قومـه يفـرح بهـا محتزيهـا

الحجـة اللـي دونهـا قفـل واغـلاق | تصعب علـى بعـض الرجـال ويجيهـا

يحلهـا وان صلـت هـزع الاشـناق | خيـال شـقرا ذيبهـا مكتسـيها

طبـايع أهلـه يـوم يجـذن الارفـاق | أكـثر ضنـا النـدر مثـل والديهـا

أحمـد اليـاهز الكحيلـه بالاشـداق | طـابور[2] خيـل تتبعـه يحتميهـا

مثلـه طويـل العمـر جـابر ولا تـاق | الاب طيـب والولـد منهويهـا

سياسـته عنهـا السياسـات تعنـاق | صعبـه علـى شمـط اللحـا لـو تبيهـا

يا مرحبا باللي له الشعـب مشتـاق | فيه البلـد تفرح وهـو يشتهيهـا

---

[1] قيلت هذه القصيدة بمناسبة عودته للبلاد آنذاك وكان لا يزال وليا للعهد وقت قول القصيدة.

[2] كلمة تركية الأصل معناها فريق.

(نسل الذي)

قصيدة من الشاعر/ سالم بن تويم الداوي العازمي (شاعر هوازن)

في الملك الراحل / فيصل بن عبد العزيز آل سعود – يرحمه ا لله

البارحـة عيـني مـن السـهر شـايله ... حمـل ثقيـل جـايدات عدايلـه

أقـول يـا عيـني بـدا الصبـح نـاظري ... وتقـولي لي لـو صـاروا النـاس قايلـه

تحـب السـهر والسـهر غايـة مرادهـا ... والدمـع مـن موقـه تـذارف همايلـه

عفـا ا لله عـن نفـس بالاسـلام ممنـه ... وجتهـا صواديـف المقـادير مايلـه

في غفلـة محـد فطـن وانتبـه لهـا ... عسـاها بجنـات النعيـم امتفايلـه

نفـس العزيـز اللـي حياتـه تسـرنا ... واليـوم قفـت عـن وطنـا رحايلـه

كـل العرب بـذل جهـوده مـن أجلهـم ... وسـوى مشـاريع للاسـلام هايلـه

جعـل البقـاء بـاللي عقـب غيبتـه ... العـاهل اللـي عقـب فيصـل نخايلـه

خـالد بعـرش المملكـة جعـل يهتـني ... بـالدين والدنيـا وتحمـد وسـايله

وفهـد ولي العهـد(*) وحكومـة السـعد ... سعد عين من جوله عضـود بقبايلـه

مـن مـاكر واحـد عريبـين بالنسـب ... نسـل الـذي يحمـد وتـدرى فعايلـه

عبـد العزيـز اللـي اليـا هـاج والتطـم ... تمضـي لـه العـدوان غصـب بفايلـه

خلـف ملـوك مثـل فعلـه وهومتـه ... سـلاطين نجـد ومـن مقـادم حمايلـه

(*) هو بالوقت الحاضر خادم الحرمين ، وملك المملكة العربية السعودية.

متقدمـــين بعلمهـــم غـــير فعلهـــم والفعـل موجـود التواريـخ قابلـه

علـى رأسـهم سـم المنايـا محمـد طويـل شـبر وافيـات خصايلـه

هـو الأبـو عقـب الأبـو مرهـق العـدى ونفـوس الأسـرة مـن شـرفهم تسـايله

هـم دولـة الاسـلام في مهبـط الوحـي الله يتـابع في عبيـده جمايلـه

الله يثبتهـم علـى الحـق والهـدى آمـين يـالي مـا يخيـب لسـايله

الله يعـز الديـن والشـرع والعـرب طـالبك يـالي مـا تجـازي فضايلـه

دام السـعود بعـز والعـز عزنـا حنـا وهـم بـالدين والـدار عايلـه

إن جيـت في نجـد العذبـة بلادنـا وأهـل نجـد يـاجو دارنـا مـن عوايلـه

وحنـا اليـا منـه بـدا موجـب هـم نجـزي هـل الحسـنى بحسـن مثايلـه

هـذا وصلـى الله علـى سـيد المـلا عـداد مـا هـل المطـر مـن مخايلـه

نظرة على الشعر الحماسي

من خلال شعر الفخر والحماسة الذي ورد في هذا الكتاب فقد صور شعراؤنا أهمية الخيل في اقتحام ميادين القتال ، حيث خاض أبطالنا على صهوات الخيل أروع ملاحم البطولة والفروسية.

واتضح أيضا أهمية الابل في حياتهم المعيشية ، وسنتطرق إلى ذكر الخيل والابل عند قبيلة العوازم.

أولا: الخيل عند العوازم:

ذكر صاحب كتاب (الأصول)[1] أن العوازم من قبائل العرب المشهورة ويبدو ان لهم خبرة بالخيل ، فقد ورد فيه عن (عبيه ابن زبدان) وهي مربط من مرابط خيلهم المعروفة.

- وفيما يلي أنواع الخيل التي يقتنيها فرسان العوازم في مرابطهم المعروفة وقد خاضوا على صهواتها ملاحم وبطولات ذكرها المؤرخون[2] :-

١- الكحيله:

- من القوعه: البريكات.
- من غياض: الملاعبه والمحالبه.

٢- العبيه:

- من القوعه: الهدالين.
- من غياض: المساحمه والجواريه والمحالبه والقراشه والشلاوين.

---

(١) حمد الجاسر: أصول الخيل العربية الحديثه ، ص١٣٣-١٣٤.

(٢) الطيب: موسوعة القبائل العربية م٢ ج٢ ، ص٤١٢-٤١٣.

٣- الحمدانيه:

- من القوعه: الهدالين.
- من غياض: القراشه والموايجيه.

٤- كروش:

- من غياض : الصوابر.

٥- سويتيه:

- من القوعه: الهدالين.

٦- صبحا:

- من القوعه: الهدالين.

وفيما يلي نماذج من الأشعار التي قيلت في الخيل والفروسية :

- قال ناصر بن حبينان العازمي :

الخيـــل عـــز يـــا مربيـــه الأتيـــاس   يـــا اللـــي صبوحـــك تشـــمطه بالرثيـــه

- وقال لافي الجبيهة العازمي:

صبحنـــا دواويـــر علـــى جـــال ملهـــم   ســـويتيه مـــا يســـمع الا صويلهـــا

- وقال سعود الصقلاوي العازمي:

يـــا أهـــل الخيـــل زيـــدوا في عطـــا هنـــه   يـــوم زل الكمـــام وصـــار شوباشـــي

- وقال سعود الصقلاوي العازمي ايضاً :

وأهـــل الخيـــل زينـــات المهـــاذيبي   مثـــل صيـــد مـــن الأونـــاس جفـــالي

• وقال فليج الصواغ العازمي:

رجلينـــا يركـــض علـــى القـــوم مـــاصد   وخيالنـا الواحـد كمـا دولـة أشـراف

• وقال شاعر آخر:

عيـــوا عليهـــم كاســـبين النفيلـــه   عـــوازم مـــا صـــار فيهـــم تفـــاريق

شـــجعان ليـــا ركبـــوا بنـــات (الكحيلـــه)   بفعـــالهم تشـــهد كثـــير المخـــاليق

ثانيا: الإبل عند العوازم:

تعتبر قبيلة العوازم من القبائل العربية الهامة[1] في الجزيرة العربية وعندها مـن الإبـل الكثير.

• وفيما يلي بعض المصادر التي تطرقت إلى هذا الموضوع:

أ- قال الآلوسي في تاريخه[2] : العوازم بادية كثير ولهم أموال من الإبل.

ب- وفي مجلة (لغة العرب)[3] : العوازم منازلهم طفوف الكويت بـلاد (ابـن صبـاح) وهـم أهل إبل.

ج- وفي (الموسوعة الكويتية)[4] : العوازم عشيرة كويتية هم أقدم مـن أسـتوطن الكويـت انخرطوا في سلك التجارة وخاصة الإبل والأغنام والمسابله.

د- وفي كتاب (عربي الصحراء)[5] : قبيلة العوازم تشتهر يابلهـا وأغنامهـا الممتـازة الـتي يربونها.

هـ- وفي (موسوعة القبائل العربية)[6] : أنواع الإبل عند العوازم هـي (العـرب) ويطلقـون عليها تسميات مثل: الوضحا والمجاهيم والشعل أو المغاتير.

---

[1] سليم بيسيسو: مجلة العربي: العدد ٣٧ ، ديسمبر ١٩٦١م ، ص٣٧

[2] الآلوسي: ملحق تاريخ نجد ص ٣٥ طبعة القاهرة.

[3] مجلة (لغة العرب) م١ جـ١ كانون الأول ١٩١١ م طبعة بغداد.

[4] حمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة ص١٠٣٩.

[5] ديكسون: عربي الصحراء ص٥٧٢ ملاحظات عامة.

[6] الطيب: موسوعة القبائل العربية م٢ جـ٢ ٤١١.

ووسم العوازم هو (العرقـاه) وهـي علامـة (×) ويضـع بطـن (القوعـه) مـن العـوازم الوسم على فخذ البعير الأيسر ، ويضع بطن (غياض) من العوازم الوســم علـى فخـذ البعـير الأيمن.

وفيما يلي نماذج من الأشعار التي قيلت في الإبل:

• قال حليوان بن مديعج العازمي:

لعينـاك يـا شــعل تلافـت علـى المقهـور	ذعرهـا الصيــاح وتلتفــت في عزاوينـا
طعنــا لعــين فــاطر خلفهــا مصــرور	لبنهــا عـــن الــزاد المشــرى يعزينـا

• وقال حليوان ايضا:

وش عذرنـــا مـــن دون شـــعل عقلـــت	مــوارث الجــدان مـــا ينصخـــي بهـــا
كلـــه لعــــين أثنـــا تلافـــت فينـــا	طـــوال غواربهـــا وحلـــو حليبهـــا

• وقال مشبر الصابري العازمي:

يـــوم جونـــا يبـــون (العـــرب) حليـــه	مـــن قديـــم وحنــــا مـــا عطيناهـــا
وإبلنـــا دونهـــا ملـــــح القريزيـــــه	بالمنـــــاويخ نرعاهـــــا ونقداهـــــا

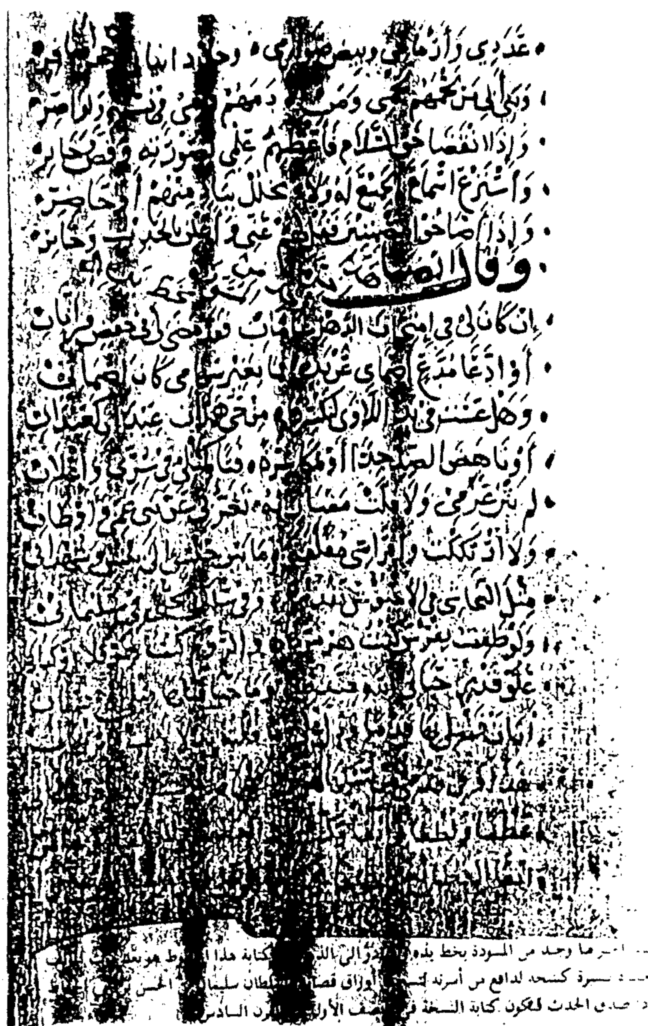
خاتمة

• قال مؤلفه الفقير إلى عفو ربه :

هذا آخر ما جمعته من هذه القصائد ، وألتمس ممن سلمت بصيرته وطابت سريرته، أن يغض الطرف عما يرى من الإخلال والإجحاف ، وأن ينظر الي بعين الحلم والانصاف ، فإني لم أسلك هذا الطريق من باب التطفل وإنما سلكته بجهد السؤال والمطالعة ، وأدركت ما أدركته بتكرار الحفظ والمراجعة ، فإن أصبت فرمية من غير رام ، وإن أخطأت فلي معذرة عند الكرام ، وا لله المسؤول أن يحسن خواتمنا اللاحقة كما أحسن فواتحنا السابقة ، إنه ولي الإجابة وإليه الإنابة.

والحمد لله أولاً وآخراً ...

• وكان الفراغ من تبييضه في يوم الأحد:
٥ ذو القعدة سنة ١٤١٦هـ - ٢٤ مارس سنة ١٩٩٦م.



(مخطوط ديوان السلطانين الذي ورد فيه ذكر العوازم سنة ٥٥٠ هـ ، الذي حققه الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي).

وصف النسخة المخطوطة للديوان

في عام ١٣٧٦ هـ نشرت بحثاً مطولاً في مجلة (المنهل) العدد الخامس جمادى الأولى ٧٦ وفي صحيفة اليمامة باعدادها ٥٩ ، ٦١ في ١٥و٧٦/٥/٢٨و ٦٢و٦٣ في ٥و ٧٦/٦/١٢ عن مخطوط ديوان السلطانين سليمان والخطاب الحجوريين ، وقيمته الأدبية والتاريخية .. استهللته بقولي :

(مخطوط من المخطوطات النادرة الوجود ، التي طمرت في ظلام النسيان ولم يتح لها أن ترى النور . وفي حوزتي نسخة فريدة منه قد تكون أقدم نسخة من هذا الديوان الفريد الذي عاش صاحباه في النصف الأول من القرن السادس الهجري ، وقد حدت بي الرغبة الأدبية والأمانة العلمية ـ في هذا العهد ، عهد البعث العربي ، والنهوض العلمي الذي من أجَلِّ أهدافه إحياء تراثنا القومي الخالد أن أكتب هذا البحث والتعريف المتواضع عن الديوان وصاحبيه) . ثم أوردنا في البحث :

٣ ـ والدهما السلطان الحسن بن أبي الحفاظ الحجوري .

ثلاثة من فتيان العوازم يجهزون على الوالي العثماني الطاغية

الأرشيف العثماني وتاريخ الجزيرة العربية

حسنا فعلت الحكومة التركية، اذ سهلت مؤخرا مهمة الاطلاع والبحث في ارشيف رئاسة الوزراء، فالمبنى جديد مكيف، والباحث له امتياز الغداء في مبنى الارشيف بمبالغ رمزية، رفعت الحظر عن العديد من الدفاتر التي كان يتشوق الباحثون لدراستها، والمعاملة حسنة، غير انه يتوجب على الباحث الحصول على تاشيرة بحث قبل السفر، وعلى كل، من خبر الارشيف قبل التنظيمات الاخيرة يحمد للدولة حسن تصرفها الحالي.

من اطرف الوثائق المفرج عنها حديثا وثيقة تتصل بمقتل والي الاحساء العثماني محمد امين باشا، الظلوم الغشوم المتجبر، المتفنن في فرض الضرائب على القبائل والافراد الذين ينضوون تحت لواء ممالكه، ضرائب عجيبة، على اللباد والعباءات والصوف والجلود والاعال والسمن والعسل والفواكه والحبوب وعلى الحطب والماعز والجاموس والكروم والطواحين والمنازل والسمك والارز والرقيق والعروس واضافة الى ذلك الخاص السلطاني والخاص والتمار والزعامت، وطامة الضرائب الكبرى ما يسمى «بادهوا» متفرقة يفرضها الوالي وفق مزاجه وهواه اما الجرائم المفتعلة، السرقة والزنى والقتل فهي درجات ولكن عقوبتها الافتجات (دفع رسوم).

ابتدع صاحبنا الوالي كما هائلا من الضرائب شحنت على الطريق لم المعبدة في اتون هذا الجحيم، ثلاثة شبان من فتيان قبيلة العوازم، المهم ما وقع فيه ابناء المنطقة من ظلم مجحف، عقدوا العزم على التخلص من شر هذا الجبار المتعنت.

انقض شبان العوازم الثلاثة على الوالي حتى اجهزوا عليه (المكان عين النجم في الاحساء وفي هدأة الليل والظلوم الغشوم بين رجاله بيادة وسباهية وقد اعتاد الجبار على الاستجمام في العين كلما حلا له ذلك، عندئذ) ولم يتمكن رجاله من تخليصه الا بعد أن لفظ انفاسه الاخيرة ومن يريد التعرف على ما لحق القبيلة بعد ذلك، فليقرأ دفاتر الامور المكتومة ففيها العجب العجاب، ولكن النتيجة النهائية عودة ولاة الاحساء للتحكم طويلا قبل ارهاق الناس بالضرائب.

ووثيقة طريفة اخرى تتصل بتطوع ابناء القبائل للقتال مع الدولة في حربها البلقانية وجمعهم المال، الذهب والفضة، تقوية للدولة العلية في قتالها ضد الفرنجة الاوروبية الجديدة، هل لنا التوجه نحو الوثائق العثمانية الجديدة، عندها ما لم تعلن هذه الوثائق الاخرى، البريطانية والفرنسية والبرتغالية والهولندية ؟

(تفاصيل مقتل الوالي العثماني الطاغية (محمد أفندي) على يد (العوازم) سنة ٩٥٥هـ نشرتها جريدة (القبس) الكويتية الغراء بتاريخ ٦/١٢/١٩٨٩م نقلا من الوثائق المفرج في الأرشيف العثماني في تركيا) .

رسالة من الشيخ مبارك الصباح مؤرخة في ٢٥ جمادى الأول ١٣٢٦هـ تفيد بأن بوبيان تحت ملكية رعايا الكويت منذ مئات السنين.

٣٦

ويصف كتاب البحرية البريطانية مارس ١٩١٦ جزيرة بوبيان ويقول بأن هذه الجزيرة يدعيها أمير الكويت بدعوى ان قبيلة هوازن [العوازم] من أراضيه يقومون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي [١] .

(١) ص ٢٩٤ مخطوطة في مكتب الأبحاث والترجمة بالظهران .

جانب من الاستبيان الذي تم عام ١٩٠٨م بخصوص ملاك أراضي جزيرتي وربة وبوبيان وتظهر الوثيقة أسماء ملاك مناصب الحضور (مصائد الأسماك) وكلهم من الكويتيين وتشير أيضاً بوضوح إلى أنهم تحت حكم آل صباح.

أما مختصر عن بلاد العرب الذي ألف من أحـد المختصين في البحرية البريطانية (جزء ١ مارس ١٩١٦ ص٢٩٤ فيقول: جزيرة بوبيان يدعيها أمير الكويت بدعوى أن قبيلة هوازان (يقصد العوازم) من أراضيه يقومون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي » .

● – يقول المستشرق الرحالة الفنلندي جورج أوغست فالين في كتابه صور من شمالي جزيرة العرب في منتصف القرن التاسع عشر [١] » (من آب (أوغستوس) – غادرت الجوف ترافقني عائلة بدوية من قبيلة صغيرة اسمها عوازم [في الهامش لعلها هوازن] تعيش مع الشرارات في جوار سكاكة . أظن أن عوازم هذه من بقايا قبيلة عدوان القديمة ذات النفوذ الكبير وقد انتشرت باسم هوازم في قسم واسع من نجد ، وكان لها تأثير شديد في الماضي البعيد .. الخ ..)

---

(١) ص ٧٠ / ٧١

(مخطوطتين تصف (العوازم) ب (هوازن) ومن المعلوم بأن قبيلة العوازم تنتسب إلى عازم بن هند بن هلال بن بن نفيل بن ربيعة بن كلاب العامري الهوازني) .

(وعزوتهم (آل عطاء) انتسابا إلى عطاء بن ربيعة بن عبدالله بن عبيد بن كلاب العامري الهوازني) فصلة العوازم ب (عازم) أبوة ؛ وصلتهم ب (عطاء) قرابة) .

تاريخ الكويت السياسي

تأليف

حسين خلف الشيخ خزعل

الجزء الأول

١٩٦٢

فيلكه

هي جزيرة صغيرة تقع في الجهة الشرقية في جون الكويت وتبعد عن الكويت نحو ثمانية عشر ميلاً ونصف ويبلغ طولها سبعة اميال تقريباً وعرضها ثلاثة اميال وماؤها عذب غزير زلال وان ابارها التي على الشاطىء البحري لا يزيد عمق البئر منها عن متر واحد ويزرع فيها القمح والشعير والخضر وتكثر فيها اشجار النخيل والسدر والورد والزهور .

ويبلغ عدد سكانها في الوقت الحاضر ما يقرب من ١٢٠٠ نسمة بعضهم عرب خلص وبعضهم يغلب عليهم العنصر الفارسي ويشتغلون بصيد الاسماك والزراعة واستخراج اللؤلؤ .

وفي هذه الجزيرة نحو مئتي دار واربعة مساجد وفيها قرى قديمة وتلال اثرية منها سعد وسعيد والخضر والقرينيه والعضور والعوازم والصباحيه وزور .

وفيها مباني قديمة وحصون حربية من اثار البرتغاليين الذين ملكوا بعض بلاد الخليج العربي او من اثار الفرس الاقدمين .

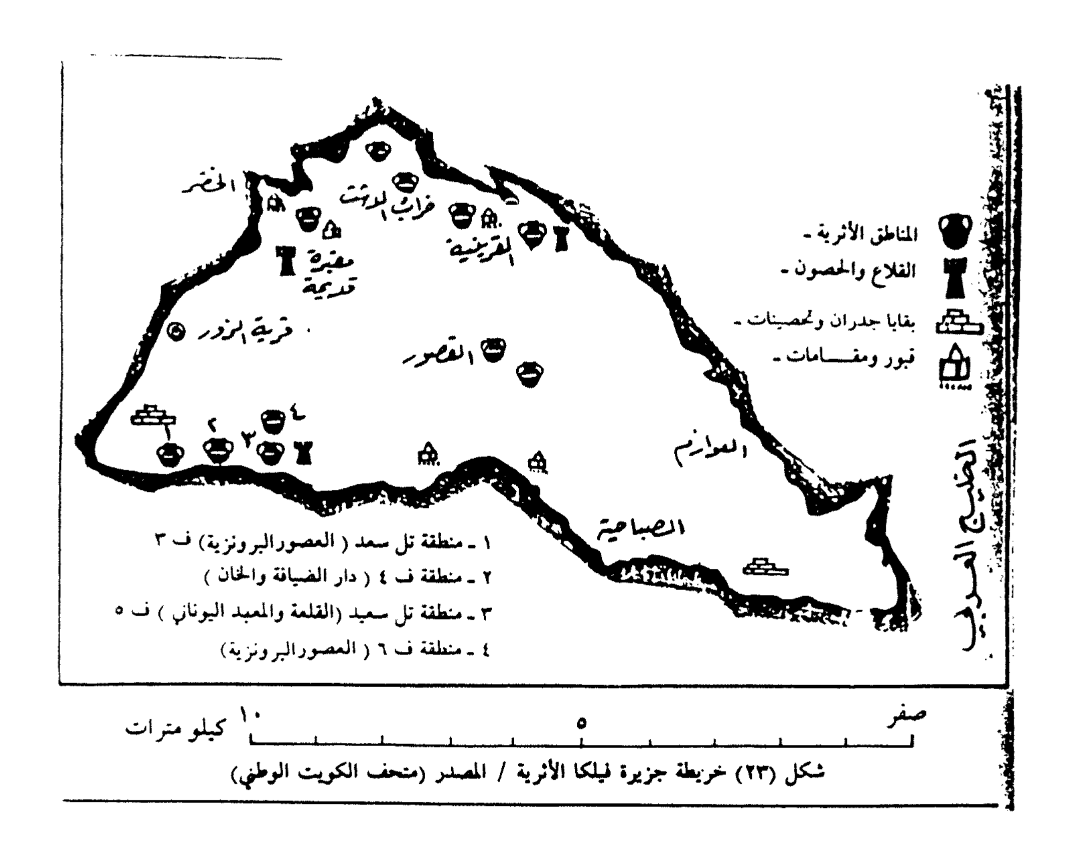
وترجع اهمية فيلكا قديماً الى وقوعها على الطرق التجارية والبحرية بين الهند وبابل اذ كانت مركزاً لها لتزويد السفن بالماء والمؤن كما يرجع

— ٣٠ —

(فهرس القبائل)

غ

لاحظ أخي القارىء من النص أعلاه فهرس القبائل ص ٣٠ من الكتاب المشار إليه (تاريخ الكويت السياسي) اسم (عامر) و(كلاب) ٤ وهذا يؤيد استيطان قبيلة (العوازم) التي ترجع في أصولها إلى هذين البطنين من (هوازن) جزيرة فيلكا ؛ كما هو مذكور عنهم في ص ١٢١ – ١٢٢ من هذا الكتاب (القول الجازم) .



شكل (٢٣) خريطة جزيرة فيلكا الأثرية / المصدر (متحف الكويت الوطني)

(موقع قبيلة العوازم في خريطة فيلكا والتي تعود في أصولها إلى قبيلة (هوازن القيسية العدنانيه)

هجر الظفير

(هجرة الشعبي)

اميرها عجمي بن سويط ومن رؤسائها مزاع بن عقاب بن سويط وعبد الله بن متوب بن سويط وحمدان بن ذويخ وكذلك عدد غير قليل من رؤساء قبيلة الظفير

هجر شمر

(هجرة نيران)

اميرها دايم بن راكد ومن رؤسائها ذعار بن عجير

(هجرة الروض)

اميرها نزى بن هادى

(هجرة العابر)

اميرها شاكر بن قدوت

هجر العجمان

(هجرة الصرار)

منهم حزام بن حثلين

(هجرة التهيئة)

اميرها فهاد بن حثلين

(هجرة الزنان)

اميرها سالم بن وذين

(هجرة حنيذ)

اميرها منصور بن شال

(هجرة [illegible])

اميرها محمد بن حمد

(هجرة الرميح)

[illegible]

(هجرة مريميرة)

اميرها مانع بن جمعه

(هجرة العيينة)

اميرها نايف بن حثلين

(هجرة منوة)

اميرها محمد بن عصيدان

(هجرة القرادى)

اميرها خالد بن حثلين

(هجرة الصحاف)

اميرها فهد بن نحاش .

(هجرة ام ربيعة)

اميرها ملحي بن قصمان

(هجرة البرة)

اميرها معال بن زنيفر

(هجرة قطالة)

اميرها محمد بن طلبه

هجر بني خالد

(هجرة الدق)

اميرها فارس الحسن ومن رؤسائها شبيب الحسن .

(هجرة جلوده)

اميرها زبان بن عمران ومن رؤساء بني خالد بن عريعر بن مكل وحزام بن نتبان وفلاح بن كليب

هجر بني هاجر

(هجرة عيندار)

اميرها محمد بن ناصر بن حابية ومن رؤسائها عبد الله بن محمد بن شليفة ومحمد بن مبارك بن خليفة

(هجرة يكرب)

اميرها شافي بن شافي ومن رؤسائها [illegible] بن شافي وحمود بن شافي

(هجرة قوده)

اميرها محمد ابن شريه ومن رؤسائها شافي بن سرده .

(هجرة صلاصل)

اميرها علي ابن عامد ومن رؤسائها محمد بن عامد

هجر آل مرة

(هجرة يبرين)

اميرها حمد المرسف ومن رؤسائها صالح المرسف .

(هجرة [illegible])

اميرها حمد بن [illegible] ومن رؤسائها [illegible] بن [illegible]

(هجرة [illegible])

اميرها سعود بن [illegible]

(هجرة الدمي)

اميرها راشد بن [illegible] ومن رؤساء آل مرة لاحم بن شريم ورؤسائها [illegible]

هجر العوازم

(هجرة عتيق)

اميرها فلاح بن جامع

(هجرة تاج)

اميرها مساعد الملعبي

هجر الدواسر

(هجرة [illegible])

أميرها هذال بن [illegible]

(هجرة مشرفه)

أميرها مناحي بن [illegible]

(هجرة الوسيطا)

اميرها محسن وفيان ومن امراء الدواسر شيلان بن قويد وسفر بن درعان وعاص بن سويلم

(هجرة [illegible])

الشريف عبد الله بن ناصر ونايف بن هلال وماجد بن حزوه وماال [illegible] هلال

هجر العوازم

١٥٠٠	ثاج
١٠٠٠	الحسي
١٠٠٠	الحنّات
٠٧٠٠	العتيق
٤٢٠٠	

هجر العوازم

هجرة عتيق - أميرها فلاح بن جامع .

هجرة تاج - أميرها مساعد الملعبي .

١٣٠

مجموع المجاهدين من الهجر عام ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م

١١١٠٠	مطير
٦٩٠٠	قحطان
٢٣٠٠	الدواسر
٦٩٠٠	الروقة - عتيبة
٢٧٠٠	برقة - عتيبة
٥٠٠٠	الغطغط - عتيبة
٥٨٠٠	العجمان
١٠٨٠٠	حرب نجد
٤٢٠٠	العوازم
٣٥٠٠	بنو مرة
١٣٨٠٠	شمر
٣٥٠٠	الخرج
٧٥٦٠٠	



تأتي بعد ذلك هجرة ثاج، وهذه قامت بأمر إقطاعٍ من المغفور له الملك عبد العزيز، وتوطنت فيها قبيلة العوازم وأُمِّرَ عليها خلفُ بن سعد الملعبي، وبُني بها مسجدان ومبانٍ من الطين ومصلّى العيد، وهذا الأخير سوِّر بسورٍ من الحجر، وكان ابن داود وإبراهيم بن رزقان مطوعين بها، وسكانها الآن حوالي خمسة آلاف نسمة.

وتبلغ الأرض الصالحة للزراعة فيها ١٢ × ١٢ كم، وبها سواقي تجرها الأبقار، ويزرع بها القمح والبرسيم والخضروات وينمو بها النخيل، وترعى فيها الإبل والأغنام.

ومن أهم الشخصيات التي عاصرت إنشاءها هم آل الملعبي وفهد بن معتقة وشارك منشئوها في غزوة مشيط[٢].

كذلك تم توطين العوازم في هجرة الحناة التي أقيمت بأمر إقطاعٍ من الملك عبد العزيز، وكان أميرها هو فهد معتقة الملعبي العازمي، ويزرعُ بها الذرة والحنطة والبرسيم، وتبلغ أرضها الصالحة للزراعة ٥ × ٥ كم، ويعمل ساكنوها كذلك بالرعي.

ومن أهم منشئيها سيف بن سويحان وشبيب معتقة وشبيب الزهيري، وغيرهم ممن شاركوا في غزوة مشيط[٣].

وهجرة بقيعة أو بقيعاء سميت باسم آبار موجودة بالوادي وتحيط بها جبال

KUWAIT
POLITICAL
AGENCY

ARABIC
DOCUMENTS
1899–1949

VOLUME 2

ARCHIVE EDITIONS
1994

((رؤساء العوازم الذين وصلوا الكويت))

١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible] بن صالح
٣ ـ مبارك السلمي
٤ ـ [illegible] بن [illegible]
٥ ـ بن [illegible]
٦ ـ [illegible] بن [illegible]
٧ ـ [illegible] بن [illegible]
٨ ـ بن [illegible]
٩ ـ [illegible] بن ادبن
١٠ ـ [illegible] بن ادبن
١١ ـ مبارك بن [illegible]

((رؤساء العوازم الذين ما وصلوا الكويت))

١ ـ [illegible] بن [illegible]
٢ ـ فهد [illegible]

Telegram (C)
From Political, Kuwait
To Resident, Bushire; repeated Baghdad and Special Kastriyan.
No. 107
Dated 18th February, 1928.

Immediate. The Shaikh of Kuwait has received reliable information that Dawish arrived at Ma'raj As-Sauban, 25 miles east of Safah. He thinks that this indicates that he intends raiding Kuwait.

Telegram (P).
From Political, Kuwait.
To Resident, Bushire.
No. 111.
Dated 16th February 1928.

My telegram No. 90. Shaikh of Kuwait asks whether there would be any objection to his replying to Dawish if he asks any subsequent demand for permission to trade with Kuwait that he has no wish to quarrel with Dawish at all, but that it is impossible for him to agree to his request because he would not let him. I told him I was sure there would not be any obj...

(وثيقة بريطانية) ورد فيها أسماء رؤساء العوازم – ويعود تاريخها إلى سنة ١٣٤٦هـ وهي في زمان أمير الكويت الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح يرحمه الله .

المصدر : أم القرى
التاريخ : ١١ يوليه ١٩٣٠

٦٦) هجرة البديع واميرها صوار بن سبيل
٦٧) « الرويضة واميرها فهد بن ظهير
٦٨) « الشائش واميرها دليم بن بيلوده

المهر التي غزت من سبيع واسماء امرائها كما يلي .

٦٩) هجرة الحسى واميرها للغرش ذواية ال شويه
٧٠) هجرة الضبيعة واميرها ابو بنديان

هذا بيان الهجر التي غزا أهلها في صحبة جلالة الملك ولكل هجرة لوازها واميرها كما ذكرنا.

امراء البادية

ونذكر فيما يلي اسماء امراء البادية الذين كان منهم رايات من هذه الغزوة .

فامراء السهول هم:

١) — فيصل بن لحيان (٢) صالح بن شمل (٣) طالق بن فنز (٤) عبدالله بن بحيان (٥) دويحس بن برار (٦) هرفان بن خنيس (٧) سعدون بن شخيتل .

وامراء السبيع هم:

١) — خرمان ابو ثنين (٢) فلاح وعلوش آل دهان (٣) فراج الهباي (٤) سلطان بن دهيم (٥) فيصل بن بحفل (٦) سعد بن طالق بن شريه (٧) سعد الصيفي (٨) سعود بن مرير (٩) فارس بن راجس وكان من الامراء نمسور بن شالي بن منيخر امير حنيذ .

وامراء العوازم أهل الرايات هم:

١) فلاح بن جامع (٢) فهد بن منق (٣) مبارك بن دريع (٤) بطاح بن هراش (٥) سالم بن هزام (٦) حمود بن الثيانية (٧) جنمان بن مرمح (٨) سعد الشنل (٩) مبارك الملحي (١٠) عبدالهادي بن خزه (١١) محمد بن بايجيه (١٢) عبدالله بن غبشان (١٣) خابنة بن مقبل (١٤) دغيم بن ددع .

وكان معنا من امراء بني خالد ما يأتي :

١) — فارس آل حسن (٢) حربي بن منل (٣) لزان بن عمران (٤) مصلط بن جلالان (٥) فلاح بن كايب (٦) دراس بن محمد .

هؤلاء هم الذين رافقوا جلالة الملك في غزوته التي نحن بصددها، وعلى ذلك فيكون مجموع الرايات التي مشت في ركاب جلالة الملك مائة وثمانية عشر راية . كانت تزدهي بها السهول والآكام وتبتهج، وحقهم في حينا براها تخفق في الفضاء وتسير تحت ظلالها هذه الالوف من العرب المدججين بالسلاح ، يسيرون انتبيت تحت هذا الملك العربي ولو أراد هنه الفتنة في مرابضها الوبيئة وسنقص عليك أنباءها في الاعداد التالية ان شاء الله لتعلم كيف كان نظام السير بهذه الجموع الحربية العظيمة . يتبع

(وثيقة تذكر أسماء أربعة عشرة أمير راية من قبيلة (العوازم) كانوا مع الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله في إحدى غزواته) .

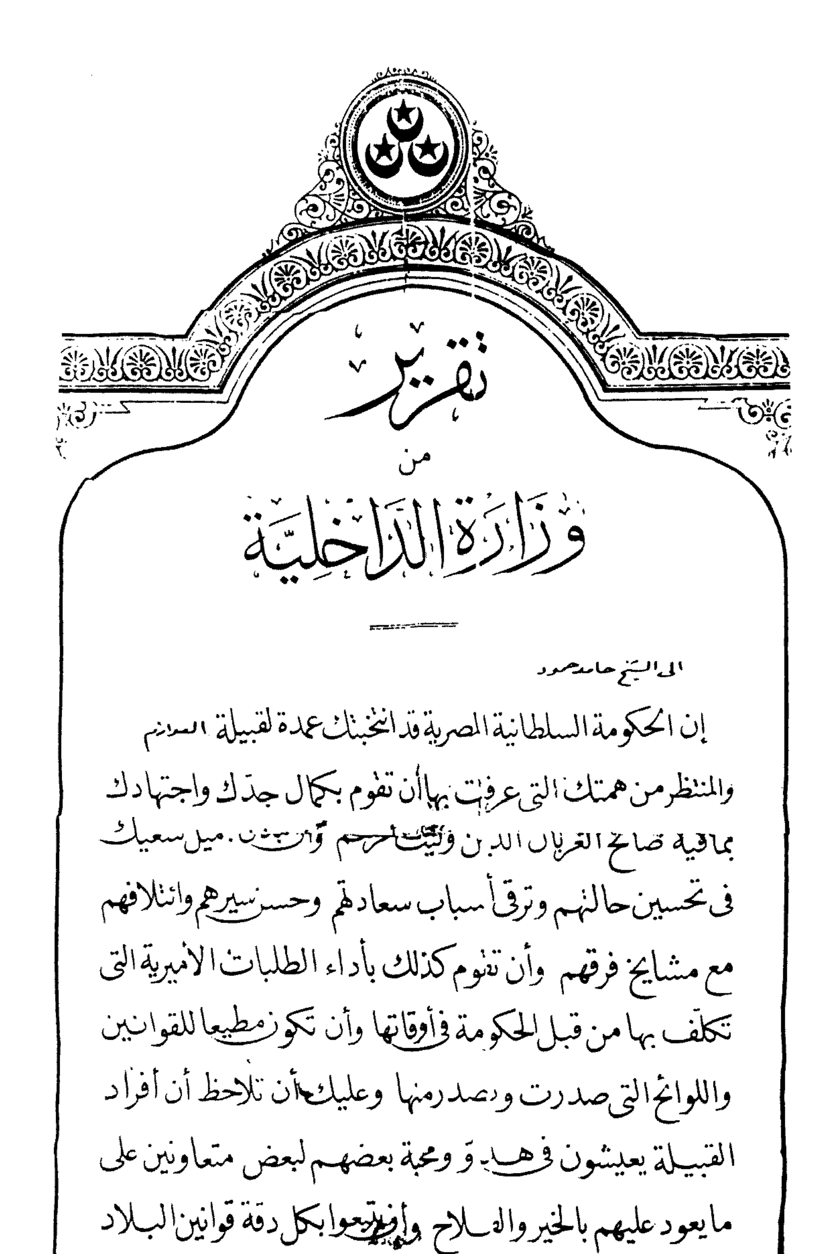
من سالم المبارك الصباح حاكم الكويت الى حضرة جناب الشيم الاجل الافخم المحب العزيز ميجر جي سي مور بولتيكل اجنت الدولة
البهية القيصرية الانكليزية بالكويت دام محروساً
بعد السلام عليكم ورحمة الله والسؤال عن شريف خاطركم دمتم بخير وسرور بعده يد الود اخذنا
كتابكم المورخ ٢٦ ربيع ثاني ١٣٣٩ نمرة [illegible] وفهمت مندرجاته — مخصوص العوازم وزكاتهم فمن حين
امضائنا في اوراق التحكيم ما افتكرنا عنهم في شيء منتظرين فصل الحكومة فيما تشاء — بعشائر
البادية الذي عندنا من المعلوم انهم بالوقت الحاضر احرار ليس مقيدين ولهم ان يلوذون بكل طرف —
وحسب فكرنا بان الحكومة تستحسن ذالك بموجب ما تقرر في اوراق التحكيم ولكن الان اذا الحكومة
ترى ذالك مخالف لرضائها فالذي تراه هو الخير والصلاح ويلزمنا امتثال امرها في جميع الاحوال
اما نصيحة فخامة السر برسي كوكس عن جمع قوة كبيرة في الجهرة فاني لا شك اعتبر نصيحته خيريه
لنا وشفقة علينا ولم اخالف امره العالي في شيء واني اشكر لطفه ومرحمته وارجو من فضلكم
ان تبلغون فخامته عن القوة الموجودة في الجهرة لاجل المحافظة في نفس الجهرة فقط لا القصد
ثاني ومخصوصين عن الحركاة العدائية وثم ما فيها قوة كبيرة تشق علينا ولولا ان الجهرة
واهاليها من حسبة الكويت وفي ذمتنا ونحن وهم في ذمة الحكومة لما تكلفنا هكذا تكاليف
ضرورية وثابت عندنا اننا وجميع من يلوذ بنا ومحسوب علينا وديعة ذمة الحكومة ولي الامل
اننا دائما نكون ملحوظين تحت ظل عدلها المشهور فغاية رجائي من سعادتكم امعان النظر
وبذل العناية والمساعدة بشيء الذي ما يخل بشرفنا — هذا بالختام نقدم الادعية الخيرية
لفخامة السر برسي كوكس ونرجو دوام توجهاته ودمتم محروسين ٢٨ ربيع ثاني ١٣٣٩

- ٢١٢ -

(وثيقة سنة ١٣٣٩هـ بخصوص زكاة العوازم وهي في زمان الشيخ الراحل سالم المبارك الصباح يرحمه الله) .



(خريطة وفيها موقع قبيلة (العوازم) وهي ديار قومهم بني عامر هوازن قديما)



تقرير

من

وزارة الداخلية

الى الشيخ حامد حمود

إن الحكومة السلطانية المصرية قد انتخبتك عمدة لقبيلة العوازم والمنتظر من همتك التى عرفت بها أن تقوم بكمال جدك واجتهادك بما فيه صالح العربان الذين وليت أمرهم وأن تبذل جميل سعيك فى تحسين حالتهم وترقى أسباب سعادتهم وحسن سيرهم وائتلافهم مع مشايخ فرقهم وأن تقوم كذلك بأداء الطلبات الأميرية التى تكلف بها من قبل الحكومة فى أوقاتها وأن تكون مطيعا للقوانين واللوائح التى صدرت وتصدر منها وعليك أن تلاحظ أن أفراد القبيلة يعيشون فى هدوء ومحبة بعضهم لبعض متعاونين على ما يعود عليهم بالخير والصلاح وأن يرعوا بكل دقة قوانين البلاد والله المسؤول أن يهديك الى أحسن سبيل

(وزير الداخلية)

٢٦ سبتمبر ١٩١٨

(وثيقة مصرية تثبت انتخاب أحد رجال قبيلة (العوازم) عمده للقبيلة يعود تاريخها إلى سنة ١٩١٨م) .



تقرير بتعيين عمدة قبيلة

حضرة الشيخ محمد حامد محمد صالح

إن الحكومة المصرية قد انتخبتكم عمدة لقبيلة العوازم والمنتظر من همتكم التي عرفتم بها أن تقوموا بكمال الجد والاجتهاد بما فيه صالح العربان الذين وليتم أمرهم، وأن تبذلوا غاية جهدكم في تحسين حالتهم وتوفير أسباب السعادة لهم، وأن تنفذوا طلبات الحكومة في أوقاتها، وأن تكونوا مطيعين للقوانين واللوائح التي صدرت وتصدر منها، وعليكم أن تعملوا على ائتلاف أفراد القبيلة مع مشايخ فرقهم وإزالة كل سبب للخصام بينهم؛ ومن واجبكم أن تعاونوهم على ما يعود عليهم بالخير والفلاح ليعيشوا عيشة هنية في هدوء وسكينة؛ وبذلك تكونون قد قمتم بخدمة جلالة مليككم وبلادكم وعشيرتكم بالصدق والأمانة؛ والله المسئول أن يهديكم إلى أقوم سبيل.

(وزير الداخلية)

(وثيقة مصرية تثبت انتخاب أحد رجال قبيلة (العوازم) عمده للقبيلة يعود تاريخها إلى سنة ١٩٤٨م – ١٣٦٨هـ) .

﴿ نبذة عن المؤلف ﴾

(١) نسب المؤلف : هو / عبدالله بن محمد بن سعد بن عبدالله بن صالح بن هران بن نفيشان بن فرج بن بريك القويعي العازمي الكلابي العامري الهوازني .

(٢) مكان الميلاد : دولة الكويت – منطقة السالمية سنة ١٩٥٥ م

(٣) المؤهل الدراسي : دبلوم مهني .

(٤) العمل : رئيس مركز بلدية منطقة الدعية وتوابعها بالدرجة الثالثة – متقاعد

﴿ عنوان المؤلف ﴾

دولة الكويت : السالمية .

صندوق البريد : ٣٠٤٥ .

الرمز البريدي : ٢٢٠٣١ .

مؤسسة الهران التجارية .

عبدالله محمد سعد الهران .

المراجع

١- عبد الرحمن العبيد: قبيلة العوازم.
٢- ابن الكلبي : جمهرة النسب ، تحقيق د. ناجي حسن.
٣- ابن الكلبي : نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق د. ناجي حسن.
٤- ابن ماكولا: الإكمال.
٥- ديوان السلطانين: تحقيق محمد بن أحمد العقيلي.
٦- الزركلي: الأعلام.
٧- الطيب: موسوعة القبائل العربية م٢ جـ٢.
٨- حمد الجاسر: مجلة العرب (عدة اجزاء).
٩- حمد الجاسر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية.
١٠-حمد الجاسر: أصول الخيل العربية الحديثة.
١١-الألباني: صحيح الجامع الصغير.
١٢-ابن منظور : لسان العرب.
١٣-ياقوت الحموي: معجم البلدان.
١٤-د. أحمد المزيني: أنساب الأسر والقبائل في الكويت.
١٥-فايز البدراني: من أخبار القبائل في نجد - الطبعة الثانية.
١٦-عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت.
١٧-عبد العزيز الرشيد: مجلة الكويت جـ ٦ م١.
١٨-مجلة العربي ، ديسمبر ١٩٦١م ، العدد ٣٧.
١٩-مطلق الجافور: ديوان فهد الجافور.
٢٠-مطلق الجافور : صدى الماضي.

٢١-خالد الفرج: ديوان خالد الفرج ، تحقيق خالد سعود الزيد.

٢٢-ابن بسام: تحفة المشتاق.

٢٣-ابن عبد القادر: تحفة المستفيد.

٢٤-براك السبيت: تحفة اليقين.

٢٥-ابراهيم الشريفي: التحفة الذهبية.

٢٦-عبد الرحمن بن زيد السويداء: الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد.

٢٧-عبد الكريم المنيف الوهبي: بنو خالد وعلاقتهم بنجد.

٢٨-العصامي: سمط النجوم العوالي.

٢٩-عبد الله الدويش: الفنون الشعبية.

٣٠-صالح الطعيس: مدينة حريملاء.

٣١-الآلوسي: ملحق تاريخ نجد.

٣٢-حمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة.

٣٣-ديكسون: عربي الصحراء.

٣٤-الاستماع إلى أشرطة صوتية قديمة وحديثة.

٣٥-مقابلات شخصية مع عدد من كبار السن (الرواة).

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
• غدا عليه الصبح من لابتي ليل	٤٠
• يوم جانا شويمي	٤١
• الوعد جو النقيره	٤٢-٤٣
• إنشد اللي حضر	٤٤
• اليومان الكبيران:	٤٥
• يوم (رضى) ويوم (نقير)	٤٦
• أشهر ما قيل في معركة (رضى) و (نقير) من الأشعار	٤٧
• بالك تهج الزمل	٤٧
• تباشري بالفك	٤٨-٤٩
• قدام ربعي	٥٠
• جونا على غرة	٥١
• بعنا العمار	٥٢
• ربعي العطوان	٥٢-٥٣
• واجه العيال	٥٤
• زعزعوا عطا	٥٥
• نعم يا ربعي	٥٥-٥٦
• خلوه ربعي طايح	٥٧
• ربعي أهل المدح	٥٨-٥٩
• مرخصين أعمارنا	٥٩-٦٠
• زعزع المرحوم	٦١
• محتمين الدار	٦١-٦٢
• على رضى	٦٢
• نعم يا كسابة الطايله	٦٣
• فعنا عليهم	٦٣-٦٤



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com